

سَلَّمَهُ رسالة من رئيس الجمهورية

**بوقدوم يحضر
مراسم أداء اليمين
للرئيس الأوغندي**

03



france prix 1 €

www.echaab.dz

السبت 03 شوال 1442 هـ الموافق لـ 15 ماي 2021 م العدد: 18557 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

الشعب



يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

بادلهم تهناني العيد

**الرئيس تبون يُجري
مكالمات مع نظرائه
التونسي والمصري
والموريتاني**

03

بصفتها رئيسا للمجموعة العربية
الجزائري تقود جهود عقد
اجتماع طارئ لمجلس الأمن

تقود الجزائر الجهود العربية
الرامية إلى عقد اجتماع طارئ لمجلس
الأمن حول التطورات الأخيرة في
الأراضي الفلسطينية المحتلة، حسبما
علم لدى الوفد الجزائري بنيويورك.

03

**تشريعات 12 جوان
الحملة الانتخابية آخر
الخطوات و«أم المعمارك»**

وضعت معركة التوقيعات أوزارها
واتضحت التشكيلة الحزبية والمستقلة
التي ستخوض سباق الغرفة السفلى،
لتبدأ، بعد غد الاثنين، أهم محطة
وأخرها، متمثلة في الحملة الانتخابية
التي تنطلق، يوم 17 ماي الجاري،
وتنتهي يوم 8 جوان، حسبما تنص
عليه المادة 73 من قانون الانتخابات.

07

**صدور المرسوم في الجريدة الرسمية
اتفاقية تسليم
المجرمين بين الجزائر
وفرنسا نافذة**

صدر في العدد الأخير للجريدة
الرسمية المرسوم الرئاسي الذي
يتضمن التصديق على اتفاقية تسليم
المجرمين بين الجزائر وفرنسا.
يتص المرسوم أنه «يصدق على
اتفاقية تسليم المجرمين بين حكومة
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية
الشعبية وحكومة الجمهورية
الفرنسية الموقعة بالجزائر في 27
جانفي سنة 2019».

03

الوضع الوبائي

الاصابات الجديدة: 170

حالات الشفاء: 134

الوفيات: 06

إجمالي الاصابات: 125.059

المتماثلون للشفاء: 87.137

مهنتا الشعب الجزائري بمناسبة عيد الفطر، الرئيس تبون:

قيم تضامن شعبنا أضاءت شهر الرحمة والغفران

**نستذكر تضحيات الشعب
الفاطيني المقاوم للاحتلال**

وجه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون،
كلمة الى الشعب الجزائري هنأه فيها بمناسبة
حلول عيد الفطر المبارك، مبرزا قيم التضامن
الراسخة في وجدان المواطن الجزائري.

03



شباب بلوزداد - الترجي التونسي، اليوم

«أبناء العقبة» في مهمة تحقيق الانتصار وإسعاد الأنصار

يستقبل شباب بلوزداد، مساء اليوم، نظيره الترجي التونسي في ذهاب
ربع نهائي رابطة أبطال إفريقيا، حيث يسعى أشبال المدرب زوران لت تحقيق
انتصار مريح يسمح لهم بلعب مباراة العودة بارتياح رغم أن المأمورية لن
تكون سهلة أمام فريق يسعى للتتويج باللقب القاري ولا يضع الوصول إلى
نصف النهائي كهدف رئيسي له.

18

وسط تعثر مساعي
وقف إطلاق النار

**الاحتلال الصهيوني
يواصل قصفه
العنيف على غزة**

16

النصوص التطبيقية
لقانون الكتاب
الإجرائات
التأطيرية أمام
الحكومة



عرضت وزيرة الثقافة والفنون
أمام الحكومة، مؤخرا، الإجراءات
الخاصة بتأطير سوق الكتاب من
خلال أربعة مشاريع مراسيم
تتعلق بتوزيع الطلب العمومي
للكتاب ودعم الدولة لنقل الكتب
ومنح الترخيص المسبق المتعلق
بتنظيم تظاهرات حول الكتاب
ومنح علامة الجودة لدور نشر
الكتاب ومكتبات بيع الكتب.

02

تشديد المراقبة على الوافدين عبر الحدود

بن بوزيد يؤكد استقرار الوضع الصحي

كشف وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات،
أن الوضع الصحي الناجم عن جائحة كوفيد-19
يعرف «حالة استقرار» مشيرا إلى اتخاذ
«إجراءات أكثر صرامة لمراقبة الجزائريين
والأجانب عند دخولهم البلاد»، كما تحدث
عن تسجيل 14 حالة إصابة جديدة
بالسلالة الهندية بالجزائر.

23



ناقش مطلب مراقبة مركز الاقتراع

شرفي يلتقي ممثلي القوائم الانتخابية المستقلة

التقى رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي، الأربعاء، مع ممثلي القوائم الانتخابية المستقلة في إطار التحضير لانتخاب نواب المجلس الشعبي الوطني لـ 12 القادم.



هيكل من 58 طبييا للوقاية من كورونا

وأكد أنه «وبانطلاق الحملة الانتخابية، ستكون كل الأمور واضحة وكل السبل متوفرة للسماح لكافة المتنافسين خوض غمار تشريعات 12 جوان في أحسن الظروف الممكنة، بتوفير كل الامكانات المادية واللوجيستية والتنظيمية اللازمة للقيام بحملة عصرية بمقاييس ديمقراطية»، مضيفا أن «القوائم المقدمة تبين أن الجميع أدرك ضرورة التغيير الذي لا يمكن أن يتجسد دون الأفكار الجديدة وقد انعكس ذلك من خلال مستوى المترشحين الذين تقدموا للاستحقاقات المقبلة».

وكشف رئيس السلطة المستقلة للانتخابات عن استحداث مع انطلاق الحملة

نشاط وكلاء المركبات

الشروط الجديدة حيز التنفيذ

اعتماد واحد يسمح له بممارسة النشاط وتمثيل علامتين تجاريتين بالنسبة للسيارات والمقطورات ونصف المقطورات الجديدة وثلاث علامات تجارية بالنسبة للآلات المتحركة الجديدة. ويتعين على طالب الاعتماد تقديم نسخة من عقد أو عقود الوكالة الحصرية التي تربط الوكيل بالمانح أو المانحين تكون مدّة صلاحيته خمس سنوات على الأقل.

كما نصّ المرسوم ويتمم بعض أحكام المرسوم التنفيذي رقم 20-227 المؤرخ في 19 أغسطس 2020 الذي يحدّد شروط وكيفيات ممارسة نشاط وكلاء المركبات الجديدة وكذا دفترتي الشروط الملحقين به.

ووفقا لهذا النص الذي يستبدل عبارة «اعتماد نهائي» بـ «اعتماد»، فإنه لا يمكن للوكيل الذي يتمتع بالشخصية المعنوية الحصول إلا على

النصوص التطبيقية لقانون الكتاب

الإجراءات التأطيرية أمام الحكومة

العمومية للكتب بقيمة تساوي أو تفوق 500.000 دج الصادرة عن هيئة أو مؤسسة عمومية أو جماعة محلية في ولاية تواجد المكتبة المتحصلة على علامة الجودة. ويهدف مشروع المرسوم الثاني إلى ضمان المساواة بين جميع المواطنين عبر الوطن في الحصول على الكتب وإضفاء ديناميكية على سوق الكتاب من خلال دعم بيع أحدث المؤلفات مع ضبط كيفيات دعم الدولة لنقل الكتب من أجل تكريس مبدأ السعر الموحد للكتاب عبر كامل التراب الوطني.

أما مشروع النص الثالث فيحدد كيفيات منح الترخيص المسبق المتعلق بتنظيم تظاهرات حول الكتاب الموجه للجمهور.

وتشير الوثيقة إلى أن طلب الترخيص يرسل إلى مديريات الثقافة عبر الولايات التي بإمكانها تقديم الترخيص الخاص بالتظاهرات المحلية في

أكد وزير المالية، الخميس، ضرورة تسريع وتيرة رقمنة القطاع بغية الارتقاء بمستوى الخدمات التي يقدمها وتحسين مناخ الاستثمار في البلاد.

في رسالة تهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك نشرت على الموقع الرسمي للوزارة، أعرب بن عبد الرحمان عن أمله في أن «تتوج كل الجهود المبذولة والمثابرة المتواصلة والعزم الدائم على رفع التحديات الخاصة بقطاع المالية، بثمرات طيبة تضاف إلى مساعي مواصلة النهوض ببلدان الحبيب».

وأضاف: «إنني بحكم المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقي والأهداف الموكلة إلى قطاع المالية، كأحد الفاعلين الرئيسيين في ترقية برامج الإصلاح الاقتصادي التي باشرتها الدولة، حريص كل الحرص على تعزيز المكاسب المحققة في كافة مجالات الإصلاح الضريبي والميزانياتي والمالي، ومواصلة السعي إلى ترشيد الانفاق العام وإضفاء الشفافية في مجال المالية العامة، والمساهمة بالتالي في تحسين مناخ الاستثمار والأعمال وتمويل الاقتصاد».

ولفت إلى «العناية الخاصة» التي يوليها إلى «تسريع وتيرة رقمنة نشاطات المالية العامة والقطاع المصرفي والمالي وكذا قطاع التأمينات وأملك الدولة بكل شعبها من منظور تحسين جودة الخدمة العامة التي يقدمها قطاعنا».

كما دعا إلى الحرص على الالتزام بالقواعد الصحية من أجل تجاوز الأزمة

لتحسين مناخ الاستثمار

بن عبد الرحمان : تسريع وتيرة الرقمنة

الصّحية في أقرب الآجال.

وقال بهذا الخصوص: «ولعل الظروف الخاصة الوطنية منها والدولية، لا سيما في ضوء الأزمة الصحية، تدعونا إلى دوام رصّ الصفوف واليقظة المستمرة والالتزام بالقواعد الصحية لحماية الجميع وتعجيل تجاوز الجائحة».

الجزائر رسميا في البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير

انضمت الجزائر رسميا إلى البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، بموجب مرسوم رئاسي صدر بالجريدة الرسمية رقم 34. ويتعلق الأمر بالمرسوم الرئاسي 21-185 الذي وقعه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في 5 مايو 2021.

وجاء في المرسوم أن «رئيس الجمهورية، بناء على تقرير وزير الشؤون الخارجية، وبناء على الدستور لاسيما المادة 91 منه (...) يرسم ما يأتي: تتضمّن الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية إلى الاتفاق المؤسّس للبنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، الموقع بباريس في 29 مايو سنة 1990 وتعديلاته المؤرخة في 30 يناير 2004 و 30 سبتمبر 2011».

يذكر أنّ البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير هو مؤسسة دولية تتخذ من لندن مقرا لها وضمت 69 عضوا إلى غاية يوليو 2019. ويقدم هذا البنك التنموي متعدد الاطراف تمويلات لدعم التنمية في البلدان الاعضاء.

صناعة التبغ :

المستثمرون المحليون ليسوا ملزمين بالشراكة مع أجانب

وفيما يخص الصناعة الحصرية للتبغ الموجه للنشّق والمضغ، فإن شرط الشراكة ليس مطلوب بالنسبة للشريك الأجنبي، غير أنّ هذا الأخير ملزم، تحت طائلة سحب اعتماد، بتصدير خمسين باقة على الأقل من إنتاجه السنوي، وفقا لنص المرسوم. ويتم اللجوء لسحب الاعتماد في حالة عدم احترام بنود دفتر الشروط، عدم الشروع في الإنتاج بعد انقضاء أجل أقصاه سنتان ابتداء من تاريخ منح الاعتماد وفي حالة مخالفة الأحكام التشريعية أو التنظيمية المعمول بها. أوضح نفس المرسوم تشكيلة سلطة ضبط سوق التبغ والمواد التبغية وصلاحياتها والتي نجد من أبرزها دراسة ملفات طلبات اعتماد صناع المواد التبغية ودراسة أسعار المواد التبغية المحدّدة من طرف الصانعين مقارنة بالأسعار المتداولة في السوق الوطنية، فضلا عن المساهمة في إعداد وتقييم استراتيجية لمكافحة السوق الموازية للمواد التبغية.

يحدّد مهامها وتنظيمها وسيرها

مرسوم تنفيذي حول مندوبية المخاطر الكبرى

من جهة أخرى، أوضح المرسوم أن اللجنة القطاعية المشتركة التي يرأسها الوزير المكلف بالدخالية تضم ممثل عن وزارة الدفاع الوطني وممثل عن الوزير المكلف بالشؤون الخارجية وكذا ممثلي عدة قطاعات وزارية أخرى وهيئات.

كما تضم نفس اللجنة بحسب المرسوم أربعة خبراء جزائريين، اثنان مقيمان في الجزائر والأخرين مقيمان بالخارج يتم اختيارهم من طرف الوزير المكلف بالدخالية، اعتمادا على مؤهلاتهم في مجال الأخطار الكبرى، فضلا عن ممثلان عن المجتمع المدني يتم اختيارهم اعتمادا على نشاطاتهم في مجال الأخطار الكبرى.

وبحسب نفس المرسوم التنفيذي، تم استبدال مصطلح «المخاطر» المذكور في عنوان المرسوم التنفيذي رقم 11-194 المؤرخ في 22 مايو 2011 بـ «الأخطار».

صدر في الجريدة الرسمية، المرسوم التنفيذي رقم 21-157 المؤرخ في 24 أبريل 2021، المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي المتضمن مهام المندوبية الوطنية للمخاطر الكبرى وتنظيمها وسيرها .

حسب المادة الثانية من هذا المرسوم الذي يعدل ويتمم للمرسوم التنفيذي رقم 11-194 المؤرخ في 22 مايو 2011 المتضمن مهام المندوبية الوطنية للمخاطر الكبرى وتنظيمها وسيرها، تكلف المندوبية «بتنسيق النشاطات المباشرة وتقييمها في إطار النظام الوطني للوقاية من الأخطار الكبرى».

وحسب ذات المرسوم، فإن وظيفة المندوب الوطني تصنّف ويدفع راتبها استنادا إلى الوظيفة العليا لمدير عام في الإدارة المركزية. كما تضم المندوبية ثلاثة أقسام ومديريه.

لإعلانا تكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ | السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

مصطفى هميسي

رئيس التحرير

سعيد بن عياد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00.000.000.200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 4691 023

التحرير

التحرير: 87 46 91 023
الفاكس: 79 46 91 023

مهننا الشعب الجزائري بمناسبة عيد الفطر، رئيس الجمهورية:

قيم تضامن شعبنا أضاءت شهر الرحمة والغفران

■ نستذكر تضحيات الشعب الفلسطيني المقاوم للاحتلال



بالشفاء العاجل ولمن رحلوا عنا دون أن يتمكنوا من إتمام شهر الصيام بالرحمة والمغفرة.

عيدكم مبارك وكل عام وأنتم بخير في جزائر آمنة مزدهرة، عاشت الجزائر حرة سيده أبية، المجد والخلود لشهدائنا الأبرار، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته».

..ويهنئ عناصر الجيش والأسلاك الأمنية والأسرة الطيبة

هنأ رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الخميس، ضباط وعناصر الجيش الوطني الشعبي ومختلف الاسلاك الأمنية والأسرة الطيبة بعيد الفطر. وكتب الرئيس تبون في تغريدات على «تويتر»، «إلى الضباط وضباط الصف والجنود في كل الوحدات عبر النواحي العسكرية للجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، وأخص بالذكر

سلمه رسالة من رئيس الجمهورية

بوقدوم يحضر مراسم أداء اليمين للرئيس الأوغندي

القائمة بين البلدين.

أضاف ذات المصدر أنه على هامش المراسم أجرى السيد بوقدوم محادثات مع عدد من نظرائه الأفارقة من أجل مشاورات حول المسائل الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وبهذه المناسبة سلم الوزير رسالة من الرئيس تبون إلى نظيره الأوغندي وبلغه تهانيه وأمانيه بالنجاح والتوفيق في عهده الجديدة، مجددا التأكيد على حرصه على تعزيز أكثر لأواصر الصداقة التاريخية الأخوية والتعاون والتضامن

بالجامع الكبير بالعاصمة

الوزير الأول يؤدي صلاة عيد الفطر

كما ذكر الإمام بأن الدين الإسلامي يدعو إلى التعامل بالمحبة والسلام والوئام مع كل الخلافق، مضيفا بأن المؤمن من سلم الناس من لسانه ويده وأمنهم عن أموالهم وأنفسهم وأوصى بتحقيق صلة الأرحام والتسامح والتآلف بين أفراد المجتمع. وعقب خطبتي الصلاة، تبادل الوزير الأول التهاني مع أعضاء الطاقم الحكومي والسلك الدبلوماسي العربي والاسلامي وجمع المواطنين في أجواء تسودها مظاهر البهجة والتآخي.

..ويهنئ الأمة الإسلامية

هنأ الوزير الأول، عبد العزيز جراد، الخميس، الأمة الإسلامية بعيد الفطر المبارك، مذكرا في نفس الوقت

أمام العدوان على الشعب الفلسطيني

بوقدوم يثمن تنسيق الجهود مع نظيره التركي

بوقدوم، مكالمة هاتفية مع نائب رئيس المجلس الرئاسي لدولة ليبيا، موسى الكوني، تناولت سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتذليل الصعوبات أمام رجال الأعمال من الجانبين، فضلا عن آفاق الدفع بالعملية السياسية لحل الأزمة في هذا البلد. وكتب بوقدوم في تغريدة على حسابه بموقع تويتر الأربعاء، «في اتصال هاتفي مع نائب رئيس المجلس الرئاسي لدولة ليبيا، الأخ العزيز موسى الكوني، ناقشنا سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتذليل الصعوبات أمام رجال الأعمال من الجانبين، فضلا عن آفاق الدفع بالعملية السياسية لحل الأزمة في هذا البلد الشقيق».

وجّه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، مساء الأربعاء، كلمة الى الشعب الجزائري هنأه فيها بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك. فيما يلي نصها الكامل:

«بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد ألف صلاة وألف سلام عليه، أيّتها المواطنين، أيها المواطنون، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،بالأمس، كنا نترقب هلال رمضان وما نحن اليوم نودّعه، سائلين المولى العليّ القدير أن يتقبل منا الصيام والقيام. عيدكم مبارك وكل عام وأنتم بخير.

وإنها لسانحة أدعو من خلالها أخواتي المواطنات وإخواني المواطنين الى المزيد من اليقظة والحرص على الالتزام بالتدابير الوقائية لوباء كورونا الذي لايزال يفتك بالأرواح ويذمر اقتصاديات العالم، وهذا رغم الامكانيات الهائلة التي تم تجنيدها لمكافحة والتقليل من آثاره الوخيمة في شتى المجالات.

وكما أضاعت قيم التضامن المعهودة لدى شعبنا الأبي في شهر الرحمة والغفران، المطلوب منا اليوم، ونحن نعيش فرحة العيد، المحافظة على هاته الروح والقيم. ولا يفوتني بهذه المناسبة العظيمة إلا أن أستذكر تضحيات الشعب الفلسطيني الشقيق، المقاوم للاحتلال والمتصدي في هذا الظرف لاستباحة الحرم الطاهر، أولى القبلتين بالقدس الشريف. فرغم معاناتهم، نتمنى لهم عيدا مباركا سعيدا في غزة والضفة.

أيّها المواطنات، أيها المواطنون، أجدد تهاني الخاصة لكم ولكن وتمنياتي بدوام نعم التآزر والتآخي وأدعو لمرضانا

تبون، الأربعاء، مكالمة هاتفية مع نظيره المصري، عبد الفتاح السيسي، هنأه فيها بحلول عيد الفطر المبارك وتمنى له وللشعب المصري الشقيق الاستقرار والازدهار، بحسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

جاء في البيان: «أجرى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون مكالمة هاتفية مع أخيه رئيس جمهورية مصر العربية السيد عبد الفتاح السيسي، هنأه فيها بحلول عيد الفطر المبارك، متمنيا له وللشعب المصري الشقيق الاستقرار والازدهار».

وبدوره «بادل الرئيس المصري، السيد رئيس الجمهورية التهاني بعيد الفطر المبارك، مُعربا له عن تمنياته له وللشعب الجزائري المزيد من الرخاء والرفقي».

..ونظيره الموريتاني

أجرى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون الأربعاء، مكالمة هاتفية مع نظيره الموريتاني، محمد ولد الشيخ الغزواني، هنأه فيها بحلول عيد الفطر المبارك وتمنى له وللشعب الموريتاني الشقيق مزيدا من التقدم والازدهار، بحسب بيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان«أجرى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون مكالمة هاتفية مع أخيه رئيس الجمهورية الإسلامية

الموريتانية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، هنأه فيها بحلول عيد الفطر المبارك، متمنيا له وللشعب الموريتاني الشقيق مزيدا من التقدم والازدهار».

ومن جهته «بادل الرئيس الموريتاني السيد رئيس الجمهورية التهاني بعيد الفطر المبارك، معربا له عن تمنياته له وللشعب الجزائري بدوام الخير والهناء».

تقود الجزائر الجهود العربية الرامية إلى عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن حول التطورات الأخيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بحسب ما علم، الخميس، لدى الوفد الجزائري بنيويورك.

اجتمع، الخميس، سفير الجزائر لدى الأمم المتحدة سفيان ميموني بصفته رئيسا المجموعة العربية بنيويورك مرفوقا بوفد من هذه المجموعة العربية مع رئيس مجلس الأمن الأممي لهذا الشهر الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة من أجل مناقشة التطورات الأخيرة الحاصلة في الأراضي الفلسطينية المحتلة ودراسة إمكانية تفعيل دور مجلس الأمن في هذا الخصوص.

أضاف ذات المصدر أنه خلال هذا الاجتماع دعا السفير سفيان ميموني باسم المجموعة العربية بنيويورك مجلس الأمن الى تحمل مسؤوليته كضامن للسلم والأمن الدوليين وضمان احترام الشرعية الدولية عبر إدانة الاجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في حق سكان المدينة المقدسة القدس والاستعمال المفرط للقوة من طرف قوات سلطات الاحتلال.

صدور المرسوم في الجريدة الرسمية اتفاقية تسليم المجرمين بين الجزائر وفرنسا نافذة

التسليم فقطط على أساس أن الطلب يتعلق بجريمة يصفها الطرف المطلوب منه التسليم بالجريمة الجبائية أوقفط على أساس أن تشريع الطرف المطلوب منه التسليم لا يفرض نفس النوع من الرسوم والضرائب أولا يتضمن نفس نوع الأنظمة المتعلقة بالرسوم والضرائب والجمارك والصرف كتشريع الطرف الطالب».

تصنيف المادة الثانية أنه «إذا تضمن طلب التسليم عدة جرائم منفصلة معاقب على كل منها طبقا لتشريعي الطرفين وكان بعضهم لا يستوفي الشروط الأخرى المنصوص عليها في هذه المادة، يمكن قبول التسليم من أجل هذه الجرائم الأخيرة، شريطة أن تكون جريمة واحدة على الأقل من الجرائم المطلوب لأجلها الشخص، موجبة للتسليم».

وبخصوص تسليم المواطنين، تنص المادة الثالثة أنه «لا ينجح التسليم إذا كان الشخص المطلوب يحمل جنسية الطرف المطلوب منه التسليم. وتحدد جنسية الشخص عند تاريخ ارتكاب الأفعال التي طلب التسليم من أجلها. وإذا رفض الطرف المطلوب منه التسليم طلب تسليم

خلق أصيل

■ أمين بلعمرى

يثبت الشعب الجزائري في كل مرة أن فضيلتي التضامن والتآزر خُلِقان متجذران فيه، يهب كرجل واحد كلما حلت محن ومصاعب والتي كان آخرها الهبة التضامنية مع سكان بني سليمان إثر الأضرار التي لحقت بالأشخاص والممتلكات بسبب السيول والفيضانات، هبة ظهر أنها ذات بعدها الوطني من خلال لوحات ترقيم السيارات والشاحنات التي توجهت تلقائيا إلى ولاية المدية للوقوف إلى جانب سكان بني سليمان المنكوبين.

وكان شهر رمضان هو الآخر قد تجلت فيه أبهى صور التضامن والتآزر كما دأب الجزائريون كلما حل هذا الضيف الفضيل ولعل أكبر مظاهر ذلك هو مطاعم إفطار الصائم في كل شبر من هذه الأرض الطيِّبة إلى درجة أمخها وجدت حتى في المداشر والقرى، حيث تهافت المحسنون على فتحها لتوفير وجبة إفطار كريمة تترئّن بما لَدَ وطاب من المأكولات على موائد الصائمين والمحتاجين وعابري سبيل.

للتذكير أنّ مطاعم الرحمات وإفطار الصائم لم تغب حتى في عز قوّة اجتياح وباء كورونا لبلادنا، حيث وبدل إغلاقها وحرمان المحتاجين أبى المحسنون إلا أن تصل لقمة الإفطار إلى أصحابها في بيوتهم، تجنّبا للعدوى والاحتكاك في المطاعم قاموا بتوفير أكلات جاهزة، من لم يستطع الوصول إليها تصل هي إليه في بيته.

تضامن الجزائريين تعدّى حدودنا الوطنية ليصل إلى المحتاجين والمقهورين أينما كانوا، بداية بالشعبين الشقيقين الفلسطيني والصحراوي وصولا إلى النيجر، مالي، موريتانيا وتونس في تجسيد عملي لأسمى عبارات الأخوة والجوار لبوُكّد الجزائريون، مرة أخرى، أن التضامن لديهم خلق أصيل وليس دخيل، خلق أشاد به الرئيس تبون، في كلمته إلى الشعب الجزائري عشية عيد الفطر المبارك، كلمة أتى فيها على ما أبداه الشعب الجزائري من تضامن وتآزر خلال الشهر الفضيل، داعيا إيّاه إلى الاحتفاظ بهذه السجّية، خلال يومي العيد وسائر أيام السنة.

بصفتها رئيسا للمجموعة العربية

الجزائر تقود جهود عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن

وبعدما أعرب عن أسف المجموعة العربية لعجز مجلس الأمن عن اتخاذ موقف حيال التصعيد بالعنف مؤخرا وحملات قمع الفلسطينيين الممنهجة والتي خلفت مئات الضحايا بما فيهم أطفال، دعا الممثل الدائم للجزائر إلى عقد دورة طارئة لمجلس الأمن من أجل وضع كافة الفاعلين أمام مسؤولياتهم والعمل على حماية الشعب الفلسطيني البريء من خلال إجراءات ملموسة في الميدان.

ومن جهة أخرى، ونظرا لغياب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس (في سفر إلى موسكو)، اجتمع وفد من المجموعة العربية يقودها السفير ميموني، الخميس، مع ديوان الأمين العام للأمم المتحدة ماريا لويزا ريبيريو رئيسة لتحسيس المسؤولين الأميين حيال خطورة الوضع في الميدان وحثهم على التحرك فورا من أجل التوصل الى هدنة في أسرع وقت ممكن والالتزام تماما بسلك سبيل التسوية النهائية للقضية الفلسطينية.

دعا السفير ميموني إلى إعادة تفعيل الآليات الموجودة، على غرار الرباعية والاستئناف الفوري ودون شروط للمفاوضات من أجل التوصل الى اتفاق يحترم الحقوق غير القابلة للتنازل للشعب الفلسطيني.

صدور المرسوم في الجريدة الرسمية

اتفاقية تسليم المجرمين بين الجزائر وفرنسا نافذة

أحد مواطنيه، ينبغي عليه، بناء على طلب الطرف الطالب، أن يعرض القضية على السلطات المختصة من أجل المتابعة القضائية عند الاقتضاء».

وفي هذه الحالة –تضيف نفس المادة– «يوجه له الطرف الطالب عبر الطريق الدبلوماسي طلب متابعة مرفقا بالملفات والوثائق ذات الصلة والأدوات المتعلقة بالجريمة الموجودة في حوزته. ويحاط الطرف الطالب علما بالمأل المخصص لطلبه».

أما المادة الرابعة فتتناول الأسباب الإجبارية لرفض التسليم، حيث يرفض التسليم «إذا اعتبر الطرف المطلوب منه التسليم أن الجريمة المطلوب من أجلها التسليم جريمة سياسية وأنها مرتبطة بجريمة سياسية.

ويحدد المرسوم أيضا جملة من الاجراءات من بينها «الأسباب الاختيارية لرفض التسليم وكذا طلبات التسليم والمستندات المطلوبة، بالإضافة الى حجز وتسليم الأشياء أوالوثائق، التسليم المؤجل أو المؤقت، حماية المعطيات الشخصية وإعادة التسليم لدولة أخرى».

فرق تفتيش ورقابة **لضمان مداومة** **عيد الفطر** **550 تاجر معني بباتنة**

سجّل سكان عاصمة الأوراس باتنة ارتياحا كبيرا، لالتزام أغلب التجار والناقلين والمتعاملين الاقتصاديين ببرنامج المداومة الخاص بعيد الفطر المبارك، حيث استجاب أغلبهم للبرنامج الذي سطرته مصالح مديرية التجارة التي جندت كل إمكانياتها المادية والبشرية لضمان تزود المواطنين بمختلف السلع والخدمات، خاصة الواسعة الاستهلاك أيام العيد المبارك.

أحصت ذات المصالح 550 متعامل اقتصادي وتاجر لضمان المداومة، وكذا 10 وحدة إنتاجية موزعين عبر مختلف بلديات الولاية ينشطون في مختلف المجالات على غرار تجار محلات المواد الغذائية، المخازين، الجزارين، الصيادلة-إلخ، وهذا من أجل ضمان التموين بالمواد الغذائية بما في ذلك الأساسية منها.

وحصّصت بدورها مديرية التجارة 30 فرقة مراقبة بمجموع 60 عون دورهم مراقبة مدى احترام برنامج المداومة ضمانا لتقديم خدمة عمومية.

إجراءات أمنية

كما نجح البرنامج الأمني الذي سطرته مصالح امن ولاية باتنة خلال يومي عيد الفطر المبارك في استتباب الأمن والحفاظ على أمن المواطن وممتلكاته، حيث لم يتم تسجيل حوادث مرور وجرائم بفضل التواجد الميداني لرجال الأمن، خاصة في الطرقات والأماكن العمومية، إضافة إلى الإجراءات والتدابير الأمنية الخاصة والاستثنائية التي من الولاية في مواجهة كل أشكال المساس بسكينة وأمن المواطنين كتأمين الأماكن التي يرتادها المواطنون كثيرا كالأسواق، محطات نقل المسافرين المساجد الساحات العمومية والمقابر، وذلك لضمان أمن المواطنين وممتلكاتهم من خلال وضع تشكيلات أمنية وفرق تدخل لتجسيد التواجد الدائم والمستمر في الميدان، وضمان مراقبة فعالة بإقليم الولاية.

باتنة: **لموشي حمزة**

أجواء الاحتفال في غرداية **طقوس المعايدة والزّيارات** **العائلية.. أبرز مظاهر العيد**

أجواء من الأخوة والطمأنينة ميّزت احتفال عيد الفطر بغرداية، حيث استقبل سكان المنطقة بكثير من الاستبشار على غرار باقي ولايات الوطن أول أيام عيد الفطر المبارك، بعد أن تغلبوا عنها السنة الماضية بسبب ظروف الجائحة. وبعد توجه نحو المساجد لأداء صلاة العيد بأعداد كبيرة، في ظل التقيد بالبروتوكول الصحي المعمول به، كارتداء الكمامة والتباعد والمعايدة بالإشارة بعد نهاية صلاة العيد، فقد سادت أجواء التأخي وروح التآزر بين المواطنين.

شكلت طقوس المعايدة والزّيارات العائلية، أبرز مظاهر مناسبة عيد الفطر، حيث ما تزال كثير العائلات تتمسك بضرورة اصطحاب الأبناء والمعايدة رغم انتشار وسائل التكنولوجيا، إلا أن أكثر المواطنين يفضلون تقديمها بالطريقة التقليدية لما له من تأثير واضح على العجائز وكبار السن من العائلة. كما بادرت بعض فعاليات المجتمع وبمشاركة من المواطنين والهلال الأحمر الجزائري أجواء العيد مع المرضى في المستشفيات.

وفي البيوت فإنه بالإضافة إلى ما تتزين به «طاولة العيدية» التي يتم تحضيرها للضيوف الذين يقدمون لتأدية واجب المعايدة، وتتكون عادة من حلويات مصاحبة للقهوة أو مشروبات باردة، بالإضافة للخضر والفواكة تصدورها التمر والحليب. كما جرى العرف بالعائلات محليا والتي تحضر أغلبها، في أول يوم من الإفطار، طبق البروكوس أو الكسكس التقليدي «الطعام» المعد بالخضر واللحم «الغنمي»، كأول وجبة غذاء بعد شهر كامل من الصيام، وبعد الأكلة التي تلقى إقبالا من طرف العائلة كبارا وصغارا.

ولازالت النساء هنا في بيوت القصر العتيق بغرداية، تحرصن على استقبال عيد الفطر بلبس الحناء التي تخبض بها أيدي الفتيات ليلة العيد، كما تحظى العروس بمساحة خاصة في الاحتفال بالعيد الأول مع عائلة زوجها وتزين العروس، إضافة إلى «الحناء» بملحفة خاصة تميّز بلبسها وسط النساء.

غرداية: ع- ع

أحبت باتنة على غرار باقي ولايات الوطن عيد الفطر المبارك في أجواء مميزة من التكافل الاجتماعي والتآزر، طبعتها الفرجة والبهجة المرسومة على وجوه السكان الذين شكروا الله سبحانه وتعالى على توفيقه لهم لصيام شهر رمضان الفضيل، وأداء هذه الشعيرة الدينية في ظروف صحية جيدة بعد أن أنهكهم فيروس كورونا المستجد العام الماضي .



التي كان العيد فيها يتزامن مع عطلة الصيف، كما تصدرت فرصة جمع التقود من الأهل والأقارب والجيران اهتمامات الاطفال بعد ان تزينوا بأجمل الثياب واتخذوا من الساحات العمومية والشوارع، ملاذا لهم للترفيه عن النفس والاحتفال بالعطلة الصيفية في أجواء جد مميزة، بالرغم من الحرارة المرتفعة هذه الأيام، حيث صنع الأطفال رفقة عائلاتهم صورا رائعة تمازج فيها وقار الآباء مع براءة الأطفال والحضور القوي للنساء بغفويتهن وأزيائهن التقليدية التي حرصن على اقتنائها أو صنعائها خصيصا لهذه المناسبة.

توافد على المقابر

يتميّز عيد الفطر بباتنة ايضا بإقبال غالبية العائلات على زيارة قبور موتاهما في أول أيام العيد، خاصة تلك التي فقدت عزيزا حديثا حيث تتخذ من زيارة قبره أولوية في العيد، بالرغم من توجيهات الأئمة للعائلات بضرورة تجنب زيارة المقابر في أول أيام العيد، بالتأكيد أنّ المناسبة في يومها الاول خاصة بالأحياء والتعبير عن البهجة والفرح بصيام خير الشهور وتوفيق الله على الصيام.

في حين سمح بزيارة القبور في ثاني ايام العيد، وهي فرصة لتذكّر الموتى، حيث تكتظ المقابر ببعض العائلات التي تقوم بتوزيع بعض الحلويات على الفقراء والمعوّرين الذين يصادفونهم في الطريق ليشاركوهم فرحة العيد. كما تجسّدت مظاهر الفرحة بالعيد على غرار كل المناسبات الدينية الأخرى بباتنة في إقبال العائلات على الزّيارات الميدانية للأهل والأقارب رغم التحذيرات من الفيروس التاجي للعام الثاني على التوالي، إلا أنّ استعمال مختلف وسائل التواصل الاجتماعي في المعايدة بقي حاضرا بقوة أيضا في عيد 2021، فالمعايدة الإلكترونية أخذت حيّزا كبيرا من التهاني خاصة بالنسبة للأقارب المتواجدين في بلديات بعيدة أو مجاورة لبقى الحفاظ على هذه العادات والتقاليد الراسخة رغم بساطتها أولوية العائلات كتقديم النقود للأطفال لشراء الحلويات والألعاب ومرافقتهم الى الامكان والفضاءات العمومية للهو واللعب.

تتفق معظم العائلات هنا، على تحضير طبق الكسكس التقليدي «الطعام» كأول وجبة غذاء بعد شهر كامل من الصيام، حيث تعدد الأنواع حسب المواسم وتبعا لرغبة أفراد العائلة. فهناك من يفضل طبق الكسكس بالسلق أو كسكس المريسة أو الكسكس المعد بالخضر «الشرقي»، كما يطلق عليه محليا، ورغم هذا التنوع إلا أن الكسكس التقليدي، يعد الأكلة التي تلقى إقبالا عادة من طرف العائلات محليا، والتي تتفق أغلبها في افتتاح أول يوم من الإفطار، على هذا الطبق المميز للاحتفال بالعيد. ويحظى اللباس التقليدي في احتفالات العيد بمساحته الخاصة هو الآخر، ففي بيوت القصر العتيق بورقلة لازالت النساء تحرصن على استقبال عيد الفطر بلبس الملحفة الورقولية التقليدية والرجال بـ «العباية التقليدية» أو باللباس التقليدي الخاص الذي يتمثل في قميص وسروال بوخيالة كما يعرف محليا بهذه التسمية، كما أن العروس أيضا تتزين بملحفة «الخارجي» التي تميزها ألوانها الزاهية.

بالرغم من كورونا

هكذا احتفل سكان باتنة بعيد الفطر

أحبت باتنة على غرار باقي ولايات الوطن عيد الفطر المبارك في أجواء مميزة من التكافل الاجتماعي والتآزر، طبعتها الفرجة والبهجة المرسومة على وجوه السكان الذين شكروا الله سبحانه وتعالى على توفيقه لهم لصيام شهر رمضان الفضيل، وأداء هذه الشعيرة الدينية في ظروف صحية جيدة بعد أن أنهكهم فيروس كورونا المستجد العام الماضي .

باتنة: حمزة لموشي

احتفل سكان باتنة بعيد الفطر المبارك على مدار يومين كاملين، بالحرص على إحياء العديد من العادات والتقاليد الضاربة في عمق التاريخ والمحافظة عليها ظهرت جليا في تصرفات السكان بالمنازل وفي الشوارع، وهي تقاليد مميزة امتزجت فيها مظاهر الفرح والسرور وتبادل التهاني والدعاء بالخير، ورفع الوباء والتسامح، وزيارة الأقارب الأحياء منهم والأموات.

وامتزجت الشعائر الدينية بباتنة بفسيفساء العادات والتقاليد، خاصة خلال العشر الأواخر من رمضان، حيث تنافست ربات البيوت على تحضير أشهى وألذ أنواع الحلويات التقليدية منها والعصرية، كما حرصت على تنظيف البيوت وتجديد ديكور المنزل، وتغيير الأفرشة والزرابي بأخرى جديدة ومنخفضة السعر تقتنيها من بعض المحلات والأسواق المخصصة لذلك.

تآزر وتراحم

بالرغم من الوباء إلا أن عائلات الأوراس لا تزال حريصة على الحفاظ، والتمسك بالتقاليد الخاصة بوضع الحنة في أيدي النساء والأطفال وحتى الرجال ابتهاجا بهذه المناسبة الدينية العظيمة، لزرع قيم الحنان والحب بينهم، إضافة إلى تعزيز أواصر الأخوة وصلة الرحم بتنظيم زيارات جماعية للأهل والأقارب رغم التحذيرات من التجمعات الكبيرة منعا لتفشي الوباء، حيث تجسدت قيم التكافل والتضامن والتآزر في أروع صورها خلال يومي العيد المبارك، والتي أعطت المناسبة بعدا جماليا وروحانيا.

بدأت الساعات الأولى لعيد الفطر بباتنة على غرار باقي ولايات الوطن والامة الإسلامية بالتكبير والتهليل والتسبيح في المساجد التي شهدت اقبالا كبيرا للمصلين عليها بخروج الرجال للصلاة ومرافقة الأطفال دون النساء هذه المرة بسبب إجراءات كورونا، لغرس قيم هذه الشعيرة الدينية وهي صلاة العيد في المساجد بعد أن كانت ربة البيت قد حُصّرت كل مستلزمات اليوم الاول من العيد وموائده، وتحضير وجبة الغذاء التي غالبا ما تكون طبق الشخشوخة أو البربوشة المعروفة بالكسكسي المزينة بمختلف أنواع الفواكه واللحوم البيضاء والحمراء والبيض مع الفلفل الطرشي والسلطة المتنوعة والمشروبات الغاية والعصائر المختلفة والفواكه الموسمية، يستغل الأطفال فرصة هذا التنوع في التقاط صور تذكارية رفقة العائلة بعد شهر من الصيام والعبادة والتكافل الاجتماعي، إضافة إلى تحضير مائدة الحلويات المتنوعة لتكون جاهزة لاستقبال اول الضيوف الوافدين.

وبعد الصلاة استمع المصلون لخطبتي العيد التي خصصت لتعزيز قيم التراحم والتغافر بين الجزائريين، والحث على الوحدة الوطنية والتجند لمحاربة الفيروس باحترام الإجراءات الوقائية الصحية، فالعيد مناسبة حسب المصلين لتقديم التبريكات والتهاني للجميع دون استثناء حتى المارة، أين أخذ الحديث عن نجاح أداء الشعيرة وتراجع إصابات الفيروس وأداء صلاة التراويح جماعة في المساجد عكس السنة الماضية حيزا كبيرا من أحاديث الباتنيين ولقاءاتهم في العيد. في خضم كل هذا لم تتوقف دوريات مصالح الامن راكبة وراجلة حول المساجد ومختلف الفضاءات والشوارع الرئيسية بكل مدن الولاية لضمان اجواء عيد آمنة وحفظ النظام العام وتأمين المواطنين، كما

الأطفال يصنعون الفرجة

اللافت أيضا في عيد الفطر هذه السنة بباتنة هو تزين البيوت بأشهر أنواع روائح البخور التي تقوح بها البيوت، الذي توضع عيدان منه في كل زوايا البيت، كما تنبعث رائحتها نحو الخارج وهي روائح تجعل الشخص يحس بعمق بالمناسبة، وأهميتها في الوجدان يكون للأطفال منها حصّة الأسد من الفرح والبهجة يحتفلون بالمناسبة بالشوارع، إذ تعتبر المفرقات والألعاب النارية وبعض اللعب الأخرى كالمسدسات الأكثر استعمالا في باتنة رغم خطورتها وتحذير المصالح الطيبة منها، كونها تتسبب كل عام في بعض الاحداث المؤلمة من حروق واصابات تتراوح بين الخطيرة والخفيفة في صفوف الاطفال، خاصة الصغار منهم الذين لا يجيدون استعمالها ورميها بعيدا عنهم.

وبالرغم من ذلك، فالأطفال وجدوا في العيد مناسبة لا تتكرر للعب واللهو والفرح، خاصة وأنه هذه السنة جاء تزامنا وإجرائهم للفروض المدرسية عكس الأعوام الماضية

أجواء خاصّة ورقلة

السكان يستبشرون بالعودة لصلاة العيد في المساجد



أجواء خاصة طبعت عيد الفطر هذه السنة بورقلة، حيث استبشّر المواطنون خيرا بعودتهم إلى رحاب المساجد، لأداء صلاة العيد، بعد أن تغلبوا عنها بسبب ظروف الجائحة في السنة الماضية واكتفوا بالصلاة في بيوتهم .

ورقلة: إيمان كافي

والأصدقاء، كما بادرت بعض فعاليات المجتمع وبمشاركة مواطنين أجواء العيد مع المرضى في المستشفيات.

وفي البيوت فبالإضافة إلى ما تتزين به طاولة وجبة الفطور الأولى في عيد الفطر من حلويات مصاحبة للقهوة الصباحية،

العديد منهم استبشّارهم خيرا للعودة بصلاة العيد إلى المساجد.

شكلت الزّيارات العائلية والمعايدات، أبرز مظاهر العيد ككل سنة. حيث مازال يتمسّك الكثير من المواطنين بضرورة معايدة الأهل والأقارب وكذا الجيران

توجّه مواطنو ورقلة صباح عيد الفطر المبارك في أعداد كبيرة نحو المساجد لأداء صلاة العيد في ظل تقيّد بالبروتوكول الصحي المعمول به والتزام بالتباعد، وأبدى

ببادية النعامة المسمن، الرفيس والشاي سيدّ المائدة

لكل عاداته وتقاليده في الاحتفال بعيد الفطر المبارك من حيث الأطباق التي تحضر وطريقة الاحتفال بهذا اليوم السعيد، والأجواء الروحانية التي تميز هذين اليومين من طلوع الشمس إلى مغيبها بل حتى خلال فترة الليل. أجواء الاحتفال بهذه المناسبة السعيدة في منطقة خاصة جدا بعيدا عن ضوضاء المدن، ويتعلق الأمر ببادية النعامة، بعيدة عن تلك المشاهد التي عهدناها كل مرة.

النعامة ولاية سهبية رعوية بالجنوب الغربي يتعدى رؤوس المواشي بها المليوني رأس، ولتربيتها ظروف خاصة في ظل الترحال من مكان إلى مكان للبحث عن الكلا في ظل الجفاف الحاد الذي شهدته المنطقة في السنوات الأخيرة، لذلك فالموال يلازم ماشيته طيلة اليوم ومهما كانت الظروف والمناسبات سواء أفرح أو أفرح.

ومن بين هذه المناسبات الاحتفال بعيد الفطر المبارك، والذي له ميزة خاصة بالبادية على عكس المدن، حيث يستيقظ الجميع مع طلوع الشمس أين يتم تغيير الملابس سواء كانت جديدة أو قديمة والغالب لباس العباة بيضاء أو صفراء بالنسبة للرجال ليتم بعدها أداء صلاة العيد إما فرادى أو جماعة لأفراد العائلة بدون خطبة ليتم بعده التغافر بين أفراد العائلة والجيران، إذا كان هناك جيران وفي معظم الاحيان لا يتعدى الجارين ليتوجه بعدها المكلف برعي الماشية سواء كان رب العائلة أو أحد أبنائه إلى مرافقة ماشيته إلى مكان رعيها طيلة اليوم بأكمله، أما في مناطق سهبية أو جبلية على حسب المكان المتواجد به، وبالتالي سيقتضي يومه وعيده مع ماشيته وأغنامه. أما ما تبقى من الرجال فيهتم بأمور الخيمة من جلب ما تحتاجه خاصة جلب المياه وغيرها.

ويتم تبادل الزيارات طيلة يوم كامل والالتقاء في إحدى الخيم، والطبق المفضل في الصباح هو المسمن والرفيس المصنوع من الخبز المطحون بالتمر والسمن الاصلي (دهان الغنم) والشاي الذي يعد أساسيا في هذه المناسبات خاصة اختيار النوعية ليتم بعدها تبادل الزيارات مثلا الغذاء عند خيمة والعشاء عند الخيمة الثانية، وتكون الوجبة هي الكسكس أي الطعام بالمرق والمشروبات هي اللبن والشاي.

كما أنّ العيد بالنسبة لأهل البادية هو فرصة لزيارة الأهل والأقارب القاطنين بالمدن الحضرية، أما أمسية العيد أو خلال اليوم الموالي، وعلى صاحب الخيمة إكرامه بالذبائح، أي ذبح شاة تتم من خلالها دعوة الجيران لنعم الفرحة الجميع خلال هذه المناسبة السعيدة

استقبلت العائلات العنابية عيد الفطر المبارك بعبادات وتقاليد راسخة، والتي يشترك فيها أغلب سكان هذه المدينة، بعد التحضيرات استعدادا للمناسبة أياما قبل حلولها، بداية بصنع الحلويات التقليدية، التي تضفي نكهة مميزة على أواخر الشهر الفضيل.

عناية: هدى بوعطيط

استيقظت الأسرة العنابية كمثيلاتنا من الأسر الجزائرية، قبيل صلاة العيد، وتأنّب الرّجال للصّلاة في المساجد، في حين حضّرت المرأة «صينية» القهوة، والتي تحمل أنواعا مختلفة من الحلويات وعلى رأسها «مقروط» الفرن، سيد المائدة في عناية دون منازع، ولا يمكن أن يغيب عن أطباق هذه المدينة، والتي تشهد خلال اليومين الأخيرين من شهر رمضان رجالا وشبابا في رحلة ذهاب وإياب، محمّلين بصينية «المقروط» نحو أقرب مخبزة لطهيه.

المعايدة وتبادل أطباق الحلوى

تتكفّل سيّدة البيت بعدها بمساعدة أطفالها على ارتداء لباس العيد، والالتفاف حول المائدة مباشرة بعدة عودة الزوج من المسجد، بعدها قامت الأسرة العنابية بأداء واجب معايدة الأهل، سواء عبر الهاتف، أو زيارة المقربين إليهم. كما أنّ ميزة العيد هم الأطفال الذين يملأون الأحياء والأزقة ببراءتهم وهم بلباس العيد، والفرحة لا تكاد تفارق محياهم يسلمون على كل من يصادفهم في طريقهم وبالتالي يتنظرون من يكمل لهم فرحة العيد ببعض الدريهمات التي تثرى جيوبهم في هذه المناسبة.

عادة ما تزال تطعم صفات بعض سكان بونة، والتي لم يتخلوا عنها في مثل هذه المناسبات، ألا وهي ظاهرة تبادل أطباق الحلوى بين الجيران، حيث لا يمكن أن تفوت بعض العائلات فرصة الاستمتاع بحلوة العيد دون أن يتذوق الجار ما تفننت في إعداده، وبطبيعة الحال سيعمل الجار بدوره على إرجاع الطبق مليئا بمختلف الحلويات التي تم إعداده والتلي لا تخلو



من المقروط، البقلاوة والكمل الذي لا تستغني عنه أيضا أغلب بيوت بونة، وأما ما يتعلق بفطور عيد الفطر المبارك، فلكل بيت ميزته، حيث أنّ هناك من يفضل إعداد طبق الشخصوشة، وهناك من يفضل الرشته، أو التريدة، والتي تلتف حول نكهتها العائلات بعد أن كادت تغيّب عن أطباقهم شهر رمضان.

الشواء يفرض نفسه أيام العيد

من جهة أخرى، هناك ظاهرة تنتشر بأغلب شوارع عناية، لا سيما صبيحة اليوم الأول من العيد، والتي تتمثل في بيع الشواء، حيث تصطف طاولات على مختلف الأرصفة ورائها شباب يتفنون في شي اللحم والكبدة والنقانق، حيث أنّه وبمجرد خروجك من المنزل، فإن أول شيء قد يصادفك هي رائحة الشواء والدخان المتصاعد المنتشر في مختلف

شلل في الحركة التجارية والنقل في أول أيام العيد بمعسكر جمعيات خيريّة تضاعف من وتيرة النشاط الخيري

سجّلت معسكر أجواء احتفالية أكثر ما ميّزها التضامن و التكافل الاجتماعي، حيث رفعت عدة جمعيات خيرية تحت تسميات مختلفة قبيل عيد الفطر، من درجة التاهب لمساعدة المحتاجين وذوي الحاجة من الفئات الهشة واليتامي، وسارعت لادخال البهجة والسرور على العديد من العائلات المحدودة الدخل التي منعته ظروفها المادية من شراء البسة العيد، على غرار الجمعية الوطنية للعناية بالمرضى وذوي الاحتياجات الخاصة، التي نجحت في توفير البسة العيد لـ 157 طفل معوز والجمعية الولائية لحماية الشباب والطفولة، التي اجتهدت في تقديم الرعاية و زيارة مرضى السرطان والأطفال الخاضعين للاستشفاء بالمؤسسات الصحية.

معسكر: أم الخير - س

تميّزت الأجواء الاحتفالية بعيد الفطر في ولاية معسكر بفتح المقاهي وعربات الشواء والأكل الخفيف التي احتلت الأرصفة وشوارع المدن، بالمقابل غابت وسائل النقل وسيارات الأجرة، إضافة إلى شلل تام في الخدمات التجارية.

وسجّلت «الشعب» عبر عدد من أحياء معسكر، صبيحة العيد، التزام نسبي بإجراءات الوقاية، لاسيما بين المصلين من حيث ارتداء القنعة الواقية، بغض النظر عن التباعد الجسدي الذي سقط بحكم ما تفرضه تقاليد المعايدة وتبادل التهاني.

وشهدت الولاية معسكر خلال اليوم الأول لعيد الفطر المبارك، شلل في الحركة التجارية وحركة النقل، التي تحولت من ظاهرة يتذمر لها المواطن في كل موسم عيد إلى نعمة ساعدت كثيرا في فرض حظر للتجوال، في شكل يوحي بوجود حجر صحي شامل غير رسمي، كما أدّت إلى دخول الناقلين غير الشرعيين في الخطوط الأولى لتقديم خدماتهم للمواطنين بأسعار مضاعفة.

وخصّمت السلطات الولائية، العسكرية والمدنية لولاية معسكر، الجيش الأبيض وأعوان الحماية المدنية، المسنين بدور العجزة والطفولة المسعفة، إضافة إلى الأطفال المرضى بالمستشفيات، بزيارة

لتشاركهم فرحة العيد، كانت فرصة للشاء على المجهودات التي تبذلها مختلف الأسلاك الأمنية المناوبة يوم العيد والحريصة على حماية المواطن وضمان راحته وسكينته طيلة السنة، من بينهم سلك الحماية المدنية الذي اعتبره والي معسكر عبد الخالق صيودة، جزءا لا يتجزّأ من المنظومة الأمنية التي تستحق التقدير والإشادة بجهودها، إضافة إلى باقي الأسلاك الأمنية والجيش الأبيض الذي واجه الجائحة الصحية بعزم وقيّات.

«الشعب» تشارك المسنّين فرحة العيد

شاركت «الشعب» المقيمين بدار العجزة بحي خصبية في مدينة معسكر، فرحتهم بحلول عيد الفطر المبارك، التي يحضر المسنون أنفسهم لها باكرا، بفرحة لا توصف وابتسامة يملؤها الشوق لاستقبال الأشخاص الغرباء الذين يزورون دار العجزة في صبيحة العيد.

تقول إحدى المسنّات بدار العجزة لمعسكر، «خيرة - ص»، 70 سنة، إنّها ترتقّب طلوع شمس يوم العيد، لتفتح بوابة المدخل الرئيسي لدار العجزة معلنة جاهزية الدار لاستقبال الضيوف، وتضيف أنّ المقيمين معها هناك يعرفون اسم وملامح كل الأشخاص الغرباء الذين يعايدونهم ويخصونهم بالزيارة باستمرار، ويتطلعون



لجميع من تعرفهم ولا تعرفهم!..».

مرضى مصلحة «كوفيد-19» يحتفلون

لم تمنع الإصابة بفيروس «كوفيد-19»، المرضى المتواجدين بالمصلحة المرجعية لعلاج الفيروس يسعد خالد، من الاحتفال بعيد الفطر، فضلا عن الزيارة التي خصت بها هذه الفئة من طرف السلطات المحلية لمعسكر، قام طاقم التمريض المناوب ليلة العيد، بمشاركة المصابين بالفيروس فرحة حلول العيد، من خلال ربط «الحناء» على أيدي المرضى وتقديم الحلويات، تقول إحدى الممرضات المناوبات (بعض الفرع مفيد للمرضى) خاصة على ضوء منع زيارة المرضى المصابين، وتضيف أنّ هؤلاء المرضى يخافون أن يفقدوا حياتهم، وتواجدنا هنا بفعل الواجب المهني لا يمنع أن نبدي بعض المشاعر الإنسانية الطبية حتى لا يشعر المريض بالكآبة، وإن كنّا لا نعوض حاجته لتواجد أفراد أسرته..

هذا ما قالته أول مصابة بفيروس كورونا

خلال تواجدا صبيحة يوم العيد بمصلحة طب الأطفال بمستشفى مسلم الطيب، التقّت «الشعب» بأول مصابة بفيروس كورونا المستجد، في أواخر فيفري 2020، بعد عودتها من زفاف عائلي بولاية البليدة، وكانت أول حالة شخصت إصابتها بولاية معسكر.

قالت الدكتورة ولد بابا خالي فريدة، مختصة في طب الأطفال، إنّها تعتزّ بمهنتها كطبيبة، وتخصص كامل وقتها لخدمة المرضى، سواء وقت راحتها أو استجابة منها للواجب المهني، وجودها بمصلحة طب الأطفال صبيحة يوم العيد كان في إطار المناوبة، أين اغتتمت الفرصة للحديث عن تجربتها مع الإصابة بفيروس «كوفيد-19».

ذكرت الدكتورة ولد بابا خالي فريدة، أنّها ارتعتب لإعلان وجود إصابات بين الحاضرين لحفل زفاف شاركت فيه رفقة والدتها السعيدة، وسارعت لعزل نفسها من محيطها المهني لمجرد شكها بوجود أعراض الإصابة بالفيروس، قبل أن تعزل رفقة والدتها بمستشفى يسعد خالد، وتباشر العلاج بالبروتوكول المعتمد بعد الإعلان عنه مباشرة.

ومازال رعب الإصابة يسيطر على الدكتورة و - فريدة، التي قالت عن تجربتها إنّها كانت من أحلك الأيام التي تجاوزتها بمساعدة زملائها الذين لم يدّخوا جهدا في الوقوف معها رغم الرعب الذي كان يخيم على الوضع الصحي بسبب الفيروس المجهول.

وأوصت الطبية المختصة في طب الأطفال - أول مصابة بفيروس كورونا بمعسكر - بعدم الاستهانة بالفيروس، ومواجهته بالاجراءات الوقائية التي تظل السبيل الوحيد لوقف انتشاره، لاسيما خلال الزيارات العائلية في أيام العيد.

ظواهر رمضانية بامتياز

تضامن وتكافل اجتماعي بين مختلف فئات المجتمع

■ **التبذير.. غياب ثقافة استهلاكية سليمة أهم أسبابه ■ تراخي واستهتار يهدّد بموجة ثالثة**



حتى تنفادي مثل هذه المظاهر السلبية. الأمر أنّ الخبز الذي يرمى في القمامة ليس العادي فقط بل المحسن أيضا سيكون هذا مآله في رمضان، فبالرغم أن سعره أعلى إلا أنه مصيره الى القمامة بعد يوم كامل من الصيام، لذلك كان من الضروري بما كان تمكين المواطنين من اكتساب ثقافة استهلاكية سليمة تبعده عن التبذير الذي تحوّل إلى ظاهرة رمضانية بامتياز.

وإن كان التبذير قد جعل من رمي الخبز في القمامة ظاهرة ارتبطت ارتباطا وثيقا بالشهر الفضيل، فإن العنف اللفظي والجسدي أصبح هو الآخر ظاهرة رمضانية بامتياز، حيث يُشهر الكثير من الصائمين «سيف الحجاج» في كل تعاملاتهم الاجتماعية سواء كانت قرابة أو عملا أو مكانا عاما ليكون الغضب السمة الأساسية في أي سلوك يقومون به، فقد أعطى الصيام أغلبهم «الضوء الأخضر» لإشهار طباعهم الحادة المتميزة بالشدة والغلظة في وجه كل شخص يرون فيه إزعاجا واضحا ليوهمهم «الرمضاني»، فيعثرون عن رفضهم وغضبهم بسلوكيات مشينة قد تنتهي بشجار ساخن يكون المتهم الأول والأخير فيه «الصيام». وبالرغم من أنه عبادة وأحد أركان الإسلام الخمس، إلا أنّه تحوّل في رمضان إلى

فقط بل حتى الأجانب الفارين من ويلات الحرب في دول الساحل، تجدهم جالسون جنباً إلى جنب مع الجزائريين في ولايات الجنوب، يتناولون وجبة الإفطار ليعطي الجزائري بذلك درساً آخر في التضامن والتكافل الإنساني غير المحدود، لتضمّن كل ولاية عشرات المطاعم المفتوحة أمام عابري السبيل والمعوزين.

ظاهرة رمضانية بامتياز

لم يخل الشهر الفضيل من مظاهر سلبية تتكرر في كل سنة فالرغم من حملات التحسيس والتوعية، رمى الجزائريون 4 ملايين خبزة أو ما يعادل مليون كيلوغرام من مادة الخبز خلال الـ20 يوما من رمضان، رقم كبير يشير أكثر من سؤال حول امتلاك الجزائري لثقافة استهلاكية سليمة تمكنه من التزام سلوكيات استهلاكية بعيدة عن التبذير. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، فلا يمكن قبول أن ترمى مادة استهلاكية مدعمة من طرف الدولة في القمامة لأنه هدر للمال العام، فالأولى توجيه الدعم إلى مستحقيه الحقيقيين، لأنها لن تستطيع رمي ما لا تستطيع شراؤه لولا السياسة الاجتماعية للدولة، لذلك كان لا بد من إعادة النظر في الطريقة الأنجع لتوجيه الدعم الى مستحقيه،

مختصون في السلامة المرورية وعلم الاجتماع والنفس يؤكدون:

السائق الجزائري يفقد للثقافة المرورية بالرغم من أنه الضحية

■ **نقص السكر في الدم وقلة النوم يؤثران على التركيز ورد الفعل**

بذلك شروط السلامة المرورية في النقل والمرتبطة أساسا بالسرعة المفرطة بالمناورات والتجاوزات الخطيرة.
واعتنم كواش الفرصة ليعبر ببعض التعاليم الدينية في هذا المجال في حديث نبوي للرسول عليه الصلاة والسلام الذي يقول فيه «ليس من البر الصوم في سفر»، بالإضافة إلى القواعد عالمية على غرار منع الاتحاد الدولي للنقل الجوي لقائد الطائرة الصوم أثناء قيادة الطائرة خاصة بالنسبة للخطوط الطويلة.

التكفل بالضحايا يفقل مبدأ الأولوية

وبخصوص التكفل بضحايا بحوادث المرور، أكد كواش بحكم كونه طبيب عام فإن تهور السائقين يزيّد الضغط على المستشفيات، سيما خلال ساعات الإفطار بداية باستنفار مصالح الحماية المدنية والاستعجالات التي تحرم في أغل الأحيان من لحظة الإفطار فتتحول قاعة الاستعجالات إلى مسرح للدماء للقتلى والجرحى، ومنهم من يدخل مباشرة إلى غرف العمليات .

في المقابل أشار المتحدث إلى أن حوادث المرور تلقي كل الحالات المستعجلة الوافدة، فتصبح الأولوية لضحايا إرهاب الطرقات ويتم إهمال باقي الحالات الاستعجالية، إذا علمنا أن الحوادث هذه تتسبب بما معدله 10 قتلى يوميا وفي العالم يتوفى شخص كل 24 ثانية، وفي مقارنة مؤلمة للأسف يقول أن: «الجائحة المرورية أخطر من جائحة كورونا».

د. خفاني؛ السفر ليلا لمدة طويلة

من جهته د. في علم الاجتماع عبد الحميد خفاني، أوضح أن ارتفاع حوادث المرور خلال الشهر الفضيل مرتبط بسلوكات صديقة للسائق، إلا انه لا يحترمها، ما يجعل

أبان الشهر الفضيل عن وجه تضامني مشرق للمجتمع الجزائري، حيث عرف تكافلا اجتماعيا كبيرا، فبالرغم من اختلاف صوره سواء كان رسميا تعبر عنه السياسة الاجتماعية للدولة أو مجتمعا مدنيا أو شخصا، يبقى الجانب الإنساني موجودا بين الجزائريين ، كما لم يخل أيضا من مظاهر سلبية يعتبر التبذير، وانتشار العنف والتراخي في الإجراءات الوقائية أهمها .

فتيحة كلواز

شكّل التضامن والتكافل الاجتماعي خلال الشهر الفضيل الفارق في يوميات جزائريين أنهكهم تدني القدرة الشرائية، التي كانت أحد أهم تداعيات الأزمة الصحية الاستثنائية التي تعيشها الجزائر منذ ما يزيد عن السنة، فها هي اليوم وجدت في العمل التطوعي والإنساني في اشكال وصور متنوعة أحد روافد المجتمع التي حافظت عليها الأجيال جيلا بعد جيل.

الأسواق التضامنية.. متنفس

خفّفت المبادرات التضامنية من وطأة أزمة اقتصادية مست جميع دول العالم، فكانت مطاعم الرحمة وموائد الرحمان والمساعدات المالية والطرود الغذائية التي وزعت بعشرات الآلاف على العائلات المعوزة في مختلف ولايات الوطن حلولاً تعبر في جوهرها عن تضامن اجتماعي صنعته الجهات الوصية والمجتمع المدني ليكون بذلك همزة وصل بين المحسنين والمعوزين الذين يعيشون حياة صعبة على ضوء استمرار أزمة مزدوجة صحية واقتصادية.

وكانت الأسواق التضامنية التي استمرت بتقديم عروضها للمواطنين طوال الشهر الفضيل حلّ ناجع لكسر مضاربة واحتكار بعض التجار، الذين أصبحوا يقتمون شهر رمضان لمضاعفة أرباحهم على حساب القدرة الشرائية للمواطنين، فكانت هذه الأسواق حل لمحدودي الدخل حتى لا يكونوا فريسة سهلة في يد المحتكرين والمضاربين. كما عرفت الأسواق التضامنية المنظمة عبر مختلف البلديات في العاصمة وغيرها من

تسببت حوادث المرور خلال شهر رمضان في حصد أكثر من 70 ضحية وإصابة أكثر من 2600 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة، سيما خلال الدقائق الأخيرة قبل الإفطار أو في الساعات الأولى من الصباح، صانعة بذلك تراجيديا زرعت الألم وسط العائلات الجزائرية وخلّفت وراءها الكثير من الآثار النفسية والخسائر المادية والاقتصادية .

سعاد بوعبوش

الظاهرة عرفت منحى تصاعديا خلال رمضان رغم مختلف الحملات التحسيسية والتوعوية التي قامت بها الأجهزة الأمنية من السلك الأزرق والأخضر وكذا المجتمع المدني، إلا أن ذلك لم يكبحها فجعل منها إرهابا حقيقيا يترصد بالجزائريين سببه تهور العنصر البشري الذي يبقى السبب الرئيس في حوادث المرور.

«الشعب» وفي متابعتها لحوادث المرور المرتفعة بالرغم من كل الجهود للتخفيف منها، تحدثت إلى مختصين في السلامة المرورية وتحسّست العامل النفسي والاجتماعي الذي يقف وراء سلوك السائق أثناء قيادة المركبة. بهدف تحليل الحوادث التي أصبحت إشكالية حقيقية تضرب استقرار الأسر الجزائرية.

كواش؛ العادات السيئة والصوم يؤثران

في هذا السياق أوضح أحمد كواش الخبير الدولي في السلامة المرورية والطبيب العام أن ارتفاع حوادث المرور خلال شهر الصيام يجب أن نستوقفنا لأنها مرتبطة بعدة أسباب بداية بانخفاض نسبة السكر في الدم ما يؤثر على سلوك السائق، سواء بالتوتر، أو بقلة

هذا السائق المتهور .حسبه. في خانة الإنسان المريض، وبالتالي لابد من نزع رخصة السياقة الخاصة به فني كثير من الأحيان تسجل حوادث بسبب الإفراط في السرعة التي تتجاوز 120 /سا بالرغم من أن الإشارة تحذرها بـ 60 وهو ما يدفع للتساؤل لماذا لا يحترم الجزائري إشارة المرور.

ونفس الأمر بالنسبة لشهر الصيام يرى بن حليمة أنه من غير المفهوم كيف للسائق أن يصبر على 16 ساعة صيام ولا يصبر على 5 دقائق تأخير، ما يؤكد – حسبه – أنه انسان متهور ومنحصر وهو التشخيص الوحيد وليس هناك تفسير آخر تلائم مع طريقة تفكيره وتعامله مع الطريق والوقت، ولهذا يجب على سائقي المركبات أن يعوا أن الصيام ليس على المأكّل والمشرب بل حتى على الأذى وهو الأمر الذي يندرج من تربيته وسلوكاته التي تؤثر على سياقته فيضع نفسه ومحيطه بالكامل تحت رحمة المقود.

في المقابل، حتّل عضو مجلس التوجيه والمتابعة للمركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرقات مدارس السياقة المسؤولة والمهندس المرور المسؤولة في منح رخص السياقة، حيث يتعين – حسبه – طلب موافقة الطبيب النفسي وطبيب الأمراض العقلية، وطبيب العيون وهو أمر طالب به عدة مرات وبإعادة النظر في كيفية منح رخصة السياقة وتحيين القانون النظم لها.

من جهة أخرى، شدّد بن حليمة على أهمية التكوين سيما بالنسبة لسائقي المركبات الكبيرة كالشاحنات والحافلات، لمعرفة الناحية الفيزيائية للمركبة وكذا تكوين نفسي وأخلاقي، داعيا إلى إسناد النقل للوزن الثقيل والنقل الحضري إلى مراكز التكوين المهني ولمدة ثلاث سنوات، فالمسؤولية كبيرة على عاتق هذه الفئة.

تشريعات 12 جوان

الحملة الانتخابية آخر الخطوات و"أم الممارك"

■ الحملة الانتخابية آخر الخطوات وأمّ الممارك الانتخابية



وضعت معركة التوقيعات أوزارها واتضحت التشكيلة الحزبية والمستقلة التي ستخوض سباق الغرفة السفلى، لتبدأ بعد غد الاثنين أهم محطة وأخرها، متمثلة في الحملة الانتخابية التي تنطلق يوم 17 ماي الجاري، وتنتهي يوم 8 جوان، حسب ما تنص عليه المادة 73 من قانون الانتخابات. حملة انتخابية ستكشف لنا نوعية المترشحين خاصة المستقلين منهم، ونوع الخطاب المنتهج لاقتناع الجزائريين بالتصويت والذهاب نحو صندوق الاقتراع يوم 12 جوان الداخل

هيام لعيون

عادة ما يخلد السياسيون والناشطون في الحقل ذاته إلى الراحة والابتعاد عن حياة التصريحات والدخول في معارك، والعزوف عن قصد مكاتبتهم خلال شهر رمضان، غير أنّ رمضان 2021، كان استثناء بالنسبة للمتشحين الأحرار للانتخابات التشريعية المقررة 12 جوان الداخل.

ووجدوا أنفسهم أمام أهم معركة قبل الحملة الانتخابية التي تسبق يوم الاقتراع، وهي معركة جمع التوقيعات وتحدي بلوغ النصاب القانونية، وما صاحبها من جري وهرولة بين المحاكم الإدارية، تقديمها للطعون احتجاجا منهم على قرارات إسقاط قوائمهم ورفض ملفاتهم، وبين السعي بين البلديات والمندوبيات الولائية للسلطة الوطنية المستقلة لتنظيم الانتخابات، انقضى الشهر الفضيل، وقد تخلله تنظيم بعض موائد الإفطار السنوية التي اعتادت بعض التشكيلات السياسية إقامتها كلّ سنة.

معركة جمع التوقيعات وتبديدها.. سجل سرعان ما خمد

اختلطت السياسة حياة العبادة والرياضة الروحية التي يمثلها شهر رمضان، فبعد أن كانت الراحة عنوانا للشهر بالنسبة للسياسيين، أصبح هذه السنة رمزا للاجتهاد السياسي، والدخول في سباق محموم بين كلّ من رأى نفسه مؤهلا لخوض تجربة المجلس الشعبي الوطني في عهده الجديدة، فعملية إيداع الترشيحات التي انطلقت يوم 11 مارس وكان من المفترض أن تنتهي يوم 22 أبريل

مدّدت لخمسة أيام أخرى بقرار صادر عن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون من أجل منح الفرصة لعديد المترشحين الذين أوشكوا على بلوغ النصاب.

وصدر في العدد الـ 30 من الجريدة الرسمية، بتاريخ 22 أبريل 2021 قرار المجلس الدستوري حول «دستورية» قرار رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون حول تمديد آجال إيداع ملفات الترّشّح تحسبا لانتخابات 12 جوان المقبل بـ 5 أيام، مع إضافة بعض التعديلات الطفيفة على القانون العضوي للانتخابات تماشيا والخطوة الرئاسية.

وانتهى بموجب الأمر الرئاسي أجل إيداع قوائم المترشحين، خمسة وأربعين 45 يوما قبل تاريخ الاقتراع، بعدما كانت 50 يوما، حيث تمّ تعديل المادة 203 من القانون الناظم للانتخابات، بينما تمّ استدراك تقليص آجال الرّد من القضاة ردا على الطعون في المحاكم الإدارية بالنصف، فبدل مهلة أربعة أيام أصبحت المهلة يومين فقط، حسب المادة 206 المعدلة، طبقا للنص الوارد في آخر عدد من الجريدة الرسمية. وبذلك فإن موعد إجراء التشريعات لن يتغيّر.

لماذا؟

وكانت فترة التمديد في صالح كل القوائم التي توشك على استكمال علمية اكتتاب الاستمارات، سواء كانت متحرّبة أو حرّة، وفرصة إضافية وهامة بالنسبة لهم، خاصة وأن أحزاب سياسية وجدت صعوبات أكبر عكس القوائم الحرّة، في ظلّ غياب الصورة النمطية لاست شراء المال الفاسد في العملية، عكس ما كانت عليه خلال المناسبات الانتخابية الماضية.

وعن أهمّ الصعوبات التي تلقاها المترشحون خلال العملية، فقد أدرجت في إطار صعوبات غير تقليدية لأن طريقة التشكيل في القائمة الحرّة، جاءت مميّزة تسمح نوعا ما في تفسير الأمر وبطريقة جمع التوقيعات، عكس الأحزاب التي وجدت نفسها نوعا ما غريبة، خاصة على ضوء النفور الشعبي الكبير منها، في ظل وجود رفض شعبي مبدئي نحو التشكيلات السياسية، وعدم القابلية لهم، حيث إن المجتمع يرى أن البديل في القوائم المستقلة، خاصة وقد شهدنا وجود بعض الشباب تجنّدوا مع بعض وانخرطوا في قائمة واحدة،

الدكتور رابح زاوي لـ «الشعب»

الاستحقاق التشريعي رهان لإعادة الثقة

عليها سلطة مستقلة بدل وزارة الداخلية، وأيضا رهان متعلّق بفتح المجال أمام الطاقات الشبابية من أجل مشاركة واسعة تقلص الهوة التي أحدثها حزب الورقة البيضاء خلال الانتخابات السابقة، لا ننسى أن الاستحقاقات السابقة عرفت عزوفا كبيرا جدا من المواطنين، لذا فإن أكبر تحدي للسلطة هو تنظيم انتخابات حرة وشفافة وقسح المجال أمام الشعب ليقول كلمته من خلال الصندوق، أما الرهان الثاني فهو متعلق بالشعب في حدّ ذاته، حيث لطالما كانت المطالب متمحورة حول تجديد الساحة السياسية بحركات جديدة وخطاب جديد يستوعب كافة الشرائح والتيارات، وأمام الضمانات التي أقرها نظام الانتخابات شهدنا إيداع طلبات ترّشّح مرتفعة خاصة القوائم الحرّة، وبالتالي فالقرار أمام الشعب لإبداء رأيه واختيار من يراه أنسب.

■ ما الذي يؤكّد هذا التوجّه؟

■ ما يؤكّد على هذا التوجّه هما عاملين، الأول مرتبط بالضمانات المقدمة للناخبين والمترشحين على حدّ سواء، والثاني هو إحساس المواطنين بأهمية هذا الاستحقاق، لأن الأمر يتعلّق بالغرفة الأولى للبرلمان أعلى مؤسسة تشريعية، ربما سيكون هذا مدخلا هاما تحفيزيا للاستحقاقات القادمة وهي المحليات.

■ وفقا للمعطيات الحالية، هل تعتقدون أنه يمكن اليوم دفع المواطنين نحو المشاركة السياسية؟

■ الأمر صعب نوعا ما، ربما سيكون للوضعية الوبائية التي تمرّ بها البلاد تأثير على نسب الإقبال على الصناديق، والأمر قد يتفاوت من ولاية إلى أخرى، لكن



الحراك.

■ برأيكم، موعد الاستحقاق التشريعي القادم يعتبر، رهانا بحد ذاته للسلطة وللمواطنين؟

■ نعم هو رهان ذو اتجاهين، رهان للسلطة من أجل إعادة الثقة مع الشعب من خلال إحداث القطيعة مع ممارسات النظام السابق، خاصة وأن الانتخابات ستشرف

وتقول المادة

«ألا يكون معروفا لدى العامة بصلته مع أوساط المال والأعمال المشبوهة وتأثيره بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على الاختيار الحر للناخبين وحسن سير العملية الانتخابية»، حيث «يكون تقضي التحقيقات عادة إلى أن المترشحين» ذات صلة برجال الأعمال الفاسدين».

ويعد أحدورد ومدّ وجزر طالب قادة تشكيلات سياسية لقاء محمد شرفي رئيس سلطة الانتخابات للفصل في عدّة أمور، وكان لهم ذلك حيث التأم اللقاء يوم 9 ماي الجاري. لقاء مع شرفي ساعات قبل انقضاء الشهر وفي نفس اليوم الذي حدّد فيه آخر أجل للفصل في ملفات المترشحين، عقدت مجموعة من قادة التشكيلات السياسية لقاء مع محمد شرفي من أجل إيجاد حلّ لقضية إسقاط عدد من مرشحي الأحزاب وقوائم كاملة، بمبررات في اعتقادهم، هي «مبهمة»، وبموجب تطبيق المادة 200 من القانون العضوي للانتخابات.

وبموجب هذا اللقاء أعلنت السلطة وبلغه الأرقام عن آخر احصائياتها، فقد بلغت القوائم المقبولة كليا ودون تحفظ لخوض غمار تشريعات 12 جوان القادم 1483 قائمة، منها 646 قائمة حزبية و837 قائمة من المترشحين الأحرار، بعدما تمّ استقبال 4900 قائمة عبرت عن رغبتها في المشاركة في التشريعات.

وبلغ عدد القوائم المقبولة كليا، 1483 قائمة منها 646 قائمة حزبية و837 قائمة من الأحرار. وبالنسبة لقوائم الترّشّح المقبولة والتي تحتوي على مرشح مرفوض فقد بلغ عددها 898 قائمة، منها 462 قائمة حزبية و436 قائمة تمثل مترشحين أحرارا.

وعن الأسباب المؤدية إلى رفض قوائم عن غيرها، فتمثّل في الصلة مع أوساط المال والأعمال المشبوهة (1199 قائمة مرفوضة) والمحكوم عليهم نهائيا بعمقوبة سالية للحرية (281 قائمة) ونقص الوثائق المطلوبة (410 قائمة).

إلى جانب رفض 89 قائمة بسبب السن، أما عدم التسجيل في القائمة الانتخابية تم رفض 129 مترشحا، والوضعية تجاه الإدارة الضريبية (رفض 72 حالة) والخدمة الوطنية (62 حالة) إلى جانب سبب صلة القرابة بين أكثر من شخصين في القائمة الواحدة الذي تمّ بموجبه رفض 7 حالات ترشّح وسبب شغل وظيفة غير قابلة للترشح (3 حالات).

على العموم فما توفر لغاية الآن اعتقد أنه ربما سيرفع قليلا من نسب المشاركة مقارنة بالانتخابات السابقة.

■ تحسين عملية الانتقاء أثناء التصويت، تعتبر نقطة مفصلية من شأنها تحقيق الهدف المراد الوصول إليه، من خلال اختيار ممثلين حقيقيين للشعب في المجلس الشعبي الوطني، كيف يمكن المساهمة في ذلك؟

■ نظام الانتخاب من خلال القائمة خيار جيد، فهو يتيح للناخب الاختيار بشكل دقيق بين عدة خيارات متاحة أمامه، وبالتالي تكريس مبدأ الكفاءة والعقلانية في الاختيار، صحيح أن الأمر قد يتطلّب بعض الوقت من أجل التعوّد على هذا النظام، لكن لا ننسى من جهة أخرى أن 75 في المائة من الشباب الجزائري ذو تعليم جيد وبالتالي بإمكانه تحكيم خياراته لما يخدم المصلحة العامة، بدل الاعتبارات السابقة كالمال الفاسد وغيرها.

■ تراهن الجهات العليا في البلاد على مبدأ أخلقة العمل السياسي، فهل تتصوّرون أن تحقيق هذا المبدأ من شأنه تغيير المشهد السياسي فعليا؟

■ أخلقة العمل السياسي عملية تركزت على جملة من القواعد، أهمها إبعاد المال الفاسد عن الانتخابات، والعمل على استقطاب الشباب والكفاءات من أجل العمل السياسي، كذلك تحتاج أخلقة العمل السياسي لتكريس الثقافة السياسية التي تقتضي بتغليب المصلحة العامة والابتعاد عن العروضية والزبونية. كما أن توفير الأطر القانونية الضامنة لمبدأ المساواة بين الأحزاب هو كذلك عنصر هام جدا، دون أن ننسى مسألة تجريم خطابات الكراهية والعنصرية.

موائد العيد بالبويرة

التآخي والصدقة في الموعد

الطعام ووضعها في متناول الجميع.

أطفال يجمعون الحلوى ويوزعونها

يتم جمع الحلوى لمائدة العيد ابتداء من عشية اليوم 29 من رمضان، وقبل اجتماع لجنة الأهلة لرصد هلال العيد، يجتمع الشباب بالفوج الكشفي حتى الذين لا ينتمون للحركة الكشفية فهو مرحب بهم ذلك اليوم، فيتقاسمون المهام في جمع الحلوى، عبر أحياء المدينة مرفقين بأطفال لا يتجاوزون سن العاشرة مهمتهم الطواف حول البيوت وجمع ما جادت أنامل نسوة المدينة من أشهى أنواع الحلويات.

ويحدث أن تتصل عائلات يغفل جامعوها الحلوى على المرور ببيوتهم، طالبين إرسال أطفال الكشافة من أجل إعطائهم نصيبا من الحلوى التي خصصت لمائدة العيد، إذ تحرص الكثير من العائلات على تخصيص نصيب من الحلوى كصدقة لمائدة العيد كل سنة، كما تقوم عائلات أخرى بإرسال الحلوى للمقر الكشفي قبل صلاة العيد.

أكد قائد الفوج الكشفي، عليتاني، أن الحلويات التي تجمع الغرض منها أولا هو التوزيع على الفقراء الذين لم يتمكنوا من صنع حلوى العيد، فكم من بيت يرد أهله على الأطفال جامعي الحلوى بعدم قدرتهم على صنعها، فيعود لهم الأطفال بصحون الحلوى التي جمعوها، كما يتم توزيع الحلوى ليلة العيد على بعض العائلات المعوزة، فيقول علي «إن جمع ما يقارب 800 صحن من الحلوى لا يمكن وضعه كله على مائدة العيد، لذلك يتم توزيعه ليلة العيد وبعد صلاة العيد، وتستفيد منه العائلات المعوزة والبدو الرحل بضواحي المدينة».

من جهته، أكد توفيق أحد أعضاء الفوج الكشفي أن المائدة التي غابت العام الماضي بسبب تدابير الحجر الصحي، حضرت هذا العام وحرص القائمون عليها على تطبيق شروط السلامة الصحية قدر المستطاع من خلال السماح للمصلين بأخذ الحلوى للبيت بدل تناولها على مائدة العيد، كما تم وضع علب المشروبات الصغيرة ذات الاستهلاك الفوري، حتى لا يتم تداولها بين المجتمعين حول مائدة العيد.

تقليد ينتقل لعدة مدن مجاورة

إنقل تقليد مائدة العيد من بلدية الهاشمية والذي بادر به الفوج الكشفي سنة 2016 لعدة بلديات مجاورة ومناطق من شرق ووسط البلاد بفضل تكنولوجيا التواصل الاجتماعي والصور عبر منصات التواصل الاجتماعي، فحي «ليكوتاك» بالبويرة أيضا يعملون كل عيد على جمع الحلوى ووضعها على موائد بمحاذاة مسجد عمر بن الخطاب، وعلى نفس النهج يسير أبناء مدينة عين بسام الذين يقومون بوضع مائدة كبيرة بين المسجدين الذين يتوسطان المدينة، في مبادرة تعكس روح التنافس على فعل الخيرات وتعظيم شعيرة الاحتنال بالعيد وإظهار الفرح به.

ثمن الدكتور في الشريعة الإسلامية، تركي حسن البصري، مبادرة جمع الطعام وتوزيعه يوم العيد، حيث أكد أنها من الأشياء المباركة يوم العيد مستشهدا برد النبي عليه الصلاة والسلام عن سائله في الحديث القدسي، حينما سأل سائل النبي أي فعل يتجلى في الإسلام خير؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إطعام الطعام»، ويؤكد الدكتور تركي أن إطعام الطعام له مرتبة كبيرة عند الله، ومن أعظم القربات هي إشباع جوعة مؤمن.

بعد تعليق النشاط أكثر من 20 سنة

إحصاء المتعاملين الراغبين في صيد المرجان

لإيداع طلباتهم و الحصول على معلومات أكثر حول سير هذه العملية في جوانبها الإدارية، التنظيمية، والتقنية، وحددت الوكالة، تاريخ 23 ماي الجاري، كآخر أجل لإيداع طلبات إيداع الرغية.

إعادة استئناف نشاط صيد المرجان، سيدعم الإقتصاد الوطني بمداخل أخرى خارج قطاع المحروقات، و يدعم سوق العمل بمناصب جديدة، و موارد مالية للخرينة العمومية، كما يسمح تنظيم الشعبة بالمحافظة على الثروة وحمائتها من الصيد الجائر الذي استمر لسنوات، وكبد الاقطاع خسائر كبيرة.

وحدد المرسوم التنفيذي 15-231 شروط وكيفيات استغلال المرجان، من حيث مدة والوسائل المستعملة وفترات الصيد، حيث يسمح باستغلال المرجان لمدة 5 سنوات من طرف صاحب امتياز، وتقل لمدة 20 سنة، وهي المدة الكفيلة بإراحة المساحة المستغلة وتجدد الثروة البحرية، وحددت الكمية المسموح بصيدها بـ 3 آلاف كيلوغرام، سنويا لكل مساحة استغلال توزع على أصحاب الامتياز.

ويمنع القانون تصدير المرجان إلا في شكل مصنع، والمحول في شكل كرة مقنونة ومركبة في الخيط، أو في شكل برميل مقنوب أو كتلة صلبة، أو قطعة مضغوطة، مشكلة أو منحوتة، و تخضع حيازة ونقل المرجان الخام و نصف المصنع لترخيص مسبق عبر التراب الوطني، بموجب قرار من وزير المالية، في حين تتولى الوكالة الوطنية لتوزيع

وتحويل الذهب والمعادن الثمينة «أجنيور»، شراء 70 بالمائة من المرجان الخام وبيعه في السوق، ويسمح هذا القرار بترقية النشاطات الوطنية للصناعة التقليدية و تحويل المرجان.

تختلف مظاهر الفرحة بالعيد من بلد لآخر، وحتى في البلد الواحد قد تتميز منطقة عن أخرى بتقاليد وعادات تبرز من خلالها شيم التآزر والتضامن في يوم مقدس لدى المسلمين، فترسم لوحات رائعة تظهر تعظيم الجزائريين لشعائر دينهم وتوصيات نبيهم، فهي أيام أكل وشرب وصدقات على الفقراء والمساكين، فمن هذه انطلقت فكرة مائدة العيد بالهاشمية ولاية البويرة، وللسنة الخامسة يعكف أبناء المدينة على تحضير مائدة بطول ما يقارب 80 مترا بجوار المسجد العتيق، تكون أطعاما لعابري السبيل والعمال المناوبين والبدو الرحل.

محمد فرقاني

تحافظ بلدية الهاشمية بولاية البويرة، في كل عيد فطر على عادات وتقاليد ما فتى الكثير ينسلخ عنها اليوم، كتبادل الحلوى وإطعام الطعام صبيحة العيد، وتمتاز المدينة بتقليد يتمثل في مائدة طويلة تحمل ما لذ وطاب من حلويات تقليدية سهرت على إعدادها حرائر البلدة، فكل بما صنعت توجد عن بيتها، فالمساهمة في ملئ مائدة العيد بالنسبة لكثيرات هو واجب لا يرغب في التخلف عنه ولو بالقليل، فالمهم بالنسبة لهن ولأهلهن المساهمة في رسم البسمة وترك بصمة على مائدة للطعام تجمع كل الفئات ودون دعوة محددة لأحد.

يسهر شباب الفوج الكشفي الشهيد سي الهاشمي، بالهاشمية، وبالتعاون مع الكثير من المتطوعين على التحضير لمائدة العيد أياها قبل المناسبة، فأول ما يقوم به الساهرون على إحياء هذا التقليد السنوي هو جلب ترخيص من السلطات المحلية بغلق شارع الشهيد ميراد عبد الحفيظ المحاذي لمسجد الهاشمي «المسجد العتيق» ليلة العيد وصبيحته، باعتباره الشارع الذي يحتضن النشاط، وهو ما يتم بسلاسة ودعم معنوي من السلطات التي تبارك هذه المبادرة كل عام.

أعلام وطنية وفلسطين حاضرة لتزيين المائدة

يتوجه قادة الفوج لاقتناء البالونات التي تزين المائدة وأوراق الزينة التي يتكفل الأطفال بصنعها، فيقول حمزة بورقية من الفوج الكشفي « نستطيع اقتناء كل ما تتطلبه المائدة للزينة لكننا نحرص على أن يقوم الأطفال بالفوج بتحضير الأوراق والألوان التي تزين المائدة برغبة منا في ترسيخ هذه الثقافة لديهم ولكي يشعروا بلمستهم على المائدة»، ويبادر أعضاء الفوج الكشفي لتوفير مقتنيات تخص المائدة وأدوات تزيينها من مساهماتهم الخاصة، وبالتواصل مع أصحاب المحلات الذين يقدمون معذات تسهم في تزيين المائدة دون تردد وفي كل موسم، كما حرص الشباب هذا العام على وضع علم فلسطين بجوار العلم الجزائري تعبيراً على تضامنهم وعدم نسيانهم إخوانهم في غزة والقدس في هذه الأيام.

يعمل أعضاء الفوج الكشفي على التواجد قبيل العيد بالبلدة رغم بعد مسافات عملهم، فحمزة إطار بإحدى الشركات بتمنراست، يحرص كل الحرص على القدوم أيام قبل المناسبة للمساهمة في التحضير لمائدة العيد، فلا يدخر جهدا ولا مالا في سبيل تزيين المائدة والسهر على التحضير لها، شأنه في ذلك شأن الكثير من أعضاء الفوج والشباب بالحي الذين لا يفتوتون فرصة المساهمة في جمع صدقات

شرعت وزارة الصيد البحري و الموارد الصيدية، في جمع المعطيات المتعلقة بعدد الراغبين في المشاركة في عملية صيد المرجان، المقرر استئنافها هذا العام، بعد تعليق دام أكثر من 20 سنة، وهي خطوة أولى تسبق عملية إطلاق مزايدات خاصة باستغلال الذهب الأحمر عن طريق الامتياز، عبر مساحات محددة بولايات الشرق والوسط والغرب، وتحت شروط صارمة، لمنع استنزاف هذه الثروة مجددا.

زهراب

أطلقت وزارة الصيد، عن طريق الوكالة الوطنية للتنمية المستدامة للصيد البحري و تربية المائثات، إعلانا لفائدة مهني الصيد البحري، سواء كانوا أشخاص طبيعيين من جنسيات جزائرية، أو منويون يخضعون للقانون الجزائري حيث أغلبية المساهمين من جنسية جزائرية، تدعوهم فيه إلى إبداء الرغبة للمشاركة في المزايدة الخاصة باستغلال المرجان عن طريق الامتياز وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 15-231 المؤرخ في 26 أوت 2015، المحدد لشروط وكيفيات ممارسة صيد المرجان. وتهدف هذه العملية في مرحلتها الأولى إلى إجراء إحصاء دقيق للراغبات «الجدية»، وذلك بهدف جمع قاعدة معطيات محينة حول النشاط، وإعداد قائمة أولية للرغبات الجدية التي تستوفي كامل الشروط القانونية، وتحسيس ومرافقة مهجري السفن الراغبين في استغلال المرجان. وعلى الراغبين في المشاركة في المزايدات المتعلقة باستغلال المرجان عن طريق الامتياز، التقرب من المديرات الولائية للصيد البحري بكل من الطارف، عنابة، سكيكدة، بجاية، تيزي وزو، بومرداس، الجزائر، تيارة، الشلف، مستغانم، عين تموشنت، وهران، و تلمسان،

التزام جاد بيومرداس

ارتياح لنسبة استجابة التجار



عائلاتهم».

عن أزمة ارتفاع الأسعار، واحتفاظ مادة البطاطا بسعرها الجنوني، لم تجد مديرة التجارة من إجابة إلا التعليق، «بأن الظاهرة وطنية»، مع ذلك حاولت مديرة التجارة

مدير التربية لبومرداس:

كل المقاييس ضبطت لإنجاح امتحانات نهاية السنة

التعليمية لحماية التلاميذ والأسرة التربوية والإدارية من خطر الإصابة، مع تشديد هذه الاجراءات أثناء فترة الامتحانات، حيث تم توفير كافة المستلزمات من مواد التنظيف والتعقيم وتوزيعها على المؤسسات التعليمية، مع اطلاق قافلة أشرف عليها والي الولاية لتوزيع مواد التعقيم والصيانة على المدارس الابتدائية بمناطق الطل».

بالمقابل زادت انشغالات الأولياء بخصوص حالة الاضطراب التي يعرفها قطاع التربية بولاية بومرداس بسبب الإضراب الذي مّس الأسبوع الماضي عدة مؤسسات تعليمية استجابة لنداء التكتل النقابي، والتخوف من استمرار حالة الفليان والتقصيد التي تهدد بها النقابات أياها قليلة قبل الشروع في امتحانات نهاية السنة وتزامنا مع إجراء الفروض بالمتوسط والثانوي، على الرغم من محاولة مدير التربية التقليل من هذه المخاوف، مع التأكيد، «أن كل الانشغالات المهنية والاجتماعية للأسرة التربوية قد نوقشت مع الشركاء وممثلي النقابات عبر عدد من اللقاءات المباشرة بين الطرفين»، فيما تبقى مطالب أخرى تحمل صبغة وطنية وتتجاوز صلاحيات مديرية التربية على حد قوله.

بومرداس: ز / كمال

«الصولد» ينعش التجارة بوهران

انتعاش حركية محلات الملابس



غير المحدد بأجل.

واعتبر بوزيدي، حرص جميع الأسر على شراء الملابس والأحذية في عيد الفطر، وكذا الفترة الصيفية، يدفع العديد من التجار إلى طرح منتوجات، تستجيب لموازنت الأسر، والمتطلبات الضرورية، بغية الاستفادة من مزايا البيع بالتخفيض الذي أقرت السلطات الجزائرية لأول مرة في هذه الفترة، لكسر لهيب الأسعار خلال شهر رمضان.

من جانب آخر، تباينت آراء المواطنين حول أسعار المنتوجات المختلفة المعنية بالبيع بالتخفيض، خلال الفترة الحالية؛ حيث اعتبر الكثير منهم أن البيع بالتخفيض، الذي اعتمدته الأغلبية الساحقة من المحلات «مزيف»، ويتناقى مع الشروط والكيفيات المتعارف عليها.

وأشار محدثونا إلى عديد عمليات الغش والتحايل في عديد المحلات التي تمتد إلى رفع الأسعار إلى حد أقصى، قبل موسم «الصولد»، وذلك حتى تستقر على قيمة محددة، تخدم التاجر بالدرجة

عبرت سامية عباسية، مديرة التجارة لولاية بومرداس، في تصريح لـ«الشعب اونلاين»، عن ارتياحها لنسبة استجابة التجار المداومين وعددهم 1403 تاجر. أضافت مديرة التجارة بالقول، «إن أغلب الأنشطة التجارية والخدمات، كانت مضمونة طيلة يومي عيد الفطر المبارك، من قبل التجار الناشطين، منها 170 مخبزة، 11 مطحنة، و3 ملبئات».

بومرداس: زقاي كمال

في تعليقها على أزمة ندرة الخبز عشية العيد، قللت سامية عباسية من الأزمة بولاية بومرداس مقارنة مع العاصمة، مؤكدة «أن نسبة العجز استدركتها باقي المخازن الناشطة»، مرجعة سبب ذلك «إلى وجود أعداد كبيرة من العمال القاطنين خارج الولاية، يفضلون قضاء العيد وسط

كشف مدير التربية لولاية بومرداس لحبيب عبيدات، في تصريح خص به «الشعب» أن كل الإجراءات والتدابير اتخذت لإنجاح امتحانات نهاية السنة، وتسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية التي تتطلبها مثل هذه المواعيد الهامة، مع التطبيق الصارم للبروتكول الصحي، في ظل خطر الموجة الثالثة من الفيروس و عملا بمبدأ الوقاية لحماية التلاميذ والمؤطرين».

قال مدير التربية في هذا الشأن، «إن كل المقاييس ضبطت استعدادا لامتحانات نهاية السنة التي ستطلق يوم 2 جوان بالنسبة لامتحان شهادة التعليم الابتدائي، 15 جوان لامتحان التعليم المتوسط، وبنداية من 20 جوان بالنسبة لامتحان شهادة البكالوريا»، وأضاف بالقول، «لقد قمنا بتعيين رؤساء المراكز والمؤطرين، ضبط عملية نقل المواضيع، توفير الإطعام للممتحنين، إضافة إلى مستلزمات البروتكول الصحي، وبرمجة لقاءات مع رؤساء المراكز والمسيرين الماليين يوم 16 ماي، لمناقشة كل هذه الإجراءات ووضع الروتوشات الأخيرة للامتحانات.

بخصوص تدابير البروتكول الصحي وطبيعة الإجراءات المتخذة لحماية التلاميذ الممتحنين والطاقم الإداري والتربوي، أكد عبيدات، «أن مديرية التربية بالتنسيق مع السلطات الولائية والمحلية، سهرت منذ انطلاق الموسم على تطبيق ومتابعة مدى تطبيق تدابير البروتكول الصحي داخل المؤسسات

براهمية مسعودة

انعكس موسم «الصولد» في وهران، بشكل إيجابي على الحركة التجارية لمحلات بيع الملابس بالولاية، في وقت يؤكد فيه المستهلكين، ارتفاع الأسعار، مقارنة بالسنوات الماضية.

أكد المنسق الولائي للاستثمار باتحاد التجار والحرفيين الجزائريين، بوزيدي هشام، ارتفاع نسب تجارة الملابس بمختلف أنوعها، النسائية، والرجالية والأطفال، بنسب عالية، ولأسبما خلال فترة العيد، وذلك مقارنة مع السنة الماضية، المقيدة بالحجر الصحي.

وأرجع مصدرنا ذلك، إلى تزامن هذه المناسبة الدينية مع افتتاح البيع بالتخفيض، الممتدة من 7 أفريل 2021 إلى غاية اليوم الثاني من عيد الفطر، الموافق لـ 13 ماي، مع إسقاط شرط الترخيص المسبق من طرف مصالح مديرية التجارة، وذلك بالموازاة مع البيع الترويجي،

فلاحو منطقة قوق (تقرت) يطالبون بحلول

صعود مياه النزيهدد النخيل



مشروع كامل وطالبوا بفصل قناة تصريف مياه المستعمل عن قناة تصريف مياه السقي. أمام هذا الوضع تدخلت كل من رئيس دائرة تماسين رفقة رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية بلدة عمر، المدير الجهوي للديوان الوطني للسقي وتصريف المياه ورئيس الوحدة، المدير المنتدب للموارد المائية، رئيس مقاطعة الغابات وممثلين عن الديوان الوطني للتطهير وممثلين عن المجتمع المدني وتقت معاناة مشكل صعود المياه النز عبر خرجة ميدانية إلى منطقة القوق ببلدية بلدة عمر أين لوحظ شبه انسداد للقناة الرئيسية.

وقد تمّ التوصل إلى ضرورة مباشرة عملية لتنظيف القناة الرئيسية على مسافة 550 متر

جمعية المراسلين والصحفيين "الأوراس"

التكوين والتكفل بالانشغالات أولوية

مختلف القضايا التي تخص واقع الممارسة الإعلامية بالولاية والتدخل لدى السلطات المحلية من أجل تسهيل عمل الصحفيين، حيث يُرتقب أن تقوم جمعية المراسلين والصحفيين الأوراس في هذا الصدد بتنظيم لقاءات دورية تجمع بين الصحفيين والمراسلين المعتمدين مع مختلف الإدارات العمومية لطرح الأسئلة بشكل مباشر على المسؤولين وأخذ المعلومات من مصدرها الرسمي وهو من بين الأهداف التي نسعى لتحقيقها قريبا ان شاء الله . حسب أرقي. إضافة إلى أنه من بين أولويات الجمعية أيضا إبرام اتفاقيات تعاون وشراكة مع كافة الإدارات والهيئات والفعاليات في شتى الميادين للتسيق معها في المجال الإعلامي وهو تجسد مع إدارة جامعة باتنة 01: كأول اتفاقية تمضيها الجمعية من خلال مكتبها الجديد.

وبخصوص المجهودات التي سبّغها الجمعية للتكفل باحتياجات الصحفيين على مستوى الولاية باتنة فتتنوع وتختلف من شخص لآخر ولكنها في الغالب تتشارك من الجانب المهني في عدم توفر مقرات أو مكاتب تساعدهم على أداء مهامهم على أحسن وجه وهو نفس الانشغال الذي تعاني منه جمعية المراسلين والصحفيين الأوراس بولاية باتنة وهي تسعى منذ تأسيسها قبل 10 سنوات للحصول على مقر مناسب يكون بمثابة مكان يلتقي فيه الزملاء لتبادل الافكار ومناقشتها والعمل على رصد انشغالات كافة المنتسبين للأسرة الإعلامية بالولاية.

مشروع ربط مؤسسات تربوية وصحية بشبكة الأنترنت عبر القمر الصناعي

العيادوي.

وفي نفس السياق، استفادت كل من المدرسة الابتدائية «يلغراس أحمد» ببلدية سيدي ورياش ومديرية التربية من عملية الربط بشبكة الأنترنت عبر القمر الصناعي كمشروع نموذجي يعد الأول من نوعه بالولاية على أن تشمل العملية مستقبلا مجموع المؤسسات التربوية والصحية المبرمجة.

كما أشرف القطاع، تحضيرا لتجسيد هذا المشروع، على تنظيم دورة تكوينية لفائدة عدد من الأعوان التقنيين التابعين لمصالح المديرية الولائية للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية حول تقنيات تركيب وصيانة مختلف معدات الربط عبر تقنية الساتل لمرافقة بلورة المشروع، وفق السيدة العيادوي.

قال عدد من الفلاحين الناشطين بمنطقة قوق التابعة لدائرة تماسين بولاية تقرت أن الصعود المسجل في مياه النز، في حاجة لحلول جذرية، من أجل القضاء نهائيا على هذا المشكل الذي ألحق أضرارا بغابات النخيل .

ورقلة، إيمان كافي

هذه الظاهرة التي نجمت عن انسداد كلي لقناة تصريف المياه النز والمياه المستعملة وطالت معها معاناة الفلاحين في هذه المنطقة، والذين ناشدوا الجهات المختصة من أجل تدخل عاجل لإيجاد حل لهذا المشكل.

حيث عرفت أغلب بساتين النخيل بقرية قوق ببلدية بلدة عمر ولاية تقرت صعودا في منسوب مياه النز، التي غمرت بعض المسالك الفلاحية واقتحمت عددا مهما من البساتين وباتت آلاف أشجار النخيل بالجهة مهتدة، نتيجة ارتفاع منسوب المياه بعد عملية السقي، والتي كانت تصرف إلى خنادق تصب بدورها في القناة الرئيسة، لكن انسداد تلك المجاري بات يهدّد ثروة النخيل التي تعتبر مصدر رزق الفلاحين في الجهة كما أوضح محدثونا.

وأبرز عدد من الفلاحين في حديثهم لـ«الشعب»، أن لا حلول بديلة أو مؤقتة يمكنها إنهاء معاناتهم هذه، مؤكدين أن معالجة المشكل عبر تسليك الانسداد على مسافة معينة، يبقى حلا جزئيا ولن يجدي نفعا على المدى الطويل، خاصة أن الفلاحين تدخلوا حسبما ذكروا في أكثر من مرة، من أجل فك هذا الانسداد بأنفسهم، إلا أنه اتضح أن هذا الحل مؤقت ولن ينهي المشكل.

وعلى هذا الأساس، اعتبر محدثونا أن الحل الأمثل لإنهاء معاناتهم هو إطلاق

وقعت الجمعية جمعية المراسلين والصحفيين الأوراس بولاية باتنة أول اتفاقية شراكة وتعاون مع جامعة باتنة 01، تهدف لتوطيد جسور التعاون والتنسيق مع الجامعة في الميدان الاعلامي كتنظيم ندوات وأيام دراسية وتسلط الضوء على جوانب متعددة ذات صلة بمهنة المتابع الى جانب المساهمة في تكوين طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال، سيما ما تعلق بالجانب التطبيقي.

باتنة: حمزة لموشي

أشار رئيس الجمعية الصحفي هشام أرقي، أن الاتفاقية تندرج ضمن برنامج عمل المكتب الجديد للجمعية لتفعيل التواصل مع الهيئات والمؤسسات وفعاليات المجتمع المدني والتعاون مع جميع القطاعات بالولاية من خلال تسطير برنامج عمل مكثف وجاد يجمع الأسرة الإعلامية بالولاية ومن أهدافها تنظيم دورات تكوينية وملتقيات وندوات محلية ووطنية مع العمل من أجل تهذيب الوسط الاعلامي من خلال الدعوة إلى احترام أخلاقيات المهنة إلى جانب القيام بنشاطات جوارية بالتنسيق مع فعاليات المجتمع المدني والسلطات المحلية بولاية باتنة.

وعليه تسعى الجمعية يضيف أرقي بشكل ودي إلى التشاور وتبادل الآراء مع الزملاء حول

شدّد عيسى بولحية، والي ولاية مستغانم، على ضرورة احترام الأجال المحددة لتسليم المشاريع الخاصة بقطاع الموارد المائية والوقوف شخصيا على مدى تقدمها بغية إنهاء معاناة المواطنين والدفع بالتنمية نحو الأفضل .

أبدى الوالي امتعاضه من تأخر بعض المشاريع، أين أمر بفسخ عقود المقاولات المتقاسمة ووضعها في القائمة السوداء، والتكفل بالمستحقات المالية للمقاولات، إلى جانب اقتناء خزانات جاهزة لريح الوقت ورفع الغبن عن المواطن في انتظار دخول المشاريع حيز الخدمة.

وجاء ذلك عقب جلسة عمل تمحورت حول قطاع الموارد المائية بحضور رؤساء مصالح الموارد المائية ومختلف الهيئات المعنية من أجل تقديم حوصلة حول مدى تقدم المشاريع المسجلة.

وقدم رئيس مصلحة بالمديرية خلال تدخله حوصلة حول مشاريع الربط بشبكة الصرف الصحي التي انتهت بها الأشغال والتي تم استلامها بدواوير البلديات المعنية.

أما فيما يخص مشاريع مخطط البرنامج القطاعي المتمثلة في المشاريع المنتهية الأشغال والمستلمة تم ربط مختلف الأقطاب الحضرية عبر تراب الولاية.

وفي ذات السياق، تم التطرق إلى

ألغت مديرية الفلاحة بولاية مستغانم زهاء 30 عقد امتياز واسترجعت 830 هكتار من العقار الفلاحي بحوض الحليب سهل الحسيان جراء عدم تجسيد المشاريع الاستثمارية، حسبما علم من مصالح المديرية نفسها .

وأوضح رئيس مصلحة التهيئة الريفية وترقية الاستثمار، محمد بوطيبة، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، أن قرارات الإلغاء التي مست 30 مشروعا من أصل 56 مشروعا استثماريا تم توطينه بحوض الحليب جاءت بسبب عدم الانطلاق في التجسيد منذ سنة 2018.

وتقوم اللجنة المكونة من المصالح الفلاحية والديوان الوطني للأراضي الفلاحية بخرجة ميدانية كل شهر لمتابعة مدى تقدم المشاريع المتبقية والتزام المستثمرين بتنفيذ دفاثر الشروط وتديمهم للورشات المتأخرة يضيف ذات المتحدث.

وذكر بوطيبة أن ستة مشاريع من أصل 26 مشروعا دخلت حيز الاستغلال والإنتاج إلى غاية الآن فيما لا تزال الأخرى في طور الإنجاز بنسب متفاوتة (17 مشروعا) أو

سجلت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بولاية البلدية خلال السنتين الأخيرتين ارتفاعا في قيمة ديونها المترتبة على زبائنها المتخلفين عن دفع فواتيرهم، بنسبة 270 بالمائة، حسبما أفادت به خلية الإعلام على مستوى هذه المؤسسة العمومية .

وأوضح ذات المصدر أن قيمة ديون مؤسسة سونلغاز المترتبة على زبائنها قدرت بـ 1455 مليون دينارنهاية سنة 2019 لترتفع لـ 3610 مليون دينار سنة 2020 وتصل لـ 3933 مليون دينار إلى غاية نهاية شهر مارس 2021.

وأضاف المصدر أن 50 بالمائة من زبائن هذه المؤسسة العمومية لم يقوموا بدفع قيمة الفواتير المترتبة عليهم مما أثر سلبا على توازاناتها المالية وحال دون تنفيذ البرامج المسطرة المندرجة ضمن مخطط

الموارد المائية بمستغانم

متى تسليم المشاريع في آجالها؟

المشاريع التي تتدرج في إطار برنامج إعادة تأهيل شبكة الصرف الصحي بمراكز الريفية باتجاه ولاية مستغانم والتي بلغت نسبة الاشغال 100 بالمائة.

أما فيما يخص مشاريع ربط شبكة الصرف الصحي في طور الإنجاز بلغت نسبة الأشغال بدوار أولاد سنوسي ببلدية فرناكة 90 بالمائة، دوار سيدي لحسن ببلدية صيادة 50 بالمائة، ودواوير بن عبد المالك رمضان صيادة، عشعاشة، أولاد بوغال، فرناكة الطواهرية، خير الدين وعين النويصي 50 بالمائة، فيما بلغت النسبة بدوار عيايدة 50 بالمائة.

كما تمّ مناقشة مشاريع محطات الرفع والتطهير بعدها تمت مناقشة مشاريع الربط بشبكة المياه الصالحة للشرب، حيث تطرّق رئيس المصلحة إلى مشاريع إعادة تأهيل وتدعيم شبكة المياه الصالحة للشرب وكذا ربط الأقطاب الحضرية بهاته المادة الحيوية، أضف إلى ذلك إنجاز خزانات مائية.

إلى جانب ربط المشاريع السكنية الجديدة بالشبكات على غرار أولاد بوغال، سيدي علي وعشعاشة، أين ستقوم مديرية التعمير بربط جزء من القطب السكني بعشعاشة والجزء المتبقي لمديرية الموارد المائية استرجاع الآبار التي هي ملك للدولة و استغلال المنابع المائية.

مستغانم : غانية زيوي

حوض الحليب بمستغانم :

إلغاء زهاء 30 عقد امتياز واسترجاع 830 هكتار

تنتظر التسوية (ثلاثة مشاريع). وتم، وفقا لذات المسؤول، حل المشكل المتعلق بالربط بالكهرباء مع جمعية المستثمرين وتسلموا كل الرخص المتعلقة بالبناء أو حفر الآبار. وينتظر إعادة توجيه الأوعية العقارية المسترجعة والتي تمثل 50 في المائة من المساحة الإجمالية ومنحها لمستثمرين جادين راغبين في إنشاء مستثمرات فلاحية في مجال تربية الأبقار وإنتاج الحليب. وتشمل الاستثمارات بحوض الحليب لسهل الحسيان مساحة إجمالية تقدر بـ 1.776 هكتار من الأراضي الفلاحية بهدف تربية 4 آلاف بقرة حلب وإنتاج 20 مليون لتر من الحليب سنويا وهو ما سيساهم في توفير 700 منصب شغل جديد وتقليص فاتورة استيراد بكرة الحليب. وتتوفر ولاية مستغانم حاليا على أزيد من 21.100 رأس من البقر الحلوب و107.150 رأس من النعاج و15.400 رأس من الماعز وأزيد من ألفي مهني ناشط في مجالات تربية الماشية (اللحوم الحمراء) وإنتاج وتجميع وتحويل وتوزيع الحليب بقدرة إنتاج سنوية تفوق 104 ملايين لتر من الحليب، كما أشار إليه ذات المصدر.

خلال السنتين الأخيرتين بالبليدة

ارتفاع ديون سونلغاز بنسبة 270 بالمائة

تنمية وتطوير الشبكة الكهربائية والغازية بالولاية. وحسب ذات المصدر، من بين 318.955 زبون، 158.000 منهم تخلفوا عن تسديد مستحقات فواتيرهم وتخص النسبة الأكبر من قيمة هذه الديون، الزبائن العاديين ثم الإدارات والبلديات وبعدها المؤسسات الاقتصادية.

ولمواجهة الوضع، قررت المؤسسة جملة من الإجراءات التسهيلية بهدف تحصيل هذه الديون وبالتالي تمويل عدة مشاريع ستساهم في تحسين التموين بالطاقة الكهربائية والغازية بالولاية.

ومن بين الاجراءات المتخذة، إمكانية التسديد بالتقسيط وفق رزنامة تحددها المؤسسة وكذا إمكانية الدفع من أي وكالة تجارية على المستوى الوطني أو مكتب بريدي فضلا عن إمكانية التسديد عن طريق محطات الدفع الإلكترونية المتوفرة عبر جميع الوكالات.

بلدية بوحشانة (قائمة)

غياب مرافق جوارية يؤرق السكان



من الاعتداءات والسرقة.

محطة للمسافرين مطلب ملّح

يشتكى سكان بلدية بوحشانة من غياب محطة للحافلات، حيث يضطرون للوقوف على حافة الرصيف لانتظار الحافلات تحت الشمس الحارقة صيفا والأمطار شتاء، فلا واقيات ولا مساحات لوقوف المواطنين.

أحد المواطنين أعرب عن استيائه الكبير، من مشكل التهميش واللامبالاة التي تشهدها المنطقة، في ظل غياب محطة لنقل المسافرين مع عجز البلدية عن توفيرها، الأمر الذي انجر عنه معاناة كبيرة يواجهها المواطنون يوميا، خاصة مع ارتفاع الكثافة السكانية بشكل ملحوظ، في السنوات الاخيرة.

كما تعيش العديد من المشاتي التابعة لبلدية بوحشانة، على غرار مشتة

يعيش سكان بلدية بوحشانة التي تبعد نحو 30 كلم شرق عن عاصمة ولاية قائمة، واقعا معيشيا مريرا، تنعدم فيه أي بوادر للأمل، بسبب الغياب الكلي لمرافق جوارية ومشاريع تنموية .

«الشعب»، تقتريت من بعض سكانها تحدثوا عن المشاكل والنقائص التي يعانون منها والتي لازالت مطروحة بحدة رغم الوعود التي يقطعها عليهم ممثلو وأعضاء المجالس المحلية المنتخبة في كل مرة، ولم ترّ النورعلى حدّ قولهم.

وحسب ما جاء على لسان سكان بلدية «بوحشانة»، فإنهم يعانون من مشكل إنعدام شبه تام للتهيئة العمرانية والمرافق الضرورية، بالإضافة إلى تحوّل الطرقات لبرك من المياه والأوحال خلال تساقط الأمطار وكثرة الحفر والمطبات التي نَعَصت حياتهم اليومية، حيث أعرب المواطنون عن قلقهم من الوضعية التي آلت إليها طرقات هذه البلدية رغم توجيه العديد من المراسلات والشكاوى للمجلس البلدي لمطالبته إيجاد حل سريع وتزفيت الطرقات وتهيئتها إلا أن الوعود بقيت حبيسة الأدراج.

مشكل آخر لا يقل عن السابق، حيث تعرف العديد من أحياء البلدية تسربات كثيرة لمياه الصرف الصحي، هذه الأخيرة باتت تؤرق السكان، حيث يطالب قاطنو أحياء البلدية، الجهات الوصية التدخل العاجل لتحسين المعيشة، واستدراك النقائص المسجلة.

من جهة أخرى أبدى سكان البلدية تذمرهم الشديد من نقص الإنارة العمومية بالمنطقة، إذ عبّر بعضهم عن المعاناة التي يعيشونها جراء انعدام هذه الخدمة العمومية، الأمر الذي جعلهم لا يغادرون منازلهم، خاصة في الفترات المسائية بسبب الظلام الدامس الذي يعرفه الحي تخوفا

ناشد سكان دوار أولاد يحيى الواقع بدائرة عشعاشة التي تبعد 80 كلم عن عاصمة ولاية مستغانم، المسؤول الأول للجهاز التنفيذي بالولاية قصد التدخل العاجل لرفع جملة من المشاكل التي نغصت حياتهم اليومية، مطالبين بحقهم في التنمية وفك العزلة والتهميش .

طالب السكان بضرورة الالتفات الجاد إلى مطالبهم الاجتماعية قصد تحسين إطارهم المعيشي، حيث قام هؤلاء بتقديم عدة شكاوي لمختلف السلطات المعنية، مطالبين إياها بتحسين ظروفهم وإيلاء أهمية للمنطقة خاصة فيما تعلق بتهيئة المسالك والطرقات، شبكة الصرف الصحي، الإنارة، المياه الصالحة للشرب وغيرها من النقائص الموجودة.

وقصد فكّ العزلة المفروضة عليهم طالب السكان بشقّ الطرقات داخل الدوار الذي يربطهم بالطريق الوحيد الذي يمر على جانب الدوار والرباط بين عشعاشة مركز وغابة تامينار ببلدية خضرة، وكذا تعبيد الطريق الذي يمرّ خلف مستشفى عشعاشة الجديد والسوق الأسبوعي إلى غاية المدرسة، إلى جانب التهيئة الحضرية للرصيف عند الطريق الإزدواجي لمدخل الدوار مع الإنارة وتصليلها، وكذا تهيئة الرصيف للطريق المؤدي للمدرسة، أضف إلى ذلك تعبيد الطريق جنوب الدوار الرابطة بين المدرسة

وسكان الجنوب القريب للدوار مع ربط طريق أخرى ناحية دوار تميترایت نظرا لكبر وشساعة هاته

لعساسلة ، القارقار، بن صالح وغيرها، حالة من التهميش والعزلة، أين تنعدم أدنى شروط العيش الكريم بهذه المناطق.

تعاني قرية «القارقار» من انعدام المسالك والطرقات المعبدة والتي تربطها بالمناطق المجاورة، إضافة إلى افتقارها للربط بشبكة الماء الشروب، ما جعل السكان يستعملون طرق بدائية لنقل المياه إلى سكناتهم، كما تسجل هذه المشتة انعدام مختلف المرافق والتهيئة ما زاد من معاناتهم اليومية، وتفتقر للطرقات خاصة الطريق الرابط بين القرية ومقر البلدية باعتباره الطريق الوحيد للفلاحين للوصول إلى محاصيلهم وكذا نقلها.

أحد قاطني مشتة لعساسلة، أبدى استغرابه من الحقرة والتهميش المسلط عليهم من طرف المسؤولين المحليين، بالرغم من أن المسافة التي تربطهم بالبلدية ليست بعيدة لتمكينهم من مختلف ضروريات العيش الكريم، ما جعلهم

يطالبون والي ولاية قائمة بضرورة التدخل العاجل وإدراج مختلف المشاريع التنموية ما يقوي تمسكهم بأراضيهم، لمواصلة ممارسة نشاطهم الفلاحي والحيلولة دون هجرة المزيد من سكان المنطقة نحو المدن.

من جانبه يضيف مواطن من قاطني مشتة القارقار، «إن اليأس لم يستول على السكان العاديين بالقرى والمشاتي فحسب، بل امتد إلى سكان البلدية، واضاف ان بلدية بوحشانة تعاني في حدّ ذاتها، فما بالك بالقرى والمداشر التابعة إليها.

تأخير في توزيع السكنات

اشتكى مواطنو بلدية بوحشانة، من تأخر السلطات المحلية في الإعلان عن قائمة المستفيدين من السكنات والتي قدرت بـ50 مسكن بصيغة سكن إجتماعي، مواطنو بلدية بوحشانة، ندّوا بالتأخر

يشكو سكان منطقة التوسع العمراني ببلدية سيدي عقبة الواقعة عند المدخل المؤدي لبلدة قرطبة، من عدة مشاكل تتعلق بغياب الخدمات الأساسية والضرورية للحياة اليومية، مثل غياب الإيصالات الكهربائية والغاز، ومعالجة ونقل القمامة المنزلية، وغياب المدرسة الابتدائية وفضاءات اللعب، في منطقة تندرج ضمن مناطق الخلل غير بعيدة عن مقرّي الدائرة والبلدية .

منطقة التوسّع العمراني تظم عدة أحياء وتشكل المنفذ الأكثر أريحية لتوسع مدينة سيدي عقبة، لكن معاناة سريعة لوضعية المحيط تبرهن عن وجود إهمال حيث تتراكم القمامة في كل الفضاضات وعند ناصية الشارع الرئيسي المؤدي إلى قرية قرطبة، إضافة إلى غياب تهيئة الشوارع التي تتحوّل في مواسم الأمطار إلى برك وأوحال تجعل التحرك صعب خاصة للأطفال المتدربين والذين يعبرون هذه الشوارع للاتحاق بفصولهم الدراسية، ويعاني الأولياء في الموازنة بين أعمالهم

جندّت مصالح الإدارة ومكاتب الوقاية للجزائرية للمياه عدة فرق ميدانية للقيام بعمليات تعقيم ونظافة ضمن حملات الوقاية التي سطرتهـا ذات المصالح مع عمليات تحسيس واسعة .

العمليات الميدانية التي رصدتها «الشعب» مشّت الشوارع بوسط المدينة والأحياء والتجمعات السكانية الكبرى بكل من أولاد محمد والشرفة وحي السلام والحسانية والحرية. وهذا من خلال فرق مختصة مع شاحنات مزودة بمواد التطهير والوقاية والمعالجة للأوبئة، حسب ذات المصالح.

وينظر للقائمين على العملية، فإن استهداف هذه المواقع والمناطق التي تعرف توافدا كبيرا لساكنة الولاية والمناطق المجاورة لها، جاء بعد الهواجس الكبيرة المتعلقة بإمكانية الفيروس مرة أخرى بذات الولاية التي تعرف خلال هذه

الحاصل في الإعلان عن القائمة السكنات في ظل الحاجة الشديدة إليها وتساءلوا عن سرّ التماطل في الافراج عنها، رغم الانتهاء من الأشغال منذ قرابة عام، وألح المعنيون على ضرورة الإعلان على قائمة السكنات في القريب العاجل، مستكرين الأوضاع المزرية التي يعيشونها داخل سكنات غير صالحة للعيش الكريم، وقد اضطر بعضهم إلى استئجار منازل بمبالغ مالية باهظة، الأمر الذي زاد من متاعبهم.

وناشد شباب البلدية السلطات المعنية ضرورة الالتفات إليهم وإلى جملة المطالب التي رفعوها في العديد من المرات، والتمثلة في توفير المرافق الترفيهية والرياضية التي من شأنها أن ترفع عنهم الغبن من جهة، وتجنّبهم عناء التنقل إلى البلديات الأخرى من أجل ملء أوقات فراغهم.

وفي لقاء مع بعض قاطني البلدية، أكّدوا لنا أن البلدية تفتقر للمرافق الترفيهية والمنشآت الرياضية، معبرين في ذات السياق عن تذمرهم واستيائهم الشديدين من الغياب شبه التام لمختلف المرافق الرياضية كالملاعب الجوارية وقاعات الرياضة، مطالبين بضرورة توفير هذه الاخيرة للشباب، التي تعتبر المتنفس الوحيد لهم لممارسة مختلف النشاطات أثناء وقت الفراغ وتفجير طاقاتهم، حيث لا يجد هؤلاء سوى الجلوس في المقاهي وتبادل أطراف الحديث.

وأمام هذا الوضع، يطالب سكان بلدية بوحشانة، خاصة منهم الشباب المسؤول الأول عن البلدية بضرورة التدخل من أجل إنشاء مرافق رياضية وقاعات متعددة الرياضات التي من شأنها أن ترفع وتزيح الغبن عن حياتهم اليومية.

قائمة: إلياس بكوش

(بسكرة)

تردي حالة أحياء التوسّع العمراني بسيدي عقبة

واصطحب أطفالهم للمدرسة خاصة في موسم الأمطار .

وسبق لسكان هذا التجمع العمراني أن وجهوا عدة شكاوي للجهات المعنية للتكفل بانشغالاتهم، لكن دون جدوى.

وحسب أقوالهم، فإن حيهم يبقى في دائرة النسيان والإهمال وأن صرخاتهم لم تجد من يستمع إليها، رغم أنهم استوفوا كل المساعي القانونية والتي اتسمت بجس مدني راق، أي دون اللجوء إلى الاحتجاجات والفوضى.

كما يعاني السكان من مشكلة الحصول على قارورات غاز البوتان، إضافة إلى تراكم أكوام القمامة على جوانب الطرق والشوارع، وكذا الافتقار إلى المساحات الخضراء ومناطق الراحة لكبار السن، قائلين إن كانت مدينة سيدي عقبة بأكملها منطقة ظل، لكن المنطقة العمرانية الواقعة بطريق قرطبة والتي تعتبر منطقة توسع عمراني، هي في حقيقتها تحت مستوى مناطق الظل على الإطلاق.

بسكرة: عمر بن

للحدّ من تفشي كورونا

فرق لتعقيم الأماكن العمومية بالشلف

الأيام استقرارا في تسجيل الحالات الوبائية حسب المصالح الصحية.

ومن جانب آخر كشفت مصالح الجزائرية للمياه عان برنامجا محكم طبق لتزويد سكان الولاية بالماء الشروب خلال أيام العيد تقاديا لأي انقطاع وتذبذب.

كما وضعت فرقها في المكلفة بالعلمية في استعداد تام مع تخصيص أعوان للصيانة في حالة تسجيل أي عطب في الشبكة مع استعمال وسائل التواصل الإجتماعي والرقم الخاص بالجزائرية للمياه.

تأتي هذه العمليات والمبدرات التي من شأنها إدخال الاطمئنان على الزبائن تطبيقا لتعليمات المديرية العامة ووالي الولاية ضمن توفير الأجواء الملائمة لعيد الفطر المبارك.

الشلف: و.ي. أعرايي

الدكتور محمد سكفالي لـ «الشعب»:

طوارئ أيام العيد سببها عادات غذائية غير سليمة

في أيام العيد، بعد الإفطار مباشرة، يشتكى عدد كبير من الأشخاص من مشاكل صحية أسبابها بسيطة، لكن عواقبها قد توصل من يتعرض إليها مباشرة إلى الاستعجلات، ويؤكد الطبيب العام، الدكتور محمد سكفالي، أنه من خلال اتباع خطوات صحية بسيطة بإمكان هؤلاء تفادي مثل هذه الطوارئ.

حوار: نضيرة نسيب

الشعب: فيما تتمثل أهم المشاكل الصحية التي يتعرض لها الأشخاص بعد انتهاء شهر رمضان؟

الدكتور محمد سكفالي: في أول أيام العيد، ينتقل معظم الأشخاص من صوم لشهر كامل دون اتباع نظام غذائي صحي إلى نظام آخر أكثر تعقيدا. فتناول كميات كبيرة من الأغذية والحلويات، بالخصوص في اليومين الأولين من الإفطار ينجم عنه مضاعفة عمل أعضاء الجسم، وهذا ما يتعبه، ولعلمكم الأكل غير المنظم وبكميات كبيرة يعتبر غير صحي إطلاقا ويتسبب في مشاكل صحية يتعرض لها الشخص مباشرة في الأسبوع الأول من عيد الفطر، نذكر منها عسر الهضم الذي يكون في

أغلب الأحيان مشكلا مقلقا بالنسبة للمصاب حيث ينجم عنه حالة من القلق والتوتر والشلل جراء تناول الأكل بسرعة وبكميات كبيرة ولا يرتاح الشخص، إلا إذا قام بالتقيء والإسفرغ ليتخلص من كميات الأكل غير المهضومة والمحتجزة على مستوى المعدة، كما أن هناك من يشكون من احتباس للغازات جراء الإصابة بالقولون العصبي، ويعاني في هذه الحالة المصاب من ضغط على الرثتين وتكون أعراضه في شكل تسارع ضربات القلب مع الشعور أيضا بالقلق جراء الإحساس بالألم في عدّة مناطق في الجسم لا سيما على مستوى الجهاز الهضمي، فكلما زاد الألم تضاعفت معه حالة القلق، كما يشكل ضغط الغازات على المستوى السفلي للجهاز الهضمي الشعور بحاجة ملحة إلى التبول المتكرر وعلى مستوى علوي يكون الإحساس بالضغط على القلب



والرثتين وقد يؤدي ذلك إلى الإحساس بالغثيان والدوخة جراء عسر الهضم والتخمة.

كيف يمكن الانتقال من صيام شهر كامل إلى إفطار صحي؟

إن الصوم عملية صحيّة مئة بالمائة يتخلص من خلالها الجسم من المواد السامة

نصيحة الطبيب

أنصح الأشخاص المصابين بأمراض مزمنة عدم المساهمة في إحداث مضاعفات لحالاتهم المرضية والتسبب في تعقيدها من خلال الدخول في أنماط غذائية غير صحية واتباع التوجيهات التي يقدمها لهم الطبيب المعالج باستمرار. وهي وسيلة تقيهم خطورة بعض التعقيدات الصحية التي توصلهم حتما إلى عواقب لا يجب أبدا تناسيها والابتعاد عن الوجبات الغنية بالسكريات والدهن بالخصوص لدى مرضى السكري وارتفاع الضغط الدموي وأمراض كثيرة أخرى تستدعي الحرص من الإفراط في الأكل. وأنصح الأشخاص الذين يستأنفون الصيام بعد أيام العيد تناول وجبات خفيفة ليسهل عليهم الصيام بعد الإفطار، يومي العيد، علما أن تعويد الجسم على الصيام يساعد الجسم ويمنحه القدرة الكافية للصوم كما سبق وأن ذكرت.

أخطاء شائعة

إن الأفكار الشائعة والأكثر ضررا هي عدم وعي الأشخاص بخطورة تناول كميات كبيرة من الأغذية، كونها في الحقيقة لا تقيد الجسم بقدر ما تستنزف قدراته حيث تتعب أعضاء الجسم خاصة الكلى والكبد اللذان يعملان على تصفية الدم من السموم ويبقيان في عمل مستمر بالنظر لكميات الفضلات التي تحويها الأغذية المستهلكة والتي ضررها أكثر من نفعها، وهذا ما يجعل مجتمعا يلتحق بالمجتمعات الاستهلاكية وهو نتيجة طرح الأسواق لمواد استهلاكية تدفع بالأفراد إلى الدخول في أنماط استهلاكية غير صحية من خلال الدفع بهم لاقتناء مفرط لكل شيء وعلى رأسها المأكولات غير الصحية، وهي كلها لا تقيد الجسم بل تتعبه على كل المستويات وتتحول وظائف الجسم إلى وضعية عكسية بعدما كان دورها تنظيف الجسم وتجديد خلاياه دوريا، مما ينعكس ويستنزف قواه على كل المستويات.



«مايرا» ترفع شعار «معا أقوى»

ماي شهر التوعية بأمراض المناعة الذاتية

تسهر مريم مغيزي، رئيسة المؤسسة الخيرية «مايرا» لأمراض المناعة الذاتية والأمراض النادرة، منذ بداية شهر «ماي» على التعريف في كل مرة بمرض من أمراض المناعة الذاتية، للتذكير بأهمية التوعية بوجود أشخاص يعانون من هذا النوع من الإصابات، وهم يعيشون في المجتمع بهدف إبراز أهمية فهم نوعية وخصوصيات كل مرض لمساعدتهم.

مرض فيبروميالغيا؟

يعتبر مرض فيبروميالغيا (Fibromyalgia) من الأمراض المؤلمة بسبب تأثيره على طريقة معالجة الدماغ لإشارات الألم، فهو يتمثل بالألم العضلات المترافق مع التعب ومشاكل في النوم والذاكرة والمزاجية. في بعض الأحيان، تبدأ أعراض المرض بعد صدمة جسدية أو جراحة أو الإصابة بعدوى ما أو حتى المرور بتجربة توتر شديدة للغاية، وفي أحيان أخرى تظهر دون سبب واضح، علما أن هذا المرض مزمن.

الأعراض

ألم شديد ومنتشر بأنحاء الجسم: وهو ألم شديد يستمر لثلاثة أشهر على الأقل، ويكون بكلا جزئي الجسم وبالقسم العلوي والسفلي. **التعب:** عادة ما يشعر المرضى بالتعب المستمر بالرغم من نومهم لساعات طويلة، إلا أن هذا النوم يؤثر عليه الألم. صعوبات إدراكية: والمقصود هنا



والإحباط الشديدين.

أسباب الإصابة

السبب الدقيق للإصابة بالمرض غير معروف بعد، ولكن يعتقد أنه مرتبط بارتفاع مستويات معينة من بعض المواد الكيميائية

والضارة، كما يحث عليه ديننا الحنيف «صوموا تصحوا». تقوم كل من الكلى والكبد بدور مهم يتمثل في تصفية الدم من الشوائب والسموم التي تحويها الكميات الهائلة من المواد الغذائية التي يتناولها الأفراد فالصوم يريح الجسم من هذا العمل المستمر، لأن عمل المصفاة ينخفض أمام نقص تناول مواد غير صحية، رغم أنه تقصد فوائده، خلال السهرات الرمضانية التي تعرض فيها أطباق مختلفة يتراوح مذاقها بين الحلو والمالح لتكتمل البقية في يومي العيد، مما يتعب الكلى والرثتين، من خلال مضاعفة عملها ويدل تحقيق الفائدة من الصوم يصبح الجسم في هذه الوضعية منهكا، علما أن فترات الأكل في رمضان تكون ليلا مما يسبب قلة النوم وفي نهاية المطاف حالة من الأرق ومع أيام عيد الفطر يدخل الأشخاص في دوامة الإحساس بالتعب غير المنتهي بدل أن يكون الصائم قد حقق الاستفادة من صيامه يكون قد أنهك جسمه عن طريق سلوكيات غير صحيحة على الإطلاق، لا يمكنه التخلص من أثرها إلا بالعودة أيضا بالتدرج إلى نمط معيشي وغذائي صحي.

ما هي أهم النصائح التي تقدمونها لعامة الناس للاستفادة من أيام الصيام؟

من العادات التي نلاحظها في أيام الإفطار لدى فئة من الناس هو شرب كميات كبيرة من الماء، وأول ما أنصح به الابتعاد عن هذه العادة غير الصحية فمن الأحسن شرب كأس أو كاسين من الماء في أول اليوم وتوزيع الكمية على باقي ساعات اليوم بالتدرج للاستفادة من كمية الماء اللازمة للجسم، وهي تصل إلى ثلاث لترات في اليوم على أقصى حد.

وهذا ما نسميه الدخول التدريجي في الريتم العادي للإفطار وينطبق أيضا ذلك على كيفية توزيع بقية الوجبات على مختلف فترات اليوم، وهذا ما يمكن تشبيهه بالتخضير المسبق للصيام في شهر شعبان بتعويد الجسم على الصيام أيضا، وهو نفس الشيء بالنسبة للإفطار الذي يكون في أيام العيد بطريقة تدريجية ويحضر له لعدم إحداث صدمة وكما هو الشأن بالنسبة للصيام فتعويد الجسم عليه مثل تعويده وترويضه عن طريق الرياضة لأنه يحتاج إلى تدريب يكون بتعويده على الانتقال من مرحلة إلى أخرى بطريقة سلسلة لا تضر بضعة الأفراد.



في الدماغ، والتي تسبب تغيير في معالجة الجهاز العصبي المركزي للألم. ويرجع وجود عوامل عديدة مجتمعة تؤدي إلى الإصابة بالمرض، والتي من الممكن أن تشمل:

الجينات: فهذا المرض يتواجد في العائلة ويتوارث. **العدوى:** بعض الأمراض تحدث الإصابة بالفيروميالغيا. صدمة جسدية أو نفسية: مثل التعرض لحادث سيارة أو توتر عظيم. **الجنس:** النساء أكثر عرضة من الرجال للإصابة.

العلاج

تشمل الطرق العلاجية للمرض الأدوية والعناية النفسية من أجل إدارة المرض والتقليل من الأعراض قدر الإمكان. تساعد الأدوية في التقليل من الألم وتحسين النوم لدى المريض. **من أهم هذه الأدوية:** مسكنات الألم ومضادات الاكتئاب وبعض الأدوية المخصصة

* س ج في صحتك

فؤاد بلعيد الوهاب (مختص في التغذية العلاجية):
الانتقال سلس إلى نظام غذائي مناسب



انتقال الشخص من نظام غذائي مضطرب في شهر رمضان طغى عليه الإفراط في كل شيء، سكريات ومملحات، ومواد دسمة، إلى نظام صحي متوازن أيام الإفطار، يعتبر سؤال مهم من بين الأسئلة التي يجيب عليها الدكتور بلعيد الوهاب، المختص في الطب الباطني والتغذية العلاجية في ركن س.ج. في صحتك.

هل يحتاج الجسم إلى فترة معينة للاعتياد على نمط غذائي جديد بعد الصيام؟

■ يمكن لجسم الإنسان أن يتأقلم بسهولة بعد ثلاثة أيام من العودة إلى النمط الغذائي المعتاد عليه في الأيام العادية عند الفطر، لأن الجسم يملك ما يسمى بالذاكرة الأيضية التي تسجل لديها النمط الغذائي الخاص بالجسم بالإضافة لنوعية النمط المعيشي مع العادات الرياضية، وهذا ما يسمح للعودة إليها بسهولة، ولكن يجب أن تكون التغذية المعتمدة في مدة 3 أيام صحية لكي لا يصاب الشخص باضطرابات هضمية ولا ننسى أن الكثير من الأشخاص ذوي الأمراض المزمنة مثل السكري وارتفاع ضغط الدم الذين يتناولون السكريات والأكلات الدسمة أمام كل ما يتوفر من حلويات أيام العيد وكأطباء نسجل رقما قياسيا في الاستعجلات كل سنة ولهذا نحذر من التعقيدات الخطيرة لمثل هذه التصرفات غير العقلانية.

ما هو التصرف السليم أمام عرض أشهى الحلويات والأذ وأطيب الأكلات التقليدية؟

■ لا يمكن أن يتحجّم عرض أشهى المأكولات والحلويات في خياراتنا الغذائية، صحيح أن تغييرات عديدة أضيفت على عاداتنا الصحية ونوعية حلويات العيد التي كانت تحضر أيام أجدادنا من السميد وأصبحت اليوم معظمها تحضر من الفارينة البيضاء مع إضافة الدسم وعسل السكر إليها غير الصحية. لكن لا يمكن إلغاء طريقة الاحتفال بالعيد، ويبقى الأهم تحديد ما نأكله على المستوى الشخصي كل واحد يتوجب عليه تحكيم خياراته، لكن من خلال توعيته من الممكن الانتقال السلس لخيارات غذائية صحية تدريجيا.

كيف نحسن من نمط غذائنا، بعد اكتسابنا عادات غزت تقاليدنا على امتداد أزمنة؟

■ لا يجب أن يتوه الأشخاص بين كل ما يعرض من مأكولات وحلويات تقليدية، لأن مثلا 100 غ من حبة البقلاوة تحوي 500 حريرة، و100 غ من الغريبة تحوي تقريبا 400 حريرة وتعني بـ 100 غرام هنا ما يعادل خمس إلى ست حبات يتم تناولها في اليوم كله دون أن نشعر بصفة متقطعة والاستهلاك العشوائي في نسبة الحريرات هذه يجعل الأشخاص الذين يتناولونها بصفة عشوائية يصابون بالسمنة وأمراض السكري وغيره من الأمراض، لذلك من الأحسن الابتعاد عن هذا النوع من الحلويات وتقضيل الحلويات التي تحوي نسبة الدهون والعسل بنسبة أقل لذلك يجب أن يتكون لدى الشخص وعي بخطورة ما يستهلكه من سعرات حرارية عن طريق التصرف العشوائي وغير الواعي يمكن أن تصل إلى استهلاك 1200 سعرة حرارية إذا تناولنا حبة حلوى من هنا وهناك.

نضيرة ن.

محطات من حياة المصلح العربي الشيخ فرحات بن الدراجي يوحامد

من باب تذكّر عالم متوفى هو إعادة الحياة إليه من جديد ، نتوقف عند محطات بارزة في حياته القصيرة .فقد توفي الشيخ فرحات بن الدراجي في 13 ماي 1951 و هو لم يتجاوز الثانية و الأربعين من عمره ،غير أنه خلدها بجلائل الأعمال و المواقف المشرفة . و برحيله المبكر فقدت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين دعامة قوية من دعائم الحركة الإصلاحية في ميدان الخطابة و القلم، و خسرت جريدة البصائر أحد كتابها المتميزين، حيث نشر في عددها الأول من سلسلتها الأولى الصادر في 27 ديسمبر 1935 مقالة تحت عنوان (جمعية العلماء و حاجتها الى جريدة) ، كما نشر في عددها الأول من سلسلتها الثانية الصادر في 25 جويلية 1947 مقالته (انتهت حرب الجريات فأين الجريات) .

■ بقلم: الأستاذ الأخضر رحومني

الجزء ا

يكفيه فخرا أن اسمه قد أطلق على مؤسسة تربوية ببلدية ليشانة دائرة طولقة من ولاية بسكرة هي إكالمية فرحات يوحامد ،كما كان محور الندوة الفكرية الثالثة التي أقامتها شعبة جمعية العلماء ببلدة ليشانة حول مكانة و دور العلماء في الإصلاح المقامة يوم 07 جوان 2014 ، و كنت من بين الأساتذة المشاركين في فعاليتها المتميزة .

نسبه و عائلته:

ينتمي الشيخ فرحات بن الدراجي الى فرقة المبيديات المنحدرة من أبناء أبي الهول إحدى القبائل القادمة من الساقية الحمراء ،عكس ما ذهب إليه الأستاذ أحمد بن ذياب من كونها إحدى القبائل الهلالية المنتشرة بالبلاد ، و قد حملت اسم أبي الهول لشدة الهول و الفزع الذي كانت تثيره في نفوس الناس عند إقامة حفلاتها الدينية التي تشبه الى حد كبير طقوس شايب عاشوراء، كما كان أبناؤها من المحافظين على تربية قصيدة البردة للبوصيري في المناسبات المختلفة .

وقد جاء أجداده الأولون من الأراضي التونسية ، و استوطنوا منطقة وادي الذهب التابعة لبلدية القلعة الزرقاء التي تبعد عن مدينة العلمة من ولاية سطيف بحوالي 12 كلم .

عند تصنيف بوعزيز بن قانة شيخا للعرب على منطقة الزيبان بعد الاحتلال الفرنسي خلفا لفرحات بن سعيد من عائلة بوেকاز ، أسندت الى أفراد من عائلة يوحامد مشيخة بدة ليشانة، من أجل تسير شؤونها الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية، وهكذا استقروا بالمنطقة، و امتلكوا الأراضي الفلاحية و اندمجوا مع سكانها، مع مرور الزمن أصبحوا من أبنائها المحترمين الفاعلين و منالعاملات المشكلة لنسيجها الاجتماعي.

و هناك من يرجح أن لقب (يوحامد) ينسب الى أصولهم المرتبطة بقلمه بني حماد التي تقع شمال شرق مدينة المسيلة على سفح جبل المعاضيد بالحدود الشمالية لسوول الحضنة، و قد تم بناء هذه المدينة سنة 1007/1008 من طرف حماد بن بلكين .

كانت عائلة يوحامد تملك غاية المبدوعة الغنية بنخيل التمر الجيد و أشجار الفواكه المثمرة خاصة أشجار البرتقال ،إضافة الى تربية الطيور المختلفة مثل الطاووس. كما كانت المبدوعة المكان المفضل لأداء صلاة التراويح خلال شهر رمضان الفضيل، حيث تستقبل الوفود القادمة من الأحياء المجاورة و بلدات الزاب الغربي، و يطلق على هذا المكان اسم الزوية .

و من الذين تولوا المشيخة من عائلة يوحامد : ■ الحسن ابن غاية مقلته حوالي سنة 1869 ، فاستخلفه ابنه أحمد الى غاية سنة 1899 حيث تم عزله من طرف القايد ابن قانة ، و قد كتب رسالة الى الحاكم العام الفرنسي يطلب منه توضيحات لمعرفة الأسباب الحقيقية التي أدت الى تنحيته من منصبه ، ثم تولى الشيخ فرحات الدراجي- والد مترجمنا - الى غاية وفاته سنة 1938 .فاستخلفه ابنه الباشا حتى وفاته بفرنسا سنة 1954، ثم جاء بعده أخوه عبد الملك الذي لم يعمر طويلا في منصبه كقائد على منطقة طولقة .فقد رفض المنصب و تخلى عنه بعد اندلاع الثورة التحريرية (1954-1962) مباشرة .

مولده و تعليمه :

هو فرحات بن الدراجي بن أحمد بن لحسن

ذكري

الشيخ فرحات بن الدراجي يوحامد

و قد وصفه الشيخ عبد الحميد بن باديس بمناسبة انضمامه الى المكتب الإداري الجديد للجمعية بأنه (ذو استعداد للدرس و المحاضرة و الخطابة لو اتسع له مجالها) .

نشاطه في فرنسا:

لم يقتصر نشاط ط جمعية العلماء على أبناء الجزائر داخل القطر فقط، بل وصل صداد حتى الى فرنسا، أين تقيم الجالية الجزائرية طلبا للرزق. فقد أنشأت مدارس و أندية و مصليات لتعليم اللغة العربية بهدف البقاء على الارتباط بالمجتمع والوطن، و أوفدت الشيخ الفضيل الورتيلاني الى باريس في 22 جويلية 1936 كمبعوث خاص لها، فأسس نوادي التهذيب في باريس و ضواحيها وأخرى في المدن الكبرى ، و عين على رأس كل نادي عالما جزائريا ، و من الذين اختارتهم الجمعية للسفر الى فرنسا : الشيخ فرحات بن الدراجي لإقتانته اللغة الفرنسية ، و محمد الصالح بن عتيق و السعيد صالحى و محمد الزاهي و محمد الهادي السنوسي و حمزة بوكوشة و السعيد البيباني.

ففى شهر ديسمبر 1937 اجتمعت نوادي التهذيب ممثلة في 35 فرعا، و صادقت على برنامج جمعية العلماء،مع تعيين الشيخ فرحات بن الدراجي ممثلا للجمعية في مرسيليا ، و حمزة بوكوشة في ليون ، و محمد واعلي في سان إيتيان .غير أن الشيخ فرحات بن الدراجي لم يمكث كغيره طويلا في فرنسا ،حيث رجع الى أرض الوطن سنة 1938.

يقول عن هذا النشاط (استطاعت دعوة جمعية العلماء أن تتخطى البحار، و تجوب القفار و تتغذى الى الديار الفرنسية و تتغلغل في بيح باب الزاوية بالبلدية حيث لاحقتها دورية عسكرية للمحتل الفرنسي، و أطلق اسمه على أحد الأحياء السكنية بها .

■ فيصل المقيم بمدينة البليدة و صاحب مصنع الورق .

بالإضافة الى بنتين هما : فوزية و نجا . و كان الشيخ فرحات بن الدراجي يقيم في المسكن العائلي بحي الأبيار بالجزائر العاصمة، و الذي كان بمثابة ملتقى يقصده العلماء و الأدباء للالتقاء مع بعضهم في حياته ، و كان يزوره الشيخ محمد البشير الإبراهيمي و الأستاذ محمد الأمين العمودي خاصة .

كما كان يسافر مع وفود جمعية العلماء الى المدن القريبة من العاصمة مثل: خميس مليانة و البليدة و بوقاريك و شرشال و قصر البخاري و الشلف و العفرون بهدف التعريف بمهام الجمعية ، و دورها الريادي في المحافظة على المقومات الأساسية للشخصية الوطنية ، مع الدعوة الى تأسيس شعب جديدة للجمعية لتوير و توعية الشعب مع المساهمة و التبرع لبناء المدارس الحرة .

و هو ما أثبتّه في مقاله (وفود جمعية العلماء في القطر) المنشور في جريدة البصائر العدد 35 بتاريخ سبتمبر 1938 ، و كان الوغد يضم شخصيات بارزة في الجمعية من أمثال المشايخ: محمد البشير الإبراهيمي و نعيم النعيمي و محمد خير الدين و أحمد بوزيد قصيبة و العباس بن الشيخ الحسين .

يقول: (لا يفوتني هنا أن أذكر على سبيل الإجمال ،الحفاوة التي استقبلنا بها ، و لكبرام الذي أهدها لنا أنصار الجمعية في كل بلد حللنا به ، و أنا أرى أن إكرامنا إكرام للجمعية و إكبارنا إكبار لها ، و دليل على مكانتها من نفس الأمة) . و لنشاطه البارز و المتنوع في صفوف جمعية العلماء ، انتخب عام 1937 نائبا للمكاتب العام الشيخ العربي التبسي، بعد أن تحصل في الانتخابات على 156 صوتا من 163 صوتا، و عين في لجنة التعليم التي ترأسها الشيخ الإبراهيمي وكانت تضم مجموعة من الأساتذة منهم: عبد المجيد حيرش و عبد العزيز بن الهاشمي و بلقاسم الوجاتي. كما عين كاتبا عاما للجنة الأدب و التي تضم: محمد العيد آل خليفة و أحمد جلول البدوي و محمد الهادي السنوسي و حمزة بوكوشة و محمد السعيد الزاهري و مفدي زكريا و مبارك جلاوح و زهير الزاهري .

نشاطه في بسكرة:

في بلدته ليشانة بقي مواظبا على تتبع أخبار الحركة الإصلاحية ، و عندما أعيد تجديد شعبة جمعية العلماء بسكرة في جانفي 1944 .كان الشيخ فرحات بن الدراجي يعرض اجتماعاتها. عندما زار الشيخ محمد مبارك الميلي مدينة

بسكرة نياية عن الرئيس الشيخ محمد البشير الإبراهيمي في فيفري 1944، كان من بين مستقبليه في مدينة لوطاية، و حسب محضر الاجتماع لشعبة بسكرة – الذي احتفظ بنسخة منه – جاء فيه (و بعد راحة قليلة قصد الأستاذ القادم محل الاستقبال حيث كان جمع غفير من الناس في انتظاره .فسلم على المجتمعين فردوا عليه بأحسن منه، و هناؤه بقدوم السلامة و العافية، ثم تقدم الشيخ فرحات بن الدراجي الى المجتمعين و عرفهم بأن الأستاذ في حالة تعب من السفر ،و أنه يعتذر إليهم عن الكلام اليوم، و أخبرهم بموعد الدرس الذي سيلقيه غدا بجامع بكار، فافترق الناس مستبشرين فرحين) .

العودة الى العاصمة:

في ماي 1944 رجع فرحات بن الدراجي الى الجزائر العاصمة بعد عودة نشاط جمعية العلماء، و إطلاق سراح رئيسه الشيخ الإبراهيمي من منفا، و عندما وقع تجديد مؤت في تشكيلة مجلسه الإداري ، عين الشيخ فرحات بن الدراجي كاتبا عاما للجمعية، و شغل هذا المنصب حتى خلفه فيه الأستاذ أبو بكر بلقاسم الأغواطي سنة 1946. كما عين عضوا في لجنة تحرير جريدة البصائر في سلسلتها الثانية بعد إعادة صدورها في 25 جويلية 1947 الى جانب المشايخ: أحمد سحنون و حمزة بوكوشة و الحفناوي هالي و باعزیز بن عمر و أحمد بوزيد قصيبة .

و نشر بها عدة مقالات اجتماعية و دينية ، و كلف في جريدة البصائر بتحرير بريد القراء و إعادة تحرير المقالات و تلخيصها . كما بقي مهتما بالجانب السياسي للقضية الجزائرية ، و كان من بين الموقعين على نداء أعضاء اللجنة المركزية لأحباب البيان و الحرية الصادر بعد اجتماع 10 ماي 1945 بالعاصمة والمخصص لدراسة مستجدات الساحة الجزائرية بعد أحداث 8 ماي 1945 .

وفاته:

بعد إصابته بداء السكري عقب الحرب الكونية الثانية، و طلبا للراحة الجسدية، و بهدف الابتعاد عن الأجواء السياسية السائدة في محيطه يحيي الأبيار بالجزائر العاصمة و التي لا تتوافق مع ميولاته الفكرية ، انتقل الى مدينة البليدة عند عائلة أصفاره . و تفرغ لإلقاء المحاضرات في نادي الإرشاد .

غير أن الداء اشتد عليه في السنوات الأخيرة، مما أزمه البهل على الفراش مدة عام، الى أن وافاه الأجل المحتوم على الساعة السابعة مساء من يوم الأحد 7 شيمان 1370 الموافق لـ 13 ماي 1951 بمدينة البليدة حسب شهادة وفاته رقم 451 و هو في الثانية و الأربعين من عمره.

و قد شيع جثمانه الطاهر في موكب جنازري مهيب بعد صلاة العصر من اليوم الموالي في مقبرة البليدية، و أئنه الشيخ محمد البشير الإبراهيمي، و صلى عليه الشيخ العربي التبسي، وروثا شعرا صديقه و ابن بلدته الشاعر أحمد سحنون بقصيدة مؤثرة نشرت في جريدة البصائر منها :

ودعت داءك إذ ودعت دنياك

كافحتا فلا داء بعد اليوم يلقاكما

كافحتا جيشا من الأسماعل مدرعا

كافحتا بصبرا محتسبا لله بلواكما

إن يشك يوما أخو ضر لعائده

فأنت لم تبد للمواد شكوكا

فرحات أي فراغ قد تركت لنا

و أي سهم من الأقدار أصامكا

فرحات نم في ظلال الخلد مبعثدا

عن الأذى ، و اطرح أعباء دنياكما

كما نشرت جرائد تلك الفترة خبر وفاته و جنازته، منها جريدة المنار للأستاذ محمود بوزرو . وروثاه زميله الشاعر الشهيد عبد الكريم العقون بقصيدة تحت عنوان (برغمك فارقت الصحاب...) نشرت في جريدة البصائر العدد 157 الصادر في 28 ماي 1951 منها :

قد اغتالك الموت الذي ليس يرحم

و من ذا الذي من أسهم الموت يسلم

أصابتك يا – فرحات – أسهمه التي

تصيب فلا تخطي، و تصمي و تعدم

طواك الردى – زين الشياب – فمن لنا

يخل يسلينا و يأسو و يرحم

رحلت عن الدنيا و خلفت قصبة

و أهمهم تكلى ، و في البيت ماتم .

من آثاره:

كان يحز في نفس الشيخ فرحات بن الدراجي أن لا يرى أعماله مطبوعة في حياته بسبب نقص الإمكانيات المادية ، و كان يبيوح بهذا الهم الفكري الى المقربين منه ، و يكشف لهم بأن الشيخ مبارك الميلي هو العضو الوحيد في جمعية العلماء الذي تمكن من طبع أعماله قبل وفاته، فقد نشر كتابه (رسالة الشرك و مظاهره) و كتاب (تاريخ الجزائر في الماضي و الحاضر) ، و الأعمال التي تركها و نرجو من الخيرين سعيي لشربها :

■ شرح (مفتاح الوصول لبناء الفروع على الأصول للشريف التلمساني) حسب الأستاذ أحمد بن ذياب و لكن الشرح مفقود .

■ ترجمة مستفيضة عن البرازعي و مكانة المدونة و أثرها و قيمة العمل الذي قام به البرادعي في تهذيبه ، و قد تناول ذلك بالتفصيل في مجلة الشهاب الجزء السادس من المجلد الخامس عشر الصادر في 18 جويلية 1939 يقول: (في السنة الماضية تحصلت على نسخة خطية من كتاب تهذيب المدونة لأبي سعيد البرادعي القيرواني، و هي نسخة قيمة تجمع بين جودة الورق و جمال الخط ،كتبت النسخة يخط أندلسي و تبلغ صفحاتها 566 صفحة في القالب الكبير و لم يذكر ناسخها تاريخ نسخها ، و المضمون أنها نسخت في القرن العاشر الهجري و قد

رأيت أن أقوم من جانبي بكتابة كلمة تتضمن التعريف بالكتاب و ترجمة المؤلف، فكتبت مقدمة ضافية عرضت فيها تاريخ المدونة و مختصراتها لأنها الأصل الأول للكتاب، ثم عرفت بالتعذيب و مختصراته و شروحه و ختمتها بترجمة المؤلف ترجمة متوسطة ، و إننا لنتأسف جدد البصائر لم نأخذ المادي على عدم طبع الكتاب مع شرح من شروحه) .

■ رحلاته التي كان يسجلها عند زياراته العلمية و نشرها على صفحات جريدة البصائر .

■ نشر الشيخ فرحات بن الدراجي مجموعة من المقالات في جرائد جمعية العلماء المسلمين الجزائريين و مجلة الشهاب وجريدة الأمة للشيخ أبي اليقضان، وجريدة لسان الشعب التونسية لصاحبها البشير الخنفي .



و من أجل تحقيق أمنية الشيخ حتى وإن كان في قهر و حفاظا على تراثه الثقافي المتناثر بين صفحات الجرائد ، فقد تمكنت بحمد الله و عونته من جمع هذه الأعمال مع غيرها من المقالات و القصائد الشعرية التي تحدثت عنه حيا و بعد وفاته، عسى أن ترى النور قريبا في كتاب شامل حتى نعيد بها بعضا من الوفاء و العرفان لشخصياتنا العلمية المغومة بسبب النسيان و التراجع .

قالوا عنه:

الشيخ مبارك الميلي :

الشيخ فرحات بن الدراجي مفخرة من مفاخر الزاب و شخصية بارزة بين شبابنا المثقف الناضح ، دؤوب على المطالعة و التحصيل، صبور على البحث و التحليل، و هو من أضوأ مصابيح المستقبل ،لو كثر أمثاله لم يبق مستقبل نهضتنا مجهولا .

■ البصائر العدد 89 بتاريخ 03 ديسمبر1937

الشاعر أحمد سحنون :

الشيخ فرحات مثل من أمثلة المقاومة، و أدوة قوية من أدوات الكفاح، و ثورة جامعة على الاستغلاليين و المنطولين على أنفسهم .كان رجلا اجتماعيا الى حد التطرف و أبرز

خصائصه : اطلاعه الواسع و إحساسه المرهف، و لهجته القوية في النقد، و جرأته الشديدة في إبداء الرأي، و بديهيته الحاضرة في الأرجال، كما شغفها العظيم بالكتب

و ولعه الشديد باقتنائها و التحدث عنها .

■ البصائر العدد 156 بتاريخ 21 ماي 1951

الأستاذ حمزة بوكوشة :

وقد أبثلى في سبيل جمعية العلماء البلاء الحس، فاضطهد و سجن، و له مواقف في الدفاع عنها مشهورة مشكوة ،وإني أجزم و أقسم أن صاحبنا لو عاش تحت سماء القاهرة لكان

من أقداز زعمائها ،أو من هيئة كبار علمائها .لكنه عاش تحت سماء الجزائر مقبرة العبرة و النخيل ،لا سيما لمن كان من علماء العربية أو أدباها .

■ جريدة البصائر العدد 158 بتاريخ 04 جوان 1951

الأستاذ أحمد بن ذياب :

كان محاضرا بارعا، و خطيبا مفوها، و مدرسا ممتازا، و عالما عظيما، و أديبا مبدعا .

■ مجلة الثقافة العدد 35/ أكتوبر – نوفمبر 1976

الأستاذ عبد الباقي الجوير :

الى روح فرحات المعلم الفنان ،الخطيب المصقل ،الاديب النابه الذي لا زالت آثار مقالاته في التوجيه الإسلامي نراشا مضيئا ،و قد شارك في إحكام بناء صرح جمعية العلماء ،أهدي هذه العبرات و هي بعض الوفاء . x جريدة البصائر العدد 158 بتاريخ 04 جوان 1951 .

حسنا بن نويوة تعزّز تجربتها الإبداعية

«قال الصبار ارتويت» في المعرض الدولي للكتاب

صدر عن دار خيال للنشر والترجمة إصدار شعري جديد بعنوان « قال الصبار ارتويت، يحمل مقارقة كبيرة، لما في أذهان الناس من أحكام مسبقة على أن هذا النبات الشوكي الموسمي لا يحتاج الى المياه لأنه يتحمل العطش دون غيره من النباتات والثمار الأخرى. وعبر 154 صفحة من الحجم المتوسط، نقوص الشاعرة في خيالات متفرقة لتنتصر للصورة الشعرية الحديثة بهذا العنوان المبتكر والمختل، حيث حمل دلالات وأبعاد رؤيوية كثيرة وتزين غلاف الكتاب بتوقيع الفنان السوري زهير حبيب، وسيكون حاضرا في المعرض الدولي للكتاب خريف 2021.

نور الدين لعراجي

أكدت الشاعرة حسناء نويوة في تصريح ل «الشعب»، أنّ القصائد تراوحت بين النصوص الشعرية والثّريّة الطويلة وبين ما هو وجيز كالشذرات المفتتحة بها وبعض مقاطع من الهايكو، ونصوص الومضة المختتم بها والتي جاءت بقسم خاص وشامل تحت عنوان «عناقيد من جمر»، قالت صاحبة «رايات من نتاج القلب» إن هناك إسقاط على تجارب عديدة عاشتها أثناء فترة الكتابة، مثلها مثل أي مبدعة تكتب لتحقيق التكافؤ في حياتها. بالعودة إلى العنوان الذي حمل لواء هذه القصائد، أوضحت أنّ المفارقة بين حالة العطش والزّواء، فكما عُرف الصّبار بالجفاف وعطشه الدائم، عُرفت نصوصها وشذراتها باختزالها وكشفها عن مكون الأنثى التي تتعالي على الظروف، في ظل القمع والسطوة الذكوريّة، وحسب تجربتها الجديدة جعلت العنوان مختاراً بأنّ الصّبار يشبه المرأة الصّابرة والصابرة في الآن ذاته تلك التي تعكس جُلّ نصوصها.

في ذات السياق، قال صاحب دار الخيال الروائي، رفيف طيبي، في تغريدة حول الإصدار، «تحضّر حسناء بن نويوة في المشهد الشعري الجزائري لا بوصفها شاعرة فقط، بل تتجاوز الحضور النصي إلى الحضور النقدي والإنساني، فقد سبق وأن صدر لها عن «خيال» كتاب احتفت من خلاله بتجارب الآخرين، ثم يجدها المتابع ترافق جديد الكتاب، وتشجّع المقبلين على الكتابة بشكل مختلف. في هذا العمل اجتهدت لكسر العادي في قصيدة النثر وجزّبت كتابة جديدة تحتاج قارئاً مواكبا للتحوّلات الشعرية «المرأة الصّابرة».

للتذكير، ختمت المبدعة حسناء مجموعتها الشعرية بقصيدة تضمنت اخر الغلاف جاء فيها:

الرجل الذي يحبني

يغاز كثيرا

يغاز حتى من الورق

يعتقد بأنّي أواعد الكثير

وانتجّل لهم بدمي الأحمر الطازج

الذي يصله ساخنا

على ضفة قلبي
الرجل الذي يحبني لا يعترف
بمواسم الشعر

ولا بقصيدة النثر

لكنّه يقارني كلّ ليلة قبل أن ينام

ويحرص على نشر قصاصاتي

فوق صدره كنشيد

لا يحضّل دون أن يسمعه

الرجل الذي يحبني لا يتقن العذ

ولا الرياضيات

ولا الهندسة

لكنّه يحفظ جدول اهتماماتي

وتجارب

ويحتفل بسنوات عمري

ما مرّ عام إلّا ورآني أجمل أنثى في

الدكتور أحسن ثليلاني في ندوة افتراضية

مجازر 8 ماي 1945 بعيون كاتب ياسين



تخلد أُم المرأة على افتقاد الأحبة.

استوقف الدكتور من خلال عرضه عند شخصية لخضر المميّزة التي كانت من بين شخصيات المسرحية، فقال في ذات السياق: لقد تحدث (الأخضر) عن مأساته بعد مقتل أبيه مع بني فرنسية في حادث سيارة، ثم زواج أمّه (زهرة) من عميل الاستعمار (طاهر) وتحدث عن رفاقه في الكفاح وعن شغفه الكبير بحبيّته (نجمة) فاستعاد تاريخه، قبل أن يستعيد تاريخ قبيلته مفتخرا بأجداده النوميديين شاعرا بواجبه في النضال والثورة على المحتلين، فزادته المجزرة التي أصيب فيها قوة وحماسا، ما جعل (نجمة) تعدو نحوه وتمسك به وتسانده على الاستناد إلى عربة البائع والذي كان يغط في نوم عميق، وفي حضور (نجمة) تعمقت المشاعر الوطنية والتحريرية في الأخضر، فكشف عن مأساة الوطن تحت نير الاستعمار المتعاقب، إنه

الرهيبة التي اقترفها جنود الاحتلال، فتعرض لحالة من حالات وجود (الأخضر) انطلاقا من كونه صوت الشهداء في هذا المدى المفتوح على القتل والدماء بشوارع الوندال، فالمشهد يوحي بجرائم الاستعمار خلال مجازر 08 ماي 1945، ويدل على توحيد الأخضر بالأرض توحدا كليا، فعندما يموت الشهيد يزداد حياة ويولد من جديد، إنه في هذا الموقف يمثل التضحيات التي بذلت، وصوت الدماء التي سالت، والأفكار التحررية التي افتدى الشهداء أرواحهم بها على مذبح الحرية. فصوت الأخضر في دلالاته هو صوت الثورة.

وأكد الدكتور أنّ الكاتب خصص لوحة تعبيرية لفجعية رفاق (الأخضر) وخاصة حبيّته (نجمة)، حيث تظهر ممزقة الثياب يلفها حزن شديد على فراق (الأخضر)، فتبكي وتولول باحثة عنه بين الجثث في صورة

سيحمل اسم المرحوم بلاحة بن زيان

افتتاح مسرح للأطفال بالمركب المعدني حمام بوجرجقريبا



بوجرج وتحويلها إلى مسرح صغير سيخصص لبرامج الأطفال، وفقا لذات المسؤول، الذي أشار إلى أنّ المسرح الجهوي لوهران قد كلف من الوزارة الوصية بتسيير هذه القاعة التي توي لها الطفولة أهمية كبيرة. وينتظر أن تستقبل هذه القاعة عروضاً مسرحية وسينمائية، حيث

سيقوم المسرح الجهوي لوهران بتسطير برنامجها، وسيتم تنظيم عرضين كل أسبوع مع إمكانية فتح المجال أمام الفرق المسرحية المحلية.

ومن المزمع أيضا توقيع عقد شراكة بين مجموعة «اش تي تي» والمسرح الجهوي لوهران حول آليات تسيير هذه القاعة. وأضاف نفس المصدر، أنّ المسرح الجديد سيحمل اسم الممثل بلاحة بن زيان، الذي وافته المنية.

يستحضر وجود المحتلين واغتصابهم لأرض الجزائر وشعبها، فيحيلنا إلى الفينيقيين والرومان والوندال والبيزنطيين والأتراك وأخيرا الفرنسيين.

وحول الوصف الذي قدمه الأخضر لحبيّته نجمة، قال الدكتور عنه في هذا الصدد: يستحضر صورة مظاهرات 08 ماي 1945 والمجازر الجماعية والمذابح الرهيبة التي اقترفها جنود الاحتلال في حق الشعب الجزائري. لقد بذل «الأخضر» كل طاقته بإخلاص في تلك المواجهة، حتى سقط جريحا وسط الشهداء مضرجا بالدماء.

واضاف أيضا لقد راهنت مسرحية (الجثة المملوقة)، منذ بدايتها على علاقة الحب بين (الأخضر) رمز الثورة (نجمة) رمز الوطن في إدارة الصراع ضد المستعمر، ولكن في ختام مشاهدتها تراهن على الوجود الحي للطفل (علي) الذي من صلب والديه يمثل وطننا في حالة ثورة مستمرة. إنه يعتلي الشجرة ويرفض النزول منها متشبّثا بمقلاعه ومدية والده.

ختم الدكتور حسين ثليلاني هذه الوقفة التاريخية بهذا العمل المسرحي، الذي سيطل شاهدا على أهم فترات احتضنتها الذاكرة الوطنية، وكما جاء على لسانه: إنها الصيحة والنداء الذي يختم به الكاتب مسرحيته، مؤكدا على أن سبيل الخلاص من الاستعمار إنما يكمن في الثورة فمضمون المسرحية، كما تقول سعاد محمد خضر في كتابها الأدب الجزائري المعاصر ص 193. يلخص مأساة الجزائر بجميع أبعادها هكذا: كفاح وذود عن حياض الوطن وكرامته – تشرد ونفي واستشهاد، ومقاومة ضارية عنيدة تواصل بها الجزائر كفاحها ضد المستعمر المستغل.

«عين حمورابي» للروائي عبد اللطيف ولد عبد الله :

استحضار إبداعى لذاكرة الدم المفقودة



«وحيد حمراس» شيئا فشيئا تنكشف أسراراً عن ماضيه الغامض حيث يطرح عليه المحقق سؤالاً يخص هوية الجثة التي شوهد وهو يدفنها رفقة المشعوذين «نجا عزرا» - حبيبته الأولى - و «الحمداوي» وكذا سبب اغتياله لعدد من أبناء القرية بطريقة فضيحة ببيت أعضائهم الجنسية.

وتتوضح السمات النفسية للبطل«وحيد حمراس» مع كل إجابة ويكشف الراوي بعناية أغوار شخصيته المضطربة لتتجلى طبقات الحقيقة المدفونة في أعماقه بفعل الصدمة، ليتكشف سيرة ملغمة بالخيبات والخيانة والفصام فهو ابن غير شرعي للمشعوذ العجوز

«الحمداوي» كما أن الوالد الذي رباه ويحمل اسمه رسميا قتل والدته بعد سنوات من اكتشاف خيانتها.

ويتشابك الأحداث تطفو حقائق كثيرة حول سلسلة الجرائم في القرية ومع كثافة الأسئلة يعرض

المحققون صور جريمة بشعة وقعت منذ ثمانية أعوام لامرأة قتلت رفقة ابنتها وابنها الصغير بعد اغتصابهم فينيق» وحيد حراس» معرفته بهؤلاء رغم أن تلك الصور تعود لزوجته وابنيهما.

وتتميز رواية «عين حمورابي» بالتداخل بين الواقع والخيال وكذا بنسج محكم للشخص رغم عددها والانتقال في فضاء زمني ومكاني متداخل ودائري وهي من التقنيات التي أبدع فيها لبناء نصه البوليسي المشوق بلغة سلسلة متدفقة ومتراسة.

من مواليد 1988، عبد اللطيف ولد عبد الله حصل على شهادة مهندس معماري وله مقالات ونصوص تتناول مواضيع ثقافية. وصدر للروائي «خارج السيطرة» (2016)، «الستيرج» (2018) و«عين حمورابي» (2020).

يسترجع الروائي عبد اللطيف ولد عبد الله في روايته الموسومة «عين حمورابي» التي وصلت إلى القائمة القصيرة لجائزة البوكر العربية هذه السنة، صور مفزعة ومؤلمة من الذاكرة الجماعية للجزائريين خلال العشرية السوداء ويغوص في تفاصيل تمازج بسلاسة بين الواقع والfantazيا.

وتدور حبكة هذا العمل الذي يجمع بين التحقيق البوليسي والخيال الصادر عن منشورات «دار ميم» في 327 صفحة بين أحداث واقعية ميزت مرحلة العشرية السوداء في الجزائر و أخرى من الخيال وذلك في فضاء سردي دائري مشبع بالحكي والموت والحركة في الزمان والمكان ومكتظ بالشخوص.

ويروي بطل النص «وحيد حمراس»، حكايته أمام محققين في كتنة عسكرية لجأ إليها بعد مطاردة عنيفة له من طرف سكان القرية بتهمة تهديمه لقبة ولي صالح «سيد المجدوب»، فيما تتهمه السلطات بالخيانة عبر مساعدة البعثة الأجنبية في سرقة الآثار وكذا بقتل ثلاثة أشخاص من أبناء قريته.

ويتميز المكان الذي تدور فيه الأحداث بوجود مقامان لوليين من أولياء الله الصالحين كل واحد منهما على قمة جبل وهما مقامي «الحـمراق» و «المجدوب حيث يتبارك بهما

الناس إلا أن الحفريات أثبتت أن هذين المقامين لا يوجد بهما أي أجساد فهما مجرد

هيكلين بناهما الرحالة هاينريش فون مالتسان في القرن التاسع عشر كإشارة إلى موقع أثري مهم يقع في إحدى المغارات ولذلك دلالة على سطوة الخرافة والشعوذة في المجتمع ومحاولة الغرب الإستحواذ على تراث مستعمراته.

ويسترجع «وحيد حمراس» الذي يشغل طبوغرافيا في الموقع الأثري خلال الاستجواب بداية الخيوط الأولى للأحداث أين تلقى إتصالا هاتفيا من زميله في الدراسة الألماني «دونالد هاردي» يطلب منه المشاركة في بعثة أثرية ألمانية للتحقيب وإجراء حفريات في موقع بمحاذاة قريته التي هجرها منذ ثماني سنوات إلى ألمانيا من أجل البحث عن «مخطوط مالتسان» وتتوالى بعدها الأحداث في وتيرة كثيفة ومتداخلة أين يتعرض أشخاص للقتل بعد عودتهم إلى القرية.

وخلال التحقيق الذي كان يوبح فيه

■ خضت تجربة مجلة الصالون الثقافي الالكترونيّة، كيف تسير الأمور... وهل هي العودة لعهد المجلات الثقافية الراقية؟

■ مجلة الصالون الثقافي هي قبل كل شيء تحد لواقع ثقافي غير راق خاصة منها ما يتعلق بالمجلات الثقافية التي مازالت تعاني ولم يوجد لها لحد الساعة الإستراتيجية الخاصة بها، ولا أعتقد أن الأمر بهذه الصعوبة بقدر ما هو انعدام الرؤية الثقافية لمثل هذه المؤسسات التي ربما لا تعي الدور الأساسي التي تقوم به هذه المجلات في توعية ومساهمة في الوعي الثقافي الجاد، فنشاط واحد كفيل بتمويل عدد من المجلات الثقافية على مستوى الكثير من المؤسسات، ونحن كإدارة مجلة الصالون الثقافي نسعى أن تكون هذه المجلة اللسان الناطق للثقافة الجزائرية بمختلف مشاربها رغم قلة الإمكانيات ولا نعتد إلا على جهودنا الخاصة وإمكانياتنا المتواضعة .. ومع ذلك مازلنا ملتزمين بالوقت المحدد ومازلنا أيضا ملعين التحدي والحمد لله وصلنا إلى العدد السادس ونحن في شهرنا السادس..وقد استقطبنا الكثير من الأسماء العربية للمشاركة معنا في أعداد المجلة الستة، ومازال الفضاء مفتوحا لكل الأدباء والنقاد في الجزائر وفي العالم العربي في مختلف المجالات الأدبية والدراسات النقدية، وربما الشيء الذي يميز مجلة الصالون الثقافي هو اهتمامها بالشعر الشعبي، الذي مازال يعاني من قلة المدونات الثقافية المهمة به، وبذلك نحاول أن نقرب من كل الأجناس الأدبية بمختلف تنوعاتها. وبهذا الصدد، لابد من الإشارة إلى المجهود الجبار الذي يبذله الدكتور الشاعر والنقاد مارك عيسى في هذا المجال، بحيث استطاع أن يجعل من مجلة الصالون الثقافي الالكترونيّة محجا إلى كل النقاد والأدباء العرب بمختلف أجيالهم وأجناسهم وتوجهاتهم، فمجلة الصالون الثقافي منحازة لشيء واحد وهو الإبداع وفقط دون حساسيات أخرى هدفها جمع شمل المبدعين جميعا.

المتوج، وإخراجه وإعداده للنشر الرقمي الصوتي المسموع على منصة اليوتيوب، ونشر العمل على خمس منصات رقمية عالمية باسم الفائز مع فتح حسابات بنكية مستقلة لهم.

ميلة

نحو تصنيف 6 ممتلكات ثقافية

الذي أبرز بأنها تتمثل في كل من موقع «عين الكبيرة» ببلدية حمالة (شمالا) الذي يضم آثار رومانية عبارة عن بقايا بنايات ومنشآت مائية وبقايا فسيفساء ومعصرة زيتون وموقع «عين تامة»، ببلدية أحمد

راشدي (غربا)، الذي يضم مدينة رومانية بمحاذاة شلالات «تامة»، ومذبح منحوت بالصخر، إضافة إلى عدة قبور تعود لعصور ما قبل التاريخ.

أما بلدية المشيرة «جنوبا» فسيتم تصنيف موقع «آبار أغلاد» التي تعود للفترة القديمة وتتميز بهندستها المميزة. وسيتم أيضا تصنيف موقع «فرضوة» ببلدية سيدي مروان «شمالا»، الذي تم اكتشافه سنة 2013 نتيجة أشغال مشروع سكني سمحت بالتوصل إلى آثار ضيقة رومانية ذات طابع فلاحي يتجلى من خلال بقايا البنايات الموجودة بالمكان

الشاعر عزوز عقيل :

النشر الإلكتروني سهل المهمة..ولا استغناء عن الكتاب الورقي

المتعة الفنية.



للكتاب، وهي تضافر كل الجهود وأن نقوم بتشجيع المبتدئ لإعادته إلى سكة الإبداع الحقيقية بالنقد السليم والتوجيه الصحيح، وأن نبتعد عن الممارسة الأبوية للإبداع، فالإبداع لا يحتاج إلى سلطة أبوية، بقدر ما يحتاج إلى مسايرة توجيهية ونصيحة نافعة، وهذا ما يقرب الأجيال مع بعضها البعض وتتسائر في كنف الإبداع بعيدا عن المشاحنات وتضخم الأنا،

وللقيام بهذا لايد من ورشات نقدية جادة بعيدا عن المجاملات الفايسبوكية التي أراها أساءت للأدب أكثر مما خدمته وأساءت للكتاب والنقاد معا..

■ هل حقًا سيلغي النشر الالكتروني الكتاب الورقي، وهل يمكن حقًا الاستغناء عن هذا الأخير؟

■ لا يمكن في أي حال من الأحوال أن يعوض الكتاب الالكتروني الكتاب الورقي، رغم حاجتنا لهذا الأخير لأنه سهل المهمة كثيرا للأدباء والقراء والباحثين، خاصة في ظل الغلاء الفاحش للكتاب وفقدانه في كثير من الأحيان، ممّا سهل المهمة خاصة لدى الطالب الباحث الذي تخلص من عناء البحث ومشقة التجوال بين المكتبات..ولكن هذا لا يمكن أن يعوض قيمة الكتاب الورقية في درجة الاستيعاب، فالكتاب الالكتروني نتيجة الاستيعاب فيه تبقى محصورة في وقتها بخلاف الكتاب الورقي الذي تبقى مسألة الاستيعاب فيه كبيرة، زيادة على

خصّصت لها جوائز للمبدعين الإعلان عن جائزة طوقان للرواية باللغة العربية

قيود فكرية أو سياسية على الكتاب المشاركين، ولا يطلب أكثر من أن تراعي الأعمال المشاركة سوى ثلاثة واجبات أساسية فقط، من بينها أن يكون العمل مكتوبا بلغة عربية فصيحة وسليمة بنسبة في العامية الكلامية لا تتجاوز العشرة بالمائة، وأن يقتضي أثر المنهج السليم في التأليف والقضايا المصرية، وألا ينتهك حقوق ومعتقدات وكرامة الآخرين، ويؤكد المشارك أنه مؤلف العمل وإنه يمتلك كل الحقوق الفكرية وأنه التزم في إعداده بقواعد البحث والتأليف ولا ينازعه فيه أحد.

شدّت لجنة الجائزة أنه في حال ما فاز المشارك، واكتشفت مخالفته لأي من الشروط المذكورة أعلاه ستحجب عنه الجائزة، ولا تقبل المشاركات التي تم نشرها أو نشر جزء منها من خلال دور النشر، على ان ترسل الروايات بصيغة PDF مرفقة بالمعلومات والمرفقات الأخرى المطلوبة على البريد الالكتروني لإدارة الجائزة، ولا يقل حجم الرواية عن عشرين ألف كلمة، وحدد آخر يوم لاستلام الأعمال المشاركة يوم 29 ماي 2021، وترفض مشاركة أي عمل بعد التاريخ المحدد.

للتذكير، يحظى الفائزون الثلاث الأوائل بجوائز قيمة من بينها تجهيز العمل

يرى الشاعر عزوز عقيل أن حل معضلة صناعة الكتاب في الجزائر يكمن في تضافر جهود كل الفاعلين، وتشجيع المبدعين الواعدين على الكتابة الإبداعية الصحيحة، إضافة الى إنشاء لجان قراءة للرقى بالتنوعية بعدما توفر الكم، هذا إلى جانب نقاط أخرى نناقشها من خلال هذا الحوار.

حوار: حبيبة غريب

■ الشعب: ما هو رأيك حول راهن الكتاب وصناعته؟ وأين يكمن الخلل رغم ترسانة القرارات الادارية لتجعل منه محط اهتمام أفراد المجتمع، كبيرا وصغيرا؟

■ الشاعر عزوز عقيل: الحديث عن واقع الكتاب في الجزائر يجربنا إلى الحديث عليه من زاويتين مختلفتين، إحداهما إيجابية والأخرى سلبية، فلنكن إيجابيين ونتطرق إلى الايجابي أولا، فالجزائر مؤخرا عرفت حركة متطورة من خلال إنشاء عدد كبير من دور النشر التي ساهمت بفعل كبير في تقريب الكتاب من المبدع والقارئ معا، وأصبح الكتاب في الجزائر بشكل عام متوفرا ومتاحا للجميع، خاصة بالنسبة للمبدع الذي كان يعاني كثيرا من نشر إبداعاته بمختلف تنوعاتها، هذا في حد ذاته جانب إيجابي أما الجانب السلبي في هذا الأمر، فهو أننا أصبحنا نرى الكثير من المنتجات الأدبية التي لا ترقى إلى المستوى، وبعضها كارثية بسبب الأخطاء الكارثية سواء المتعلقة بالجانب العلمي أو بالجانب الأدبي والنحوي والإملائي، وهذا يعد ظاهرة سلبية بكل تسميتها وتسيء للكتاب الجزائري وللكتاب والمؤسسات الثقافية التي يجب أن تكون لها إستراتيجيتها الخاصة وفق شروط خاصة كواجب توفر لجان القراءة لكل دار..

■ كيف يمكن أن نعيد كمتّقين ومؤلّفين وناشريّن وقراء للكتاب بريقه؟

■ السؤال جدير بالطرح والاهتمام، ويمكن للجميع أن يساهم في إعادة البريق

أعلنت دار طوقان للنشر الرقمي عن إطلاق جائزة سنوية نشرية موجهة للمبدعين العرب من دول العالم وجميع المؤلّفين باللغة العربية لأنها جائزة عالمية غير محدودة المكان أو الجنس، وستشرف عليها بصورة كاملة لجنة لأدارتها تمّ تعيينها لهذا الغرض، على ان تقوم باستقبال الأعمال الأدبية الروائية المشاركة .

نور الدين لعراجي

وضعت إدارة المسابقة شروطا تتعلق بالجائزة المخصصة للرواية فقط دون الأجناس الأدبية الأخرى، حيث لا يقبل أي عمل آخر كالقصة القصيرة، المسرحية، المجموعة الشعرية، واشترطت ذات اللجنة ان تكون الأعمال مكتوبة باللغة العربية، ولا تقبل المترجمة عن لغات أخرى أو المقتبسة عن أعمال عالمية، كما لا يقبل اي عمل سبق له الفوز بجوائز سابقة، فيما أكدت انه لا يحق للروائي أو الباحث الترشح بأكثر من عمل واحد في الموسم الواحد، وتقتصر المشاركة على النصوص غير المنشورة. أكدت لجنة المسابقة انها لا تفرض أية

الذي يضم أيضا ورشة لصناعة الفخار وفرن قديم وحمام مائي. كما تشمل عملية تصنيف الممتلكات الثقافية التي تعمل عليها مصالح الثقافة بميلة موقع «كاف تازروت» ببلدية عين الملوك «جنوبا»، وهو الموقع الذي يتوفر على آثار رومانية منها مذبح منحوت بالصخر وفسيفساء تجميلية وناقشات لاتينية، إضافة إلى آثار أخرى تتمثل في ملاجئ ومغارات وعدة قبور تعود لما قبل التاريخ. وكشف رئيس مصلحة التراث الثقافي بالمديرية المحلية للثقافة والفنون، على أن عملية التصنيف هي حاليا في طور الإجراءات الإدارية الخاصة بعرض الملفات أمام اللجنة الولائية للتصنيف للمصادقة عليها ليتم عرضها فيما بعد على اللجنة الوطنية لتصنيف الممتلكات الثقافية. واستادا لنفس المصدر، فإن اعتماد هذه الممتلكات الستة كتراث ثقافي محمي سيرفع عدد الممتلكات الثقافية المصنفة بالولاية إلى 18 ممتلكا.

حدث وحديث

خروج آمن

جلال بوطي

بدأت معالم السياسة الخارجية الأمريكية الجديدة تتجلى بوضوح مع استمرار قصف جيش الاحتلال الصهيوني للفلسطينيين المدافعين عن حرمة المسجد الأقصى الشريف أمام آلة التهويد الصهيونية التي تحركت ضمن سياسة استيطانية جديدة قديمة باتجاه ضم أجزاء من حي الشيخ جراح والتمهيد لحملة استيطان واسعة، قد تكون الأكبر في تاريخ الاحتلال الصهيوني لفلسطين، خاصة بعد موجة تطبيع خطيرة وتصادع ضغط اللوبي الصهيوني في وسط بعض الدول القوية.

صمت أمريكي تجاه ما يقترف في حق الفلسطينيين وعدم إدانة الانتهاكات الصارخة التي تصنف جرائم ضد الإنسانية بعد استهدافها النساء والأطفال بشكل ممنهج دون مبررات في الأراضي الفلسطينية المحتلة. والأكيد أن الموقف الأمريكي يمكن فهمه في سياق تحول جذري لسياسة أمريكا الجديدة مع تغير النظام العالمي الوشيك بعد انتهاء أزمة كورونا، فأمریکا تغادر منطقة الشرق الأوسط تدريجيا باتجاه آسيا حيث تحتدم المنافسة مع الصين وروسيا. وتشير المعطيات أن القوة والثروة تنتقلان من الغرب باتجاه الشرق، وتحديدًا نحو قارة آسيا.

وكانت إدارة ترامب قد وضعت احتواء الصين على سلم أولوياتها، وتتحو إدارة الرئيس بايدن نفس المنحى، ولهذا تقوم الإستراتيجية الأمريكية الراهنة على تركيز قوتها في جنوب شرق آسيا، وبحر الصين الجنوبي، وتوطيد التحالفات في تلك المنطقة لكبح تمدد الصين.

ما يجري حاليا بين قوات المقاومة الفلسطينية والاحتلال الصهيوني، يجعل رغبة واشنطن في التحرك الإيجابي غير سهلة بهدف إيجاد تسوية للقضية الفلسطينية، تقوم على تفعيل حل الدولتين الذي تتبناه الإدارة الأمريكية الحالية على مستوى الخطاب دون وجود إرادة سياسية لتفعيله في الميدان، وهذا ما قد يطرح نفسه بقوة، إذا ما أرادت واشنطن الخروج من مستنقع الشرق الأوسط بشكل آمن.

مع التصعيد بالأراضي الفلسطينية المحتلة

بايدن يدعو دولا عربية للمساعدة

في استعادة الهدوء

من أجل وقف العنف لكن مسؤولين أمريكيين يقولون إنهم كيفوا أنفسهم على استمرار الصراع لعدة أيام قادمة.

وكان وزير الخارجية أنتوني بلينكن قد تحدث هاتفيا مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وبالمقابل تواصلت إدارة بايدن مع عدد من الدول العربية بالمنطقة لحثها على المساعدة في وقف العنف.

واستراتيجية الولايات المتحدة الأساسية هي إعادة ما وصفه مسؤولون بهدوء دائم لكن حتى هذا يعد مسألة بعيدة المنال.

وأكد مسؤول أمريكي إن المسؤولين الأمريكيين يتحلون بالواقعية بشأن احتمال استمرار العنف إن لم يتفاهم خلال اليومين المقبلين. ووسط دعوات للولايات المتحدة لبذل جهد أكبر ولكي يتدخل بايدن بشكل مباشر أكثر لم يتضح كيف يمكن للرئيس إقناع الجانبين في الصراع المستمر منذ فترة طويلة والذي يتابعه منذ عشرات السنن كعضو في مجلس الشيوخ الأمريكي ثم نائب للرئيس.

نزوح عديد العائلات الفلسطينية من المناطق

الحدودية لغزة

الأجزاء الشمالية والشرقية بحثا عن مأوى في المدارس التي تديرها الأمم المتحدة.

وتواصل القصف العنيف ليلة الخميس إلى الجمعة على قطاع غزة. وقد أفاد مسؤولون بطينون فلسطينيون أن 119 على الأقل قتلوا في غزة، بينهم 31 طفلا و19 امرأة، وأصيب 830 آخرون في الأعمال القتالية الحالية.

وكان جيش الاحتلال نشر في وقت سابق دبابات ومركبات مدرعة على طول الحاجز الفاصل بينه وبين غزة.



بكسور ورضوض، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في «باب العامود»، كما أصيب عدد منهم بجالات اختناق خلال مواجهات في «بلدة تقوع» شرق «بيت لحم».

يذكر أن الاحتلال حرص أن يبدأ القصف «الجنوني» عندما يحلّ الظلام ليزيد من رعب السكان العزل ولتحدث الأصوات الناجمة عن عنف القصف صدى مختلفاً، مربحاً ومدمراً لنفسيات الفلسطينيين الذين أظهروا شجاعة في نقل صورة العدوان عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

الجاري حاليا، مشددا على أهمية العمل فورا للوصول إلى التهدئة وتجنب المدنيين ويلات هذا التصعيد. وتصاعدت حدة التوتر في القدس وامتدت إلى الضفة الغربية وقطاع غزة، منذ بداية شهر رمضان، وسط غضب متزايد من احتمال إخلاء فلسطينيين من منازلهم في حي الشيخ جراح لصالح الجمعيات اليهودية. يأتي ذلك فيما شهد عدد من مدن الضفة الغربية المحتلة مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال. ففي مدينة القدس أصيب 3 فلسطينيين

المسجد الأقصى وكنيسة القيامة ومنع الاستيلاء على أراضي ومنازل الفلسطينيين في حي الشيخ جراح». وحث عباس فرنسا والاتحاد الأوروبي وأطراف الرباعية الدولية على «لعب دور محوري لإقامة أفق سياسي يقوم على أساس قرارات الشرعية الدولية وعقد مؤتمر دولي للسلام يضمن إنهاء الاحتلال واستقلال دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية».

من جهته، أكد ماكرون، أن بلاده تبذل جهودا مع الأطراف ذات العلاقة للوصول إلى تهدئة تضمن وقف التصعيد

فيما حزب فرنسي وبرلمانية يدينان الانتهاكات

بكين تتهم واشنطن بتجاهل معاناة الفلسطينيين

المعارض في فرنسا سياسة الاستيطان الصهيونية في القدس الشرقية والضفة الغربية بأنها «استعمار»، مؤكدا أن ذلك يهدد أمن الشرق الأوسط.

وذكر بيان صادر عن الحزب، أن أكثر من 600 مدني فلسطيني أصيبوا بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز المدمع، نتيجة التدخل العنيف لقوات الاحتلال في القدس الشرقية ضد المتظاهرين الفلسطينيين.

وأضاف، قتل 20 شخصا على الأقل، بينهم 9 أطفال، نتيجة القصف الإسرائيلي الأخير على غزة. وأشار البيان إلى أن الكيان الصهيوني لم يتخل عن سياسته الاستيطانية رغم إدانة المجتمع الدولي له في مناسبات عدة.

وأردف أن «سياسة الاحتلال الاستيطانية تمنع الحل السلمي للصراع، وتزيد التوتر في الشرق الأوسط»، ودعا الحزب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والاتحاد الأوروبي إلى استخدام كل الوسائل الدبلوماسية الممكنة لإنهاء القمع الصهيوني العنيف، ومنع إجلاء العائلات الفلسطينية من منازلهم في حي الشيخ جراح.

ومنذ الاثنين، وافقت الولايات المتحدة على عقد اجتماعين مغلقين وعاجلين عبر الفيديو حول النزاع لكنها رفضت إصدار أي بيان مشترك يطالب بإنهاء الأعمال العدائية. معتبرة أنه «سيأتي بنتائج عكسية» في هذه المرحلة.

وبالمقابل، قالت البرلمانية الفرنسية، كليمونتين أوتين، في كلمة لها أمام الجمعية الوطنية (الغرفة الأولى للبرلمان) إن الكيان الصهيوني يضاعف من انتهاكه للقانون الدولي يوما بعد آخر.

من جانبها، أشارت أوتين إلى مقتل مدنيين فلسطينيين بينهم أطفال، جراء الاعتداءات الصهيونية، وقالت «الاحتلال يزيد من انتهاكاته للقانون الدولي يوما بعد يوم». وأردفت «فرنسا لا تجد كلمات للتدديد بالسياسات الصهيونية الهادفة لتعزيز نظام الفصل العنصري، وعنفت جيشها ضد الشعب الفلسطيني». وأوضحت أن فرنسا لم تقف إلى جانب العدالة والقانون فيما يخص الأزمة الفلسطينية، مشددة على ضرورة تحقيق العدالة والقانون من أجل وصول الفلسطينيين للعيش في سلام». وبالتالي، وصف حزب «الخضر»

اتهمت الصين، أمس الجمعة، الولايات المتحدة «بتجاهل معاناة الفلسطينيين» بعدما عرقلت واشنطن عقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي حول النزاع في الشرق الأوسط.

كانت الولايات المتحدة قد رفضت عقد اجتماع افتراضي علني يخصص للنزاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لكنها وافقت في نهاية المطاف على تنظيمه الأحد.

في المقابل، دافعت الصين التي تتولى رئاسة المجلس خلال الشهر الحالي عن الفلسطينيين في الأمم المتحدة حيث تستخدم بشكل متكرر حق النقض (الفيتو) لمنع أي مقترحات تستهدف حلفاء لها مثل سوريا.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا شونيينغ إن واشنطن تعارض بذلك بمفرداها إرادة المجتمع الدولي.

وأضافت أن «الولايات المتحدة تكرر أنها قلقة بشأن حقوق المسلمين لكنها تتجاهل معاناة الفلسطينيين»، وقالت المتحدثة «على الولايات المتحدة أن تدرك أن حياة الفلسطينيين ليست أقل قيمة».

إشهار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية سطيف/ دائرة عين الكبيرة/ بلدية عين الكبيرة

مكتب الجمعيات / الرقم: 2021/12

وصل تسجيل التصريح بالتجديد

الجزني للهيئة التنفيذية لجمعية محلية

ضبط لإحكام المادة 18 من القانون 06/12 المؤرخ في 18 صفر عام 1433 الموافق لـ 2012-01-12 المنطلق بالجمعيات.

تم هذا اليوم: 28 أفريل 2021 تسليم وصل تسجيل التصريح بالتجديد الجزني للهيئة التنفيذية للجمعية المحلية المسماة: «جمعية الأمل الثقافية للشبابية لتطوير و تنشيط الشباب - عين الكبيرة»

السلطة تحت رقم: 2014/01 بتاريخ: 09/04/2019.

الكاثرن مقره بـ: المركب الرياضي الجوارتي حي بيدرأس السعيد - عين الكبيرة.

بئر أمها السيد (ة): حسان حمر العين، تاريخ و مكان الأزدباد: 18 نوفمبر 1990 بـ: عين الكبيرة.

المقيم (ة) بـ:حي: 400 مسكن - عين الكبيرة.

تشكيلة المكتب:

حسان حمر العين رئيس - حمزة كشاف نائب أول - عبد العزيز سمارة نائب ثاني - عبد الرحيم كشاف أمين عام - إسحاق بوعرور - منقاد الأمين العام - فيصل شيبين أمين المال - كمال بن حافظ مساعد أمين المال - شعيب بولحنش عضو - محفوظ بوجوش عضو.

الشعب/2021/05/15

المبعوث الأممي إلى ليبيا يجدد دعوته

إرساء المصالحة واستعادة الثقة لتوحيد البلاد

لإجراء الانتخابات الوطنية في 24 ديسمبر من هذا العام، جميع السلطات والمؤسسات الإسراع في التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار والعمل على التعجيل بسحب جميع القوات الأجنبية والمرتزقة كما طالب قرار مجلس الأمن الدولي 2570 (2021) والشعب الليبي الذي يتوق إلى استعادة السيادة الكاملة لليبيا بعيداً عن التدخل الأجنبي.

يذكر أن مجموعة العمل الاقتصادية المنبثقة عن لجنة المتابعة الدولية المعنية بليبيا، التزامها بدعم حكومة الوحدة الوطنية في طريقها نحو إعادة بناء ليبيا، بعد عشرية من الأزمات الاقتصادية من جراء الانقسام السياسي الذي بدأ ينشع بتوحيد مؤسسات الدولة.

عقدت مصر والاتحاد الأوروبي وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا والولايات المتحدة، بصفتهم رؤساء مشاركين لمجموعة العمل الاقتصادية المنبثقة عن لجنة المتابعة الدولية المعنية بليبيا، اجتماعاً افتراضياً للجلسة العامة بحثوا فيه سبل الاستفادة من خبرة المجتمع الدولي ولجنة الخبراء الاقتصادية الليبية كموارد لدعم حكومة الوحدة الوطنية والبرلمان والمؤسسات الليبية الأخرى في عملها لمواجهة التحديات الاقتصادية التي نجمت عن سنوات من الانقسام والصراع.

وأكد المشاركون على أولوية تقديم الخدمات الأساسية للشعب الليبي وتعزيز المؤسسات الاقتصادية وتنشيط القطاع الخاص وتحسين عملية الميزانية مع التأكيد على احترامهم الكامل للسيادة الليبية. وطالبت مجموعة العمل الاقتصادية، الحكومة الليبية والمجتمع الدولي العمل معاً لتحقيق الأهداف المشتركة بما يؤدي إلى تسريع التنمية وزيادة فرص العمل في القطاع الخاص وتحسين المستوى المعيشي للشعب الليبي.

ماكرون ينظم قمة افتراضية حول الإرهاب

على الهواء مباشرة وانتشرت صورها على الإنترنت على نطاق واسع.

وهذا التحرك الهادف إلى منع نشر الصور أو المحتوى الذي تنتجه الجماعات الإرهابية أثناء الهجمات أدى إلى إصلاح منتدى الإنترنت العالمي لمكافحة الإرهاب الذي أسسته في البداية فيسبوك ومايكروسوفت وتويتر ويوتيوب، وأصبح الآن موقعا للتبادل بين الحكومات والجهات الفاعلة على الإنترنت لمنع نشر المحتوى الإرهابي. وأعلنت الولايات المتحدة الجمعة الماضي الانضمام إلى هذا التحرك الذي رفض دونالد ترامب الالتحاق به.

ووفقا للإليزيه يشارك في هذه المبادرة 52 بلدا والمفوضية الأوروبية و10 شركات كبرى ومنصات عالمية للإنترنت والعشرات من منظمات المجتمع المدني.

أعرب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ورئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، يان كوبيش عن أمله أن يكون هذا العيد فرصة للمصالحة بين الليبيين بعد أن انتهى النزاع المسلح في ليبيا.

حث كوبيش جميع المكونات السياسية والاجتماعية في ليبيا على نبذ الكراهية وإنهاء الانقسامات من أجل استعادة التعايش بين جميع أطراف المجتمع الليبي وإعادة توحيد البلاد ومؤسساتها.

وقال المبعوث في رسالته التي وجهها لليبيين «يطيب للمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ورئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، يان كوبيش، أن يتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات لكافة أبناء الشعب الليبي العزيز، ولكافة السلطات الليبية بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك».

ودعا كوبيش جميع الليبيين والمسؤولين السياسيين والقبليين والمجتمعيين والمؤسسات والسلطات إلى العمل بما يتفق والتزامهم بالقيم التي يجسدها العيد، قيم الامتنان والرحمة والتسامح وحسن النية، بغيرة السير بالبلاد نحو السلام والاستقرار والديمقراطية والازدهار.

كما أشاد بكل الجهود التي تبذلها مختلف الجهات والتي أفضت إلى إطلاق سراح العشرات من المحتجزين ويناشد الجميع بذل كل الجهود الممكنة للإفراج عن جميع المحتجزين بشكل تعسفي في جميع أنحاء ليبيا وتعزيز احترام حقوق الإنسان كأساس جوهري لبناء الثقة وإرساء مصالحة وطنية شاملة قائمة على الحقوق والعدالة الانتقالية.

ودعا الممثل الخاص بأبناء الشعب الليبي كافة إلى الالتفاف حول السلطة المؤقتة، المتمثلة بالمجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية، لتمكينها من القيام بواجباتها في توحيد المؤسسات الوطنية وتعزيز تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين والتحضير

جمع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس، عبر دائرة الفيديو المغلقة القادة الموقعين على «نداء كرايستشرش» للتصدي للمحتوى الإرهابي والمتطرفين على الانترنت كما أعلن قصر الإليزيه.

ومع رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أديرن «سيقوم التقدم المحرز» لجعل منصات الرقمية تحظر هذا المحتوى، بعد عامين من مجزرة كرايستشرش (نيوزيلندا) في 15 مارس 2019. وعقد ماكرون هذا المؤتمر الافتراضي من المقر الرسمي في فور دو بريغانسون في الفار (جنوب شرق) حيث يمضي عطلة الأسبوع.

أطلق الزعيمان «نداء كرايستشرش» بعد المجزرة التي راح ضحيتها 51 قتيلاً في مسجدين. وقام القاتل المجهز بكاميرا ببث جرائم القتل التي ارتكبتها

إثر تصاعد انتهاكات الاحتلال المغربي بالصحراء الغربية

البوليساريو تحمّل الأمم المتحدة مسؤولية العنف الوحشي

بعد تصاعد العنف الممنهج ضد الصحراويين بالصحراء الغربية حملت جبهة البوليساريو في رسالة وجهها ممثلها بالأمم المتحدة سيدي محمد عمار، إلى الأمين العام الأممي، انطونيو غوتيريس، الأمم المتحدة مسؤولية حماية المواطنين الصحراويين تحت الاحتلال المغربي من العنف الوحشي وإرهاب الدولة.



سيد إبراهيم خيا واعتدوا بوحشية على سلطنة وعائلتها. كما قاموا بنهب المنزل واعتقال ثلاثة من نشطاء حقوق الإنسان الذين اقتيدوا إلى مكان بعيد وتعرضوا للتعذيب. ويتعلق الأمر بخالد الحسين لحسن بوفريو والسالك محمد السالك بابير وبابوزيد محمد سعيد.

علمي فوق منزلي

وأمام هذا التصعيد أكدت البوليساريو أن منظمة العفو الدولية هيومن رايتس ووتش ومنظمة المدافعون على الخط الأمامي، من بين منظمات أخرى، دقت ناقوس الخطر بشأن وضع سلطنة سيد إبراهيم خيا وأسرتها وما يتعرضون له من أفظع أشكال العنف الجسدي والنفسي على أيدي رجال الأمن المغاربة.

ويشارك العديد من نشطاء حقوق الإنسان الصحراويين في جميع أنحاء الأراضي الصحراوية المحتلة في حملة «علمي فوق منزلي» حيث يرفعون علم الجمهورية الصحراوية فوق منازلهم كرمز على الاحتجاج السلمي ضد الاحتلال المغربي غير القانوني لأجزاء من الصحراء الغربية. ويسبب دفاعهم عن حقوق الإنسان ونشاطهم السلمي دعماً لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال، فقد عانى العديد من الصحراويين من أعمال انتقامية عنيفة وتعرضت منازلهم للمداهمة والتخريب من قبل قوات الأمن المغربية.

وضع منزري

كما أن وضع السجناء السياسيين الصحراويين، بمن فيهم مجموعة إكديم إيزيك، ما زالت تبيت على القلق البالغ بسبب الظروف المزرية التي يعيشون فيها داخل سجون دولة الاحتلال المغربي والممارسات المهينة والانتقامية التي يتعرضون لها من قبل إدارة السجون المغربية. وفي هذا الشأن دعت البوليساريو من جديد وبالإلحاح إلى التدخل العاجل لإنهاء معاناة جميع السجناء السياسيين الصحراويين وأسرههم وضمان الإفراج

مقتل 20 إرهابيا ببوركينا فاسو

وأفاد مسؤول أمني كبير أن العملية التي أطلق عليها اسم «هون» من المتوقع أن تستمر لأكثر من شهر. وأشار نفس المسؤول إلى أن العملية العسكرية أسفرت عن مصادرة أدوات اتصال وذخيرة ووسائل تنقل. و٠٩ من بوكو حرام بشمال شرق نيجيريا أفاد مصدر عسكري بمقتل ما لا يقل عن تسعة إرهابيين من جماعة بوكو حرام في معركة مع قوات الأمن، في ولاية بورنو المضطربة بشمال شرق نيجيريا. قال المتحدث العسكري محمد يريما، إن قوات

بوطي جلال وصفت البوليساريو الانتهاكات التي تمارسها سلطات الاحتلال المغربية ضد المدنيين الصحراويين، بالجرائم الخطيرة وأدانت بشدة الموجة الجديدة من العنف الوحشي والإرهاب الذي تمارسه دولة الاحتلال المغربي ضد الشعب الصحراوي في المناطق الصحراوية المحتلة، وحملت الأمم المتحدة المسؤولية الكاملة عن حماية مواطنيها وسلامتهم.

وأكدت البوليساريو أن الأمم المتحدة لا يمكنها أن تقف مكتوفة الأيدي بينما تكثف دولة الاحتلال المغربي هجماتها الإرهابية والشنيعية على المدنيين الصحراويين ونشطاء حقوق الإنسان على مرأى ومسمع من بعثة الأمم المتحدة في الإقليم.

انتهاكات خطيرة

وعرضت الرسالة جملة من الانتهاكات الجسيمة، والهجمات العنيفة التي شنتها سلطات الاحتلال المغربية ضد نشطاء حقوقيين ومواطنين صحراويين خلال الأيام والأسابيع القليلة الماضية، داعية الأمم المتحدة لتوفير الحماية للمدنيين الصحراويين كجزء من مسؤوليتها عن تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية.

وذكرت الجبهة الشعبية أن الأمين العام لجبهة البوليساريو إبراهيم غالي قد نبه إلى الوضع الكارثي في المناطق الصحراوية المحتلة في رسالته الموجهة إلى غوتيريس في 16 فيفري 2021 والتي تم توزيعها كوثيقة لمجلس الأمن، مؤكدة أن ذلك الوضع قد تدهور إلى حد ينذر بالخطر على مدى الأشهر القليلة الماضية.

اقتحام للمنازل

وأشارت الرسالة إلى أن قوات الاحتلال في مدينة بوجدور المحتلة قامت مراراً باقتحام منزل عائلة سيد إبراهيم خيا الذي يخضع لحصار بوليسي مشدد، منذ 19 نوفمبر 2020، وكما هو موثق بالصور ومقاطع فيديو تم نشرها على نطاق واسع، فقد دأبت الناشطة الصحراوية في مجال حقوق الإنسان سلطنة سيد إبراهيم خيا وعائلتها على القيام بمجموعة من الأعمال الاحتجاجية السلمية ضد الاحتلال المغربي غير الشرعي، بما في ذلك رفضهم للعلم الوطني للجمهورية الصحراوية فوق منزلهم.

وفي 10 ماي، وفي إطار عمل إرهابي جبان، اقتحم عشرات من عناصر الأمن الملثمين والبلطجية التابعين للاحتلال المغربي منزل عائلة

أعلن جيش بوركينا فاسو أن 20 «إرهابيا» على الأقل قتلوا خلال هجوم شنته قواته على مواقع تابعة لجماعات إرهابية شمال البلاد.

قال الجيش في بيان صحفي إن الهجوم أسفر عن تدمير 4 مواقع تابعة للإرهابيين. وأضاف الجيش أن العملية العسكرية انطلقت، يوم الخامس من ماي الجاري، واستمرت لعدة أيام في منطقتي الساحل والشمال.

وأوضح الجيش أن العملية العسكرية «ضمت قوات خاصة والقوات الجوية وقوات أخرى للدعم».

إضافة إلى سانت إيتيان وساسوولو الايطالي غلاسكو رينجرز الاسكتلندي يريد التعاقد مع فرحات



وتبلغ القيمة المالية الحالية لزين الدين فرحات في سوق الانتقالات رقم 8 ملايين أورو، وفقا لبيانات وإحصائيات الموقع الألماني المختص «ترانسفرماركت».

التحق فريق غلاسكو رينجرز بطل اسكتلندا بإقافلة النوادي، التي ترغب في انتداب اللاعب الدولي الجزائري زين الدين فرحات هذه الصائفة.

جاء ذلك بناءً على طلب من التقني الإنجليزي ستيفن جيرارد مدرب فريق غلاسكو رينجرز، الذي ثمن القدرات الفنية التي يحوّزها زين الدين فرحات. كما جاء في تقرير لموقع «فوت ميركاتو» الفرنسي.

ويرتبط متوسط الميدان زين الدين فرحات (28 سنة) مع نادي نيم الفرنسي بـعقد، تتقضي مدّته صيف 2022.

وسبق لفريق غلاسكو رينجرز - الذي أحرز مؤخراً لقب بطولة اسكتلندا - أن ضمّ في صفوفه المدافع الدولي الجزائري السابق والمدرّب الحالي لمنتخب المحليين مجيد بوقرة، ما بين 2008 و2011، وكانت الصفقة ناجحة.

وفضلاً عن غلاسكو رينجرز، يرغب ناديا سانت إيتيان الفرنسي وساسوولو الإيطالي في الاستفادة من خدمات فرحات. استناداً إلى المصدر ذاته.

وقدّم فرحات عروضاً فنية راقية مع فريقه نيم هذا الموسم، حيث سجّل 6 أهداف ومنح 10 تمريرات حاسمة، في البطولة الفرنسية.

ولا يُستبعد أن يترك الدولي الجزائري نادي نيم هذه الصائفة، خاصة وأن الفريق مهّد بالنزول إلى القسم الثاني الفرنسي.

من تأليف الصحفي نسيم طالبي

كتاب يروي كواليس تتويج «الخضر» بـ«الكان»



ارتقى جمال بلماضي لمرتبة البطل الشعبي لدى الجزائريين، بعد أن قاد «محاربي الصحراء» في عام 2019 للفوز بلقب أمم إفريقيا. النجم الأسبق لفريق مانشستر سيتي صنع معجزة منتخب الجزائر في دورة «مصر 2019»، وذلك عندما قاد للفوز باللقب الأعلى في القارة الأفريقية، في الوقت الذي كان يمر فيه بفترة صعبة للغاية بسبب فشله في الترشح لنهائيات كأس العالم «روسيا 2018».

الجزائر.

أحد هؤلاء الإعلاميين هو نسيم طالبي الذي نشر يوم 04 ماي الماضي كتاباً في فرنسا بعنوان «جمال بلماضي وفوز منتخب الجزائر بلقب أمم أفريقيا»، تحدث فيه عن الدور الذي لعبه هذا الأخير في الملحمة التي حققها منتخب الجزائر خلال «الكان» الأخيرة.

هذا الكتاب تولى تقديمه نيكولا أنيلكا، النجم الأسبق لريال مدريد ومنتخب فرنسا، والذي حرص هو الآخر على الإشادة بالدور الكبير الذي لعبه بلماضي في فوز «الخضر» بلقب أمم إفريقيا. «كتاب بلماضي»

كأس العرب 2021 بقطر «الفيفا» تكشف عن رزنامة التّصفيات

التصفيات ضمن المجموعات التالية: المجموعة الأولى: قطر - العراق - الفائز من مواجهة عمان والصومال - الفائز من البحرين والكويت. المجموعة الثانية: تونس - الإمارات - سوريا - الفائز من مواجهة موريتانيا واليمن. المجموعة الثالثة: المغرب - السعودية - الفائز من مواجهة الأردن وجنوب السودان - الفائز من مواجهة فلسطين وجزر القمر. المجموعة الرابعة: الجزائر - مصر - الفائز من مواجهة لبنان وجيبوتي - الفائز من مواجهة ليبيا والسودان. ويتأهل متصدر ووصيف كل مجموعة إلى الأدوار الإقصائية: ربع النهائي، نصف النهائي، مباراة تحديد المركز الثالث والمباراة النهائية في 18 ديسمبر.



قطر الدولة المستضيفة، وتونس، والجزائر، والمغرب، ومصر، والسعودية، والعراق، والإمارات، وسوريا. وسيلعب الفائزون من

يستميتل شباب بلوزداد، مساء اليوم، نظيره الترجي التونسي في ذهاب ربع نهائي رابطة أبطال إفريقيا، حيث يسعى أشبال المدرب زوران لتتويج انتصار مريح لهم بلعب مباراة العودة بارتياح رغم أن المأمورية لن تكون سهلة أمام فريق يسعى للتتويج باللقب القاري، ولا يضع الوصول إلى نصف النهائي كهدف رئيسي له.



بحكم أنه باشر عمله مع الفريق منذ أسبوع فقط ومن السابق لأوانه الحكم عليه. الأنظار ستكون مشدودة على وجه الخصوص إلى صانع الألعاب ونجم الفريق أمير سعيد، الذي سيكون مطالباً بضرورة مساعدة الفريق على البروز والفوز، وهو الأمر الذي نجح فيه خلال دور المجموعات أمام مازمبي الكونغولي وصان داووز الجنوب إفريقي.

الترجي والفوز، خاصة أن تحقيق نتيجة سلبية معناه دخول الفريق في أزمة نتائج هو في غنى عنها في الظرف الراهن بعد أن إرتفعت طموحات الانتصار كثيرا. المدرب زوران يمتلك خبرة كبيرة على المستوى الإفريقي، وهو ما يجعله مطالباً بوضع خبرته في صالح الفريق حيث ينتظر الانتصار التعرف على طريقة لعبه ولمسته الفنية التي لم تظهر بعد، وهو أمر طبيعي

لرفع قيمة الشرط الجزائي

لقاء مرتقب بين إدارة ميلانو ووكلاء بن ناصر



الجزائري. وقدّم إسماعيل بن ناصر عروضاً فنية راقية هذا الموسم، لما شارك في مباريات فريقه «الروسونيري»، كما كان الشأن في المباراة الأخيرة والقوية أمام المضيف

الجزائري. وقدّم إسماعيل بن ناصر عروضاً فنية راقية هذا الموسم، لما شارك في مباريات فريقه «الروسونيري»، كما كان الشأن في المباراة الأخيرة والقوية أمام المضيف

كان مقرراً أن تجري بالجزائر من 22 إلى 26 جوان تأجيل بطولة إفريقيا لألعاب القوى إلى موعد لاحق

كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم عن مواعيد مباريات تصفيات كأس العرب، التي ستقام نهائياتها في قطر خلال الفترة من 1 وحتى 18 ديسمبر المقبل. وستلعب اللقاءات على الشكل التالي: عمان - الصومال يوم 20 جوان. لبنان - جيبوتي يوم 23 جوان. الأردن - جنوب السودان يوم 21 جوان. البحرين - الكويت يوم 25 جوان. موريتانيا - اليمن يوم 28 جوان. فلسطين - جزر القمر يوم 24 جوان. ليبيا - السودان يوم 19 جوان. تتضمن المنتخبات السبعة المتأهلة من هذه المرحلة إلى تسعة منتخبات تأهلت مباشرة إلى نهائيات البطولة بعد أن تصدرت قائمة المنتخبات العربية في تصنيف «الفيفا»، وهي

المقبل، قبل نقلها إلى ملحق «الساو» التابع للمركب الاولمبي - محمد بوضياف - بالجزائر العاصمة. وفي ختام بيانها، طالبت وزارة الشباب والرياضة من الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى «باتخاذ كل الاجراءات الضرورية لإحاطة مسؤولي الكونفدرالية الإفريقية لألعاب القوى، علماً بهذا التأجيل وضبط تواريخ جديدة لتنظيم هذه البطولة، فور تحسين الوضع الصحية». وكانت الكونفدرالية القارية قد نشرت مؤخراً، بياناً على موقعها الرسمي، تنيد فيه بأنها «تبقى في استماع للسلطات الجزائرية لتأكيد تاريخ إقامة البطولة»، مؤكدة بأن «اللجنة العلمية لمتابعة ورصد فيروس كورونا هي الوحيدة المخولة باتخاذ هذا القرار حسب تطور الجائحة وطنياً وجوياً».

تقرر تأجيل البطولة الإفريقية لألعاب القوى لصنف الأكابر التي كانت مقررة بالجزائر من 22 إلى 26 جوان، إلى موعد لاحق بسبب الوضعية الصحية الناتجة عن جائحة «كوفيد-19»، عملاً بتوصيات اللجنة العلمية لمتابعة ورصد فيروس كورونا، حسب ما أعلنت عنه وزارة الشباب والرياضة. وتوضح الوزارة في بيان أرسلت نسخة منه لـ «وآج» ما يلي: «بسبب الوضعية الصحية التي عرفت تزايد تفشي جائحة كورونا فيروس، وخطر تفشي متحورات جديدة، فإن السلطات المحلية، وعملاً بتوصيات اللجنة العلمية لمتابعة ورصد جائحة كوفيد-19، أوصت بتأجيل هذا الحدث الرياضي إلى موعد لاحق». وكانت البطولة الإفريقية لألعاب القوى مقررة سابقاً بوهران، من 22 الى 26 جوان

حارس نادي الدحيل القطري، سلاحجي : حققنا ثلاثة ألقاب في ظروف صعبة



تتّكّن الحارس الدولي السابق لكرة اليد، عبد المالك سلاحجي، من تحقيق ثالث ألقابه للموسم الرياضي الحالي رفقة نادي الدحيل القطري بعد نيّله البطولة، بهذا الصدد عبر عن سعادته الكبيرة لهذا النجاح رغم الظروف الإستثنائية بسبب الوضعية الوبائية التي يعيشها العالم، جراء إنتشار فيروس كورونا، مؤكداً في حوار خص به جريدة «الشعب» أنه يطمح لكسب المزيد من الإنجازات

نطمح للتتويج بكأس آسيا لكرة اليد

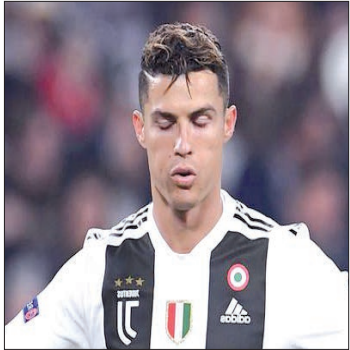
منافستي كأس الأمير وكأس قطر، وبعدها تنتظرنا مشاركة ضمن كأس آسيا التي ستكون شهر جوان القادم، هذه هي الأهداف التي نطمح لتحقيقها مستقبلا بالرغم من صعوبة الأمورية لأن الأندية المشاركة ستلعب حظوظها في التتويج، وبما أنني تلقيت الضوء الأخضر للعودة للمنافسة بعدما تدرّبت لشهر كامل سأعمل على تقديم الدعم لزملائي فوق البساط للمواصلة في حصد النتائج الإيجابية لأن الإدارة وفرت لنا كل الظروف للتركيز على العمل، هذا ما جعلني أتأقلم بسرعة لأنني في الجزائر كنت مع نادي يلعب على الألقاب رفقة المجمع البترولي، نفس الشيء في قطر مع الدحيل الذي ألعب معه الموسم الثاني، وأملّي ببقى قائما بتحقيق المزيد من النجاحات مُستقبلا من خلال الجدية في العمل والمثابرة، لأن أغلب العناصر الموجودة في الدحيل تتشط ضمن المنتخب القطري ما يعني أنهم يتمتعون بمستوى عالي ما سيمح لنا بالتطلع لما هو أفضل.

■ ما هو تعليقك على استمرار توقّف البطولة في الجزائر؟

■■ أتمنى أن تعود المنافسة بالجزائر في أقرب وقت لأن الوضع مُرّر واللاعبون بعيدين عن الميدان لأثر من سنة سيكون له إنعكاس سلبي بعدما كنّا نأمل في أن يرتفع المستوى لكن الأمور لم تتغيّر، وكل الأنظار موجّهة إلى الاتحادية أتمنى أن يتمكن رئيس الاتحادية الذي سيكون خلال العهدة الجديدة من إعطاء الإضافة وإعادة كرة اليد الجزائرية إلى الواجهة من خلال برنامج ثري، وندائي للمسؤولين لإيجاد الحلول اللازمة لإنطلاق البطولة الوطنية في القريب العاجل حتى تتحسن الأمور من الناحية الفنية وكذا المادية بما أن أغلب اللاعبين والمدربين يقتاتون من هذه الرياضة.

والدة كريستيانو رونالدو:

سأحاول إقناع إبنّي بالعودة إلى سبورتينغ لشبونة



مريد، الذي لعب له 9 سنوات قبل رحيله لجوفنتوس.

يذكر أنّ «الدون» سجّل هدفه رقم 100 بقميص جوفنتوس الأربعاء الماضي، حين قاد «البيلانكونيري» للفوز بنتيجة (3-1) ضد ساسولو في البطولة الايطالية «الكالتشيو». ويمر جوفنتوس بموسم سيء للغاية، فبعد أن ودّع رابطة أبطال أوروبا من الدور ثمن النهائي، خسر لقب الكالتشيو بعد احتكار 9 مواسم، كما بات مهددا بالغياب عن رابطة الأبطال في الموسم المقبل. وتتردّد أنباء أنّ الموسم الجاري سيكون الأخير لرونالدو بقميص «اليوفي»، إذا فشل الفريق في التأهل لرابطة أبطال أوروبا الموسم المقبل. وارتبط اسم رونالدو بالانتقال لأكثر من ناد أبرزها مانشستر يونايتد وباريس سان جيرمان وسبورتنغ لشبونة.

■ الشعب: ما هو تقييمك للموسم الرياضي الحالي بعد ثالث تتويج؟

■■ الحارس عبد المالك سلاحجي: بداية أهتّى كل الشعب الجزائري والأمة الإسلامية بمناسبة عيد الفطر المبارك، الموسم الرياضي الحالي كان إستثنائيا من كل الجوانب، بسبب الظروف الصحية التي يعيشها العالم جراء جائحة كورونا التي أدت إلى توقف كل الأنشطة الرياضية لفترة طويلة، لكن فيما عدنا بصفة تدريجية إلى التدريبات حيث شرعنا بعدها في المنافسة بشكل رسمي وبعدها توجهنا بلقبي كأس الأمير وكأس قطر والمركز الثالث للموسم الرياضي 2020 – 2021، والآن جاء الدور على لقب البطولة الخاص بموسم 2021 – 2022 بعد مشوار صعب بسبب إصابة 7 لاعبين بفيروس كورونا بعد الجولة الرابعة من المنافسة، لكن بعدما عاد زملائي في فريق الدحيل إلى اللعب بينما بقيت بعيد الميدان لأثر من شهر ونصف، ولم أشارك في 13 لقاءً لأنني أصبت مرتين بهذا الوباء الخطير الأمر الذي أتعبني، ما إضطر المسؤولين إلى إستعارة حارس لإكمال مرحلة العودة لكن الحمد لله لدينا مجموعة متكاملة وتمكنا من التتويج في النهاية بثالث الألقاب في فترة وجيزة وسنطمح لتحقيق أهداف أخرى.

■ ماذا عن قادم الأهداف التي تطمح إليها في مشوارك؟

■■ فريق الدحيل يلعب على الألقاب ضمن الدوري القطري، وبعدها حققنا ثلاثة ألقاب نسعى لكسب المزيد لأننا سنلعب

سجّل هدفا وقدم تمريرة حاسمة أمام فيرونا

وناس يعود بقوة في المواجهات الأربع الأخيرة من الكالتشيو



هذا، ورفع صاحب 24 ربيعا حصيلته إلى 04 أهداف و05 تمريرات حاسمة في الكالتشيو وكأس إيطاليا، مساهما في 09 أهداف لفريقه من أصل 1448 دقيقة لعبها هذا الموسم بألوان كروتون، بينها هدفين و03 تمريرات حاسمة في المواجهات الأربعة الأخيرة.

من جهة أخرى، يؤكد عشاق نادي كروتون والدوري الإيطالي أنه لولا الإصابات المتكررة التي أبعدت وناس عن المنافسة الرسمية لمدة 13 مواجهة كاملة في الكالتشيو، لضمن الفريق البقاء في بطولة الدرجة الأولى وتقادي السقوط، خصوصا أنه منذ المباريات الأولى التي لعبها بألوان كروتون أضحى يعد النجم الأول للفريق.

يطمح ابن مدينة تور لإنهاء بطولة إيطاليا بقوة، لمحاولة كسب ود الناخب الوطني جمال بلماضي، وتلقي استدعاء لتريص شهر جوان المقبل، الذي ستتخلله 03 مواجهات ودية ضد موريتانيا ومالي وتونس على التوالي، لكن حدوث ذلك أمر شبه مستحيل بالنظر إلى المنافسة الشرسة على منصب الجناح الأيمن بالمنتخب الوطني.

ينافس محرز وغزال في قائمة بلماضي

رابطة أبطال أوروبا

نقل النهائي من اسطنبول إلى بورتو



نهائي في المدرجات لم يكن خيارا، وأنا سعيد لمعرفتي أنه تم التوصل إلى اتفاق». وكان من المفترض أن يستقبل ملعب «أتاتورك» في اسطنبول النهائي الأوروبي، غير أن حظر السفر بين تركيا وإنجلترا بسبب تداعيات جائحة «كوفيد-19» أجبر المنظمين على إعادة التفكير مجددا بإقامة المباراة في المدينة التركية.

وتابع رئيس يوفيفا «أمل في أن أكون متواجدا في اسطنبول من أجل نهائي رابطة الأبطال والعديد من الأحداث الأخرى في المستقبل القريب».

وللعام الثاني على التوالي ستقام المباراة النهائية للمنافسة القارية الأم في البرتغال، وذلك بعدما نظمت منافسات «الفائنال 8» للمسابقة ذاتها في لشبونة في أغسطس الماضي، والتي انتهت بتتويج بايرن ميونخ الألماني باللقب بفوزه على باريس سان جيرمان الفرنسي (1-0).

قاد الدولي الجزائري آدم وناس فريقه كروتون إلى تحقيق الفوز أمام هيلاس فيرونا، بتسجيله الهدف الأول في المواجهة وتقديمه كرة القدم الثاني، في المقابلة التي انتهت وقائعها بنتيجة هدفين لواحد، مواجهة تؤكد عودة خريج بوردو القوية في الأسابيع الأخيرة، بعد تعافيه من الإصابات العديدة التي لاحقته منذ انطلاق الموسم الكروي (2020 - 2021).

محمد فوزي بقاص

أبهر الجناح الأيمن الجزائري آدم وناس كل متتبعي مباراة كروتون وهيلاس فيرونا في إطار الجولة الـ 36 من «السيري أ» الإيطالية، بعدما صال وجال في دفاع الخصم وقدم مستوى لا بأس به، ذكر الجميع بأيامه الزاهية مع المنتخب الوطني في نهائيات كأس أمم إفريقيا 2019 بمصر، التي ساهم بشكل كبير في العودة بها من أرض الكنانة، أين استخدمه مهندس التتويج القاري جمال بلماضي كجوكير، وبالرغم من ذلك أنهى المسابقة في وصافة ترتيب هدائي أمم إفريقيا رفقة محرز بـ 03 أهداف، خلف النيجيري أوديون إيفالو. اللاعب المعمار من نابولي افتتح باب التهديد لكروتون في الدقيقة الثانية من عمر اللقاء، مستغلا هجمة سريعة خاطفة حولها إلى هدف، مهديا التقدم لزملائه الأمر الذي أدخلهم مباشرة في أطوار المباراة، ليعود في المرحلة الثانية ويقدم كرة على طبق لزميله ميسيّاس الذي ضاعف النتيجة بعد عمل رائع.

في ذات السياق، قام وناس بعمل كبير من الناحية الدفاعية أين ساعد زملائه كثيرا في وسط الميدان، وساهم في شل كل هجمات فريق هيلاس فيرونا، وهو الأمر الذي يطالب به الناخب الوطني لاعبي الخضر في كل خرجاتهم، خصوصا رياض محرز الذي كان يعاب عليه في وقت سابق عدم مساهمته في الشق الدفاعي، وهو الأمر الذي كان ينهك كثيرا يوسف عطال في بداياته على الرواق الأيمن.

إصابات متكررة حرمت كروتون من ضمان البقاء

رابطة أبطال أوروبا

نقل النهائي من اسطنبول إلى بورتو



أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يوفيفا» عن نقل المباراة النهائية لمنافسة رابطة أبطال أوروبا بين مانشستر سيتي الإنجليزي ومواطنه تشيلسي يوم 29 ماي الحالي، من مدينة اسطنبول التركية إلى بورتو البرتغالية بعد حظر السفر بين إنجلترا وتركيا بسبب تداعيات فيروس كورونا.

وأفادت الهيئة الأوروبية في بيان لها أنه سيتم توفير 6 آلاف بطاقة لكل ناد من أجل وضعها بتصرف الجماهير، مشيرة في الوقت ذاته إلى أنه سيتم لاحقا تحديد العدد الإجمالي للجماهير المسموح لها بحضور النهائي على ملعب «دراغاو» بقدرته الاستيعابية 50 ألفا.

وقال رئيس «يوفيفا» السلوفيني ألكسندر تشيفرين في رد فعل أولي «عانت الجماهير لأكثر من 12 شهرا من دون إمكانية رؤية فرقها في الملعب. منها من فرصة عيش

ماذا قدّمت الثقافة لإنسان الحجر الصحي ؟ *

ليست الجائحة مجرد حدث بيولوجي صحي، يضرب الجسد الإنساني فيربك مبدأ تنظيمية ويهاجم منظومته المتأعية، وإنما هو حدث ثقافي أيضا، يجعل الشخص يُعيد طرح الأسئلة عن معنى حياته، وعن أولوياته في الوجود، وما المعرفة التي يجب عليه أن يراهن عليها مستقبلا وكيف يبتكر أسلوبا ثقافيا جديدا في الحياة يحفظ له وجوده الجسدي ووجوده الثقافي أيضا. لأنه إذا كان الوباء هو مظهر من مظاهر أثر الفيروسات على الإنسان، وبالتالي فمدلوله حسي مادي، فإن أثر الوباء في الحياة الثقافية مدلوله معنوي وروحي كذلك، هذا المدلول يظهر في العلاقة بالذات الإنسانية بذاتها في عزلتها :

نكسر الحجر الصحي ولا نرعى حقوق أجسادنا وأجساد غيرنا، فلا حرية بغير أمانة ولا نجاح فردي بغير نجاح اجتماعي. وإذ تعينت وبانت القيمة الحاسمة لقيمة الأمانة كأسلوب في الحياة وكروية إلى العالم، فالمطلوب منا في حال الحجر أن نستمر في شحذ ملكة الفهم لدينا، وأن نوسع من ثقافتنا عن طريق القراءة النوعية والموجهة، لترتيب الذات من جديد وإعمارها بالثقافة وتقوية ملكة الشعور القيم الأخلاقية من جديد.

رابعا. ما بعد الجائحة: فيروس التفكير بمجتمع بديل

لقد بيّن لنا الوباء الصورة الحقيقية التي عليها العالم، من خلال الطابع السّلطي للعلامة التي أوهمت العالم أنها قد وحّدت اقتصاديا، إلا أنها انكشفت باعتبارها عولمة تسلطية وغير تضامنية، وحتى المؤسسات الكبرى مثل الاتحاد الأوروبي قد انكشف باعتباره مؤسسة أوربية فيها المركز والأطراف؛ وكيف أنّ الدول المنخرطة فيه لم تجد منه التضامن والتعاون والترابط الذي كان منادى به، حيث تبين أنه اتحاد مائل ومنادى به أكثر مما هو مبرهن عليه واقعيًا. إن سؤال المستقبل هو فيروس التفكير بمجتمع بديل، مجتمع تتعزز فيه التضامنيات الروحية لأنها الأسس التي تحفظ المجتمع وتحفظ الفقراء والضعفاء والمرضى، فالارتباطات الروحية الثقافية هي الأكثر أهمية من الخطابات السياسية السائلة. كما يجب صيرف القول إلى قيمة وأهمية المعرفة في سُلّم أوليات التنمية لدينا، ومفتاح النهوض الاجتماعي أمام هذا؛ هو زيادة حجم الإنفاق على مؤسسات الأبحاث تكوينًا وتطويرًا وانفتاحًا، لأن ميزانية الأبحاث العلمية لدينا جد هزيلة بالمقارنة مع ما تقدمه الدول التي تجعل من العلم قطب اهتمامها. فضلا عن أن المعرفة باتت اليوم في حكم السلعة، فمن يبتكر المعرفة والمعلومة هو من يسود ويهيمن، ومن لا يبتكرها يبقى تابعا مجرد زبون أمام هذه المؤسسات. ومشكلة بعض الذين يمسكون بدوائر المؤسسات في الدولة، هذا الفراغ من الوعي بأن المعرفة هي العنوان الذي بات أداة للهيمنة، ومؤسسات الدولة إذ لم تتشرب المعرفة وتكون وفق متطلباتها الجديدة، تجد نفسها متأخرة عن مسيرة الحركة العلمية في العالم وبالتالي لقمة سائغة للتصرف فيها وفي ثرواتها واستخفاف عقول أبنائها.

إن هذا الوباء قد حسم أمر مستقبل الإنسان إن هو أراد أن يسكن في هذا العالم وأن يعيش فيه بأمان وتوازن، العلم هو مفتاح هذا الباب، والميزات التي الضخمة التي تُصرف في مشاريع خارج العلم لابد أن تعود إلى مكانها الحقيقي، وأن يكون الباحث هو محور الدائرة ومركز المحيط، وأي مجتمع تسود فيه ثقافة العلم وتقدير العلماء والباحثين هو مجتمع يضع أركانه على أسس صلبة، وأي مجتمع لا يقدّر البحث العلمي فسوف تأتية الأزمات والنكبات من كل مكان. وأن القيم الروحية هي الأركان الكبرى التي يقوم عليها المجتمع ويتحقق بفضلها بالتضامنيات الاجتماعية والتوزيع العادل للإمكانات الحضارية للمجتمع.

* (مجلة «فواصل» - العدد التجريبي)



الأبعاد الأخرى، لذا وجب علينا أن نغيّر نظرتنا إلى ذاتنا وإلى العالم من حولنا. فنحن في ظرف تتقدّم فيه قيمة الأمانة على قيمة الحرية، والتّراحم الاجتماعي على الفردية البخيلة، فوجودي وذاتي وجسدي ليست ملكا لي أتصرّف بهم كيفما تشتهي نفسي، كأن لا ألتزم بمطالب الصحة العمومية ولا أعيّر أهمية لعلاقاتي مع غيري ولا لحقهم في الاستمتاع بالحياة، كلا فأنا مُؤتمّن على جسدي وذاتي، أراعهما بتوفير شروط الصحة وبتقوية ثقافة الالتزام بالقانون الأخلاقي، وأوسّع من النظرة التّراحمية مع غيري، فغيري ليس موجودا آخر، غيري هو أنا وأنا هو غيري، فمصرنا في ظل هذا الوباء مصير مترابط وبقدر ما أنظر بعين الأمانة بقدر ما أصرف دواعي المرض عن نفسي، وغيري يصرفه عنيّ عندما يكون هو الآخر نائظرا بعين الأمانة كقيمة حاسمة يحفظ لنا وجودنا ويقوي التّرابطات الاجتماعية ويبعث الأمل في المستقبل، فنحن الآن بسبب اختراقنا للحجر الصحي والتّوهم بأن هذا المرض أسطورة أو العلوبة في يدي السياسيين أو مشروع ربح اقتصادي لأيّ كان، يزرع في نفوسنا وبطريقة لاواعية إرادة خرق الحجر الصحي والتسبب في المعاناة لأنفسنا ولأقاربنا وللناس من حولنا. صحيح قد يرافق هذا المرض بعض الأسطورة أو يقتات عليه السياسيون أو يتاجر به عديمي الضّمير، إلا أن هذا ليس مسوغا كافيا لخرق الحجر أو الاستهزاء بالمرض، فالاستهزاء هو الخطوة الأولى نحو الوباء وإحلال الكارثة، وجلّ الذين أصابهم المرض كان الاستهزاء به وقد يكون عن نية حسنة، هو من قادهم إلى تسليم المفتاح للفيروس كي يسكن أجسادهم ويسبب لهم الضيق والألم والنّدامة.

لكنّ إذن، ضمن هذا الظرف الحاسم شاعرين بقيمة الأمانة أكثر أيّة قيمة أخرى، أجسادنا أمانة وجب علينا أن نرعاها، والأطفال وكبار السن والفقراء والمساكين والمرضى أمانات بين أيدينا لرعاية حقوقهم علينا. فروح الأمانة هي الرعاية والحفظ والتّيقظ، وعكس الأمانة هي الاختيان أو الخيانة لها، بأن

التّضامن والتّراحم والمؤاخاة، وهذه كلها قيم روحية وليست قيما مادية، قيما لا تريد المنفعة لذاتها، وإنما المنفعة للصلّاح العام. إذن، يمكن القول أن القيم الرّوحية التي تنتمي إلى عالم الثقافة، هي التي أسهمت وبدور لافت في تعزيز التّضامن وترسيخ المسؤولية الاجتماعية، فالرّوح هنا التي تعمل وفق مبدأ الواجب والمبادرة والأجر هي التي بيّنت العمق الأخلاقي للمجتمع والعمق التّضامني حوله، وتأكّدا لهذا الإقرار، لا نجد تفسيرا لتضامن الجزائريين في الخارج وإرسالهم المساعدات إلى الجزائر بالمال وأجهزة الصحة؛ إلا إيمانهم بالتّضامن والتّراحم والأجر كقيم روحية لا نجدها في المجتمعات التي تسود فيها المنفعة الرأسمالية. لقد كان أتّين الجزائري محمد زيات « أنا مصاب بالسرطان والأطباء قالولي بقالك شهر؛ أمينيّ نشوف الوالدة قبل ما نموت». كفيل بتحرك الجزائريين في بريطانيا لأجل التكفل به وإرساله في طائرة خاصة. وهذا الحدث هو أقوى تعبير عن قوة التّضامنيات الرّوحية في بناء المجتمعات والحفاظ عليها وليس الحسابات المنفعية التي باتت هي السّمة الغالبة في الحضارة الغربية وأجزاء أيضا من مجتمعاتنا اليوم. إذن يمكن القول أن الثقافة بقيمها الروحية كانت هي العامل الحاسم في التّعاون الاجتماعي خلال فترة الحجر الصحي، بتوفير الوسائل وكذا توفير الإعانات للمواطنين.

ثالثا. الثقافة قالت للإنسان : الأمانة قبل الحرية

يجدر القول أن حالة هذا الوباء قد كشفت لنا، ليس عن نسبة الإصابات فقط، وإنما كشفت لنا حجم الأمراض الاجتماعية والأخلاقية التي ظهرت فيها، بخاصة ضمن هذا الظرف، ونقصد هنا حالة خرق مطالب الحجر مثل البقاء في المنازل والالتزام بمواقف الخروج والدّخول، هذه الحالة تعبير عن ضعف ثقافة الانضباط في قلوبنا، لأن الذي لا يتقن الانضباط لا يجد نفسه إلا في التوحّش والتعديّ على حق الآخرين في الحياة. فالحياة قبل أن تكون ملكا لأحدنا يتصرّف فيها كما يشتهي، هي أمانة ومسؤولية. وبُعْد الأمانة فيها يفوق كل

المنظور الصحي هو ضرورة لأجل منع انتشار المرض في الخارج، ومعلوم أن المنظور الصحي ينحصر تفكيره في الجوانب المادية للصحة: تعقيم، كمّامة، تباعد اجتماعي... لكن الإنسان ليس مجرد كتلة مادية تتحيز في مكان من أجل أن تبقى، فالغرض من وجود الإنسان في العالم ليس هو البقاء فقط، وإنما الارتقاء بهذا البقاء إلى الأفضل دوما. من هنا فالشّخص الذي يكون في حالة الحجر الصحي مسجون بالمعنى المادي، ولا يقدر على إنقاذه من هذا الشعور بالمسجونية إلا الثقافة، فالثقافة هي من أنقذتنا ولزالت من الموت الثقافي بعد أن حاصرنا الموت البيولوجي، فتحرّكت عجلة النشر الإلكتروني والتعليم عن بعد، وكانت المحاضرات العلمية والاستمتاع بالفنون الجمالية وإجراء النقاشات في العالم الافتراضي هي الهواء النقي الذي نتنفسه بعد أن تلوث الهواء في الخارج بالفيروسات، ولو لم تكن الثقافة لكنا أمواتا وأجساما ماثلة من غير وجود سر المعرفة فيها.

وبهذا، يظهر أن الثقافة بمختلف أشكالها: التّعليم والمعرفة والحوارات والفنون عرفت وتيرة وسرعة في الحضور لم تعرفها من قبل. وبالتالي فالثقافة هي من أنقذتنا من العزلة البيولوجية ومن الاكتئاب ومن الوحدة لأنها فتحت أعيننا على المعرفة وعلى التواصل الفكري وعلى التعليم وتحفيظ القرآن الكريم.

ثالثا. الوباء أظهر التّضامن وبيّن الدور الأخلاقي للثقافة

منذ بداية الوباء خاصة في الجزائر كانت المسؤولية المباشرة في العلاج موكلة إلى مؤسسات الدولة مثل المستشفيات، لكن مع امتداد الوباء لم تعد هذه المؤسسات قادرة على تلبية جميع المطالب الصحية، فأخرج المجتمع أثقاله التّضامنية، فكان هذا الوباء عاملا من عوامل تقوية روح التّضامن في المجتمع؛ يظهر هذا في جهود الجمعيات المحلية والوطنية وجهود رجال الأعمال الخيّرين الذين قدّموا إسهامات تضامنية ليست في دائرة الصحة فقط، وإنما في دائرة التعاون على الخير وإطعام الفقراء وتوفير الحاجات. ولذا فقد كسبنا



د. عبد الرزاق بلعقروز
(جامعة سطيف 2)

تفكيراً وأخلاقاً وإبداعاً. ذلك أن لكل شخص تجربة خاصة في الحجر الصحي، والأفضل أن تكون تجربة إيجابية أكثر منها سلبية، وتحويلية أكثر منها سكونية، ومستقبلية أكثر منها حاضرة، وارتكازا على هذا الملمح، فإننا نريد أن نستشكّل عن قيمة الثقافة في ظل الحجر الصحي، وما هي المكاسب الإيجابية التي يمكن أن يستثمرها كل شخص لأجل تطوير ذاته وتطوير محيطه ومجتمعه؟

أولا. الحجر الصحي عودة إلى الذات المنسية:

معلوم أنّ الحجر الصحي ألزمتنا به مطالب الصحة العمومية، ومبدأ حفظ المجتمع من الانتشار السّريع للمرض، فكان الاتجاه هو العزل الصحي أو الحجر المنزلي، والمعنى الثقافي أمام هنا، هو « العودة إلى الذات»، هذه العودة التي تقوم بدور يضاهي دور حفظ الصحة العمومية، أي الدّور الثقافي في تجديد الذات واكتشافها من جديد، وبيان ذلك أن الذات الإنسانية قبل الحجر كانت سائلة في المحيط الخارجي، باحثة عن التملك للأشياء والجري خلف الاستهلاك والمزيد من البحث عن رغد العيش، وقد تكون هذه المطالب من دائرة الكماليات وليس من دائرة التّسرويات، من المشتبهات التّفنسية وليس ما يحفظ الحياة ويُسّد الرّمق. فكانت النتيجة هي نسيان الذات الحقيقية أي الذات الرّوحية التي تسكن في الإنسان، وما الجسد ومطالبه إلا الغلاف الخارجي الذي يُكون في الغالب من الأمور العائقة عن الحياة الطبية: المتوازنة والراقية. لذا، كان الحجر الصحي هو عودة إلى ذاتنا المنسية، هو نوع من الانعطاف على الذات بالتقليل من حمى الثقافة الاستهلاكية، وبالانفتاح على الوجدان الروحي الذي يتجلّى في: المشاعر والعواطف والإرادة والقيم. إن العزلة الصحية هي أيضا تطبيق للتّنس وتطهير لها من مُكذّراتها التي تجتذبها في الخارج، وهي مكدرات لأنها تُنشط الحواس وتقوي مطالب المحسوسات على حساب دائرة المعنويات، وعليه فالحجر الصحي بات أسلوبا جديدا في الحياة، يتفكّر في معنى الحياة الحقيقية، والتي ظهر أنها حياة ضعيفة منكسرة قد تأتيتها الأزمات من كل جهة. إن الحجر الصحي هو عودة إلى الذات المنسية، الذات بمعناها المعنوي والرّوحي، الذات التي تتذكّر كينونتها الوجودية التي حجبته المطالب التجارية والثقافة الاستهلاكية. فالحجر الصحي إذن، هو نوع من تعليق عضوية الذات في الوجود الخارجي، واكتشاف لذاتها المنسية، وعندما يحصل هذا الاكتشاف للذات المنسية يعيد الشخص ترتيب أولوياته في الحياة، بأن يعطي للمقيم الروحية مثل الأمانة والإخلاص والتواضع والتّبيل والرحمة الدرجة الرفيعة والشأن الجليل.

ثانيا. الثقافة أنقذت الإنسان من الموت:

إنّ البقاء في المنازل هو تحيّر في مكان، أو هو جسم يتحيّر في مكان مادي هو البيت أو غيره، هذا التحيّر في المكان من

كيف وحّد الرسول (ﷺ) أمة الإسلام؟

يتطلّع المرء اليوم إلى الأمة الإسلامية، فيراها مقطّعة الأواصر، مُوزّعة الجهود، مُشتتة الأغراض فيعود الإنسان بذكره إلى العهود الأولى، مُستلّهما الطريق إلى الإصلاح. فكيف وحّد رسول الله - عليه الصلاة والسلام - أُمته الكبرى قبلت غاية المجد في هذه الحياة؟

كيف تسم الرسول باسم محمد؟

ذكر كلام كثير وأخبار لا ترقى إلى درجة الصحة أن الذي سُمّي الرسول باسم محمد هو الله - سبحانه - قبل الخلق بألاف السنين - وأن آدم وجد اسمه مكتوبا على ساق العرش، وهو ما يزال بين الروح والطين، ووجد اسمه مكتوبا على أشياء كثيرة في الجنة.

قال ابن قتيبة: من أعلام نبوته - صلى الله عليه وسلم - أنه لم يُسمّ قبله أحد باسم محمد، صيانة من الله لهذا الاسم، كما فعل مع يحيى حيث لم يجعل له من قبل سُمّيًا، قال تعالى: ﴿يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا﴾، (سورة مريم الآية 7) ولما قرب زمنه وبشّر أهل الكتاب بقربه سُمّي قومه أولادهم بذلك رجاء أن يكون هو، وعدّهم القاضي عياض ستة فقط، وقال ابن حجر الذي جمع أسماء من تسمّى باسمه في جزء مفرد: إنهم حوالي العشرين مع تكرير في البعض ووهم في البعض، وانتهى منهم إلى خمسة عشر نفسًا، ذكر أسماء المشهورين منهم وقال: لم يدرك الإسلام منهم إلا محمد بن عدي التميمي السعدي، ومحمد بن البراء البكري؛ لأنه صحابيٌّ جزما، وذكر ابن خلكان أنه لا يعرف أحد سُمّيَ بمحمد في الجاهلية إلا ثلاثة محمد بن سفيان بن مجاشع جدّ الفرزدق، ومحمد بن أحيحة بن الجلاح أخو عبد المطلب لأُمّه، ومحمد بن حمران بن ربيعة.

والذي سُمّي النبي - صلى الله عليه وسلم - بهذا الاسم جده عبد المطلب لرؤيا رآها، وهي سلسلة فضية ذات أطراف في السماء والأرض والشرق والغرب، وتأويل الكهنة بأن عَقِبًا يخرج من ظهره يتبعه أهل المشرق والمغرب، أو لرؤيا رأتها أمّه حين أخبرت بحمله، وأمرها بتسميته محمّدًا، ولكن ذلك لم يثبت بطريق صحيح.

أسماء النبي

العلّة في ذلك شرفُ النبيّ - صلى الله عليه وسلم - وعُلُوّ قدره، والعادة عند العرب أن كثرة الأسماء تدلّ على شرفِ المُسمّى. ثانيًا: أن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - امتّاز بصفات حميدة اشْتُقّ له من كل صفة منها اسمٌ، كالرؤوف الرحيم، والبشير النذير، وأحمد، ومحمود، وحامد، ونحو ذلك. ثالثًا: أن الله أخبر عنه في الكتب السابقة وبشّر به كلّ نبيٍّ أمّته، فكان كلّ نبيٍّ يُسمّيه بوحي من الله بالصفة التي يُعرف بها بينهم على اختلاف لغاتهم وعاداتهم وتقاليدهم، والذي سَمّاه هذه الأسماء هو الله - تعالى - إمّا بوحي لبعض أنبيائه، أو بإلهام كما ألهم جدّه عبد المطلب أن يُسمّيه محمّدًا.

بالتقوى.

ومنها أنه صَبَغ الناحية الوطنية بصيغة دينية، فجعل حُبّ الوطن من الإيمان، والدفاع عن الجُمى جزءًا من العقيدة، وتلك رابطة سماوية قوية، تَلَف جميع الصفوف برباط الوفاق والاتحاد؛ إذ لا يُمكنهم أن يسودوا في ديارهم، ويردّوا العدوان عن جماهم، ليُرضوا بذلك ربهم؛ إلا إذا كان كل منهم لأخيه عونًا وسندًا، والمسلم للمسلم كالنّيان يشدُّ بعضه بعضًا. وأخيرًا استطاع الرسول أن يُوحّد صفوف أُمته؛ لأنه جعلها أمة مؤمنة قانته، تعمل لدنياها كأنها تعيش أبدًا، وتعمل لأخرتها كأنها تموت غدًا، ولا يصلح هذا الأمر إلا بما صلح به أوله، فإن أراد المتأخرون أن يصلوا فأمامهم الطريق..أ.هـ



ولا عدوان، ولا تفاخر أو تناؤد، بل أخوة ومحبة ومساواة: لأنهم من أصل واحد، ولا فضل لعربي على عجمي إلا

فقد وحّدها الرسول - صلى الله عليه وسلم - بعدة أمور هي وسائل لوحدة المسلمين، وجمع كلمتهم في كل عصر، ومن هذه الوسائل: أن يخلصوا لرسالتهم ودينهم، وأن تتمكن العقيدة في نفوسهم، وأن يأخذوا بأسباب العلم، وأن يبتعدوا عن الظلم، ولا يرضونه، وأن يعلموا أن عزهم وسيادتهم في قلوبهم من الله تعالى، وأن يكون طمعهم في رضوان الله وجنته، وأن تصغر الدنيا في عيونهم، وأن تنطلق جميع شعاراتهم من خلال العقيدة، وقبل ذلك كله شخصية الرسول - صلى الله عليه وسلم - وما خصّه به من صفات تجمع ولا تفرق وتقارب ولا تبعد وتبني ولا تهدم. وإضاعة العقول بنور الإيمان بالخالق الأعظم، الذي له ما في السماوات والأرض، ثم تثبيت هذا الإيمان تثبيتًا عمليًا دائمًا، بما أوحاه إليه ربّه من

مكانة الأخلاق في الإسلام

- حسن الخلق أمر لازم وشرط لا بد منه للنجاة من النار والفوز بالجنان، جاء في الحديث أن «ثلاثة تصوم النهار وتقوم الليل وهي سيئة الخلق تؤذي جيرانها بلسانها فقال - صلى الله عليه وسلم -: «لا خير فيها، هي من أهل النار»، (رواه أحمد والبخاري).

كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يدعو ربه أن يحسن خلقه وهو ذو الأخلاق الحسنة وأن يهديه لأحسنها، فكان - صلى الله عليه وسلم - يقول في دعائه: عند النظر إلى المرأة: «اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي»، (رواه أحمد). ويقول: «اللهم اهدي لأحسن الأخلاق فإنه لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها فإنه لا يصرف عني سيئها إلا أنت»، (رواه مسلم).

- مدح الله تعالى رسوله الكريم - صلى الله عليه وسلم - بحسن الخلق فقال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾. (القلم الآية 4)، مما يدل على عظيم منزلة الأخلاق في الإسلام.

- كثرة الآيات القرآنية المتعلقة بموضوع الأخلاق، تدل على أهميتها، وأن مراعاة الأخلاق تلزم المسلم في جميع الأحوال.

للأخلاق في الإسلام مكانة عظيمة جداً، تظهر من وجوه كثيرة، نذكر منها ما يلي: - تحليل الرسالة بتقويم الأخلاق، جاء في الحديث: «إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق»، (البخاري).

- تعريف الدين بحسن الخلق. فقد جاء في حديث مرسل أن رجلاً جاء إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال يا رسول الله: ما الدين؟ فقال الرسول - صلى الله عليه وسلم -: «حسن الخلق»، (أخرجه البخاري).

- من أكثر ما يرجح كفه الحسنات يوم الحساب حسن الخلق، جاء في الحديث: «أثقل شيء في الميزان الخلق الحسن»، (رواه ابن حبان).

- المؤمنون يتفاضلون في الإيمان وأفضلهم فيه أحسنهم أخلاقاً. قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً»، (رواه أحمد).

- المؤمنون يتفاوتون في الظفر بحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقربهم منه يوم القيامة بحسب حسن أخلاقهم، جاء في الحديث: «إن أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً»، (رواه الترمذي).

الرسول (ﷺ) الأعظم مرجع في حقوق الإنسان



أكد باحث على أهمية التركيز على تعليم الناشئة أن سيرة الرسول - محمد - صلى الله عليه وسلم - تمثل المرجع الأول لحقوق الإنسان. وقال الفايدي في محاضرة تحت عنوان «دور القطاعات التربوية في حقوق الإنسان» إن من الأهمية بمكان أن تكون سيرة المعلم الأول سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - هي المرجع الأساسي في المؤسسات التربوية، حيث إنها تمثل منتهى الكمال في الخلق والسلوك. وشدد الفايدي، الذي يعمل مساعداً لمدير تعليم المدينة المنورة للشؤون التعليمية على أهمية وجود الأمن بكافة صورته بحياة الطالب والمعلم من خلال تطبيق كافة الاستراتيجيات والأساليب الكفيلة بذلك والتي من ضمنها منع العقاب البدني والمعنوي عن الطالب وكذلك توفير البيئة التعليمية الجيدة للمعلم. ودعا الفايدي إلى تطبيق المؤسسات التربوية ميثاق أخلاقيات المهنة التربوية بدءاً بالمربي أو المعلم أو المعلمة بحيث يمثلون، قدوة في حسن التعامل مع طلابهم، مشيراً إلى أهمية ممارسة أساليب الحوار مع الطلاب لبناء شخصياتهم وحفظ حقوقهم. ورأى أن «العقاب البدني يعد انتهاكاً لحقوق الطالب وقد يؤثر على بناء شخصيته»، مذكراً بموقف النبي - صلى الله عليه وسلم - عندما مرت به جنازة اليهودي فوقف عليه الصلاة والسلام وقال له الصحابة إن هذا يهودي ليرد عليهم النبي: أو ليس بعثت معلماً.

منهج الرسول (ﷺ) في تغيير السلوك والعادات

من النماذج العملية التي قدمها الرسول - صلى الله عليه وسلم - لتزكية المهارات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي الذي يدعم التوافق الاجتماعي والصحة النفسية.. أنه - صلى الله عليه وسلم - كان يبدأ من لقيه بالسلام وبوجه بشوش، وكان إذا لقي أحداً من الصحابة بدأه بالمصافحة، وكان يؤثر الداخل عليه بالوسادة التي تحته.. وكان يعطي كل من جلس إليه نصيباً من وجبة، أي من النظر إليه والاهتمام به.. وكان في كل سلوكه يتسم بالحياء والتواضع.. كما كان أكثر الناس تبسماً وضحكا في وجه أصحابه.

وللمنفق من إظهارها وإعلانها، وتأمل تقييمه تعالى الإخفاء بإتيان الفقراء خاصة ولم يقول: وإن تخفوها فهو خير لكم، فإن من الصدقة ما لا يمكن إخفاؤه كتجهيز جيش، وبناء قنطرة، وإجراء نهر، أو غير ذلك مما ذكره الفقهاء.

وأما إيتاؤها الفقراء ففي إخفائها من الفوائد والستر عليه وعدم تخجيله بين الناس، وإقامته مقام الفضيلة: (وأن يرى الناس أن يده هي اليد السفلى، وأنه لا شيء له).

وكان إخفاؤها للفقير خيراً من إظهارها بين الناس.

وقد مدح النبي - صلى الله عليه وسلم - صدقة السر، وأثنى على فاعلها وأخبر أنه أحد السبعة الذين هم في ظل عرش الرحمن يوم القيامة وبهذا جعله سبحانه خيراً للمنفق، وأخبر أنه يكفر عنه بذلك الإنفاق من سيئاته.

وأن يبدأ بالمصافحة. أن يعطي اهتمامه لكل من يجلس إليه أو يتجاوز معه. أن يكون عطوفاً لئن القلب في تعامله مع الناس.

أن يقول للناس قولاً حسناً، ولا يكن غليظ القلب أو القول. أن يدرب نفسه على التسامح والصنع والعفو باستمرار، فهي أهم مفاتيح السعادة والنجاح والصحة النفسية.

أفضل أنواع الصدقات

أفضل الصدقات هي الصدقة الخفية لأنها أقرب إلى الإخلاص من المعلنة وفي ذلك يقول الله عز وجل: ﴿إِنَّ تَبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعْمًا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُوتُوها الفقراء فهو خير لكم﴾. (البقرة الآية 271).

فأخبر أن إعطاءها للفقير في خفية خير

لقد كان محبوباً يلتفت الناس حوله ويتعلقون به.. فصدق فيه قول العزيز الحكيم: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾. (آل عمران الآية 159).

وقال تعالى: ﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا﴾. (البقرة الآية 109).

وقال تعالى: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حَسَنًا﴾. (البقرة الآية 83).

كما كان الرسول - صلى الله عليه وسلم - يردد في أكثر من موقف «تبسمك في وجه أخيك صدقة».

لذلك ننصح كل شخص أن يزكي في نفسه هذه الصفات:

أن يتبسم في وجه الآخرين.. وهناك مقولة في الغرب تقول «إذا أردت أن تعيش سعيداً.. فقط ابتسم في وجه من تقابله».

أن يكثر من إلقاء السلام وتحية الآخرين

مراقبة أكثر على الحدود

بن بوزيد يؤكد استقرار الوضع الصحي



الاجتماعي قدر الإمكان»، مشيدا بالنسبة المعتبرة من السكان التي تجاوزت مع التدابير الوقائية للحد من تفشي رقعة الفيروس.

من جهة أخرى، اعتبر زيارته لمستشفى بوفاريك «وقفة تضامنية مع المؤسسات التي ساهمت في التكفل لجائحة كورونا»، كما أشاد بالمناسبة بروح التضحية والمسؤولية التي تحلت بها الهيئة الصحيّة.

كما أعرب عن التزامه بمعالجة الملفات الخاصة بالشريك الاجتماعي والمتعلقة بالترقية في الرتب والنظام الأساسي ونظام التعويضات، مبرزا أهمية ترقية الحوار وتعزيزه.

ويخصوص المشاريع المسطرة صرّح الوزير بأن مستشفى بوفاريك أصبح غير كاف لتغطية ولايات الوسط الغربي، مشيرا بأن هناك مشروع مستشفى بطاقة 80 سريرا مجمدا حاليا بالنظر إلى الظروف الاقتصادية التي تمرّ بها البلاد.

من جانبه، أعلن دغوش رضا، مدير المستشفى بأن هذه المؤسسة الاستشفائية تتوفر على 200 سرير، 95 منها محجوز لعلاج حالات كوفيد 19، مضيفا.

أطباء يشدّدون على الوقاية قبل العلاج

غياب التربية الصحيّة يزيد من مخاطر كورونا

من عدوى الفيروسات، سواء المتحوّرة أو تلك المتزامنة مع فصل الصيف. وأضاف بن أشنهو، أن الخبراء أكدوا وجود عدة آلاف من السلالات المختلفة والمنشرة للفيروس المتسبب لمرض كوفيد 19، حيث تخضع هذه السلالات للتطور والتحوّل لتصبح منها نسخا من نفسها لتنتشر وتنمو، والاختلافات بينها غير مهمة، ويمكن أن يكون القليل منها غير خطير، لكن البعض- يقول الطبيب - يمكن أن يجعلها أكثر عدوى وأشدّ تهديدا، مثل ما نشهده من المتحوّر الهندي الذي يعتبر أكثر شراسة.

وعرج الطبيب في حديثه، على بعض الأمراض السرطانية التي ظهرت مؤخرا بشكل لافت للانتباه، والتي تسببها في بعض الأحيان الفيروسات الناتجة عن غياب الوقاية، مثل سرطان عنق الرحم، وبعض سرطانات الكبد، والكثير من أنواع السرطانات الأخرى،حيث عادة ما تتسبب الفيروسات في هذا المرض الخبيث، ولكن توجد بعض البكتيريا والطفيليات التي لها تأثير أيضا وتستوجب اعتماد نظام صحي وقائي، مثلها مثل فيروس كورونا الذي يجب أن نعتد على الوقاية لمحاربته.

قال بن اشنهو، إنه لا يجب التركيز على العلاج على حساب الوقاية في التعامل مع كوفيد 19، أو الفيروسات المتحوّرة التي تحتاج إلى درجة وعي وبقظة كبيرين

قدم وزير الاتصال، الناطق الرسمي للحكومة عمار بلحيمر، الخميس، تهانيه لعمال وموظفي القطاع بمناسبة عيد الفطر المبارك. بهذه المناسبة، هنأ بلحيمر كافة موظفي الوزارة وعمالها، منتهزا هذه السانحة ليثني على الجهود التي يبذلها هؤلاء، كل من موقعه، لأداء واجبهم بمسؤولية عالية، ليخص بالذكر إسهاماتهم في إنجاح الاستحقاقات

شهدت ساحة الثورة بوسط مدينة عنابة والساحة العمومية لبلدية البوني، الخميس، التزامن مع أول أيام عيد الفطر تنشيط تظاهرة تحسيسية لمكافحة الإدمان على المخدرات والشاشات والألعاب الإلكترونية، وذلك بمبادرة من مصلحة معالجة الإدمان، بمستشفى الأمراض العقلية لعنابة.

تزامن تنظيم هذه التظاهرة التحسيسية والتربوية مع أيام العيد نظرا لأهمية هذه الفترة في سلوكيات المدمنين، بحسب البرفيسور حنان حسين التي أوضحت بأن سلوكيات المدمنين كثيرا ما تميل بعد انقضاء شهر الصيام إلى المبالغة في استهلاك مختلف أنواع المخدرات، وذلك بصفة لاشعورية، الأمر الذي يحتم التكثيف من عمليات التوعية للتحكم في سلوكيات المدمنين.

شهد اليوم الأول من هذه التظاهرة إقبالا للشباب والأولياء على أجنحة التظاهرة التي

عرف النشاط التجاري بالعاصمة استجابة «معقولة» لنظام المداومة، خلال اليوم الأول من عيد الفطر المبارك، بحسب ما لاحظت الخميس، وكالة الأنباء الجزائرية في شوارع العاصمة.

عمل تجار المواد الغذائية العامة على ضمان الخدمة لفائدة سكان العاصمة التي خلت شوارعها، صبيحة أول أيام عيد الفطر، بحيث يعتبر صاحب أحد محلات بيع المواد الغذائية أن العيد يشكل مناسبة للريح أكثر وإن كان غير معني ببرنامج المداومة. والعيد فرصة أيضا، يضيف المتحدث، لتبادل التهاني والسماح للزيائن باقتناء حوائجهم كسائر الأيام التي يُفضل فيها العمل على «البقاء في المنزل الأيدي مكتوفة».

أما بالنسبة لأغلبية التجار الذين قابلتهم وأج، فإن الزبائن قلما يرتادون على المحلات

سيتم افتتاح مسرح مصغّر على مستوى المركب المعدني بحمام بوحجر (عين تموشنت)، ابتداء من الفاتح جوان القادم، بحسب ما أفاد به مدير المسرح الجهوي لوهران الذي أوكلت له مهمة تسيير هذه المنشأة الثقافية.

صرّح مراد سنوسي أن هذا المشروع يدخل في إطار مبادرة باشرت بها وزارة الثقافة بالتعاون مع أول مسرح خاص بالجزائر «مسرح النملة» و المجموعة العمومية للفندقة و السياحة والمحطات المعدنية (أش تي تي) ويهدف إلى إعادة تأهيل قاعات غير مستغلة بالفنادق والمركبات العمومية.

وسيتم إعادة تأهيل قاعة متواجدة بالمركب المعدني لحمام بوحجر وتحويلها الى مسرح صغير

لقي شخصان حتفهما وأصيب ثالث بجروح في حادث مرور وقع، ليلة الخميس، على الطريق السريع الرابط بين تيبازة و بوسماعيل، بحسب ما علم، أمس، ذات مصالح الحماية المدنية. أوضح أن المصدر أن عناصر الحماية المدنية تدخلوا، مساء الخميس، في حدود الساعة التاسعة ليلا لإجلاء شخصين لقيا حتفهما في عين المكان فيما أصيب آخر بكسور في رجله إثر انحراف وانقلاب سيارة سياحية بمنحدر على مستوى الطريق السريع تيبازة في اتجاه بوسماعيل.

وإثر ذلك، قام عناصر الحماية المدنية بنقل الضحيتين إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى

أثنى على جهودهم

بالحيمر يهنئ عمال وموظفي القطاع بعيد الفطر

الوطنية التي جرت العام الماضي، وكتب بهذا الخصوص: «إنني على يقين وبلادنا تشرف على أول انتخابات تشريعية ديمقراطية أنكم سترفعون كالعادة كل التحذيات وتبرهنون مجددا على كفاءاتكم المتميزة في أداء واجبكم للتكفل المهني بتشريعات 12 جوان المقبل التي ستكون لبنة إضافية في بناء الصرح المؤسساتي الديمقراطي لجزائر جديدة».

لمكافحة الإدمان بعنابة

«عيد بدون سموم» تظاهرة تحسيسية جوارية

ينشطها أخصائيون نفسانيون ومختصون في التكفل بالمدمنين ومتطوعون من عدة جمعيات ثقافية وتربوية ورياضية تشغل على مستوى ولاية عنابة.

وإلى جانب النصائح الطبية والعلاجية لمكافحة الإدمان على المخدرات والأقراص المهلوسة وكذا الشاشات والألعاب الإلكترونية قدم مؤطرو هذه التظاهرة إرشادات تركز على السلوكيات الصحية التي يتوجب اتباعها لمكافحة الإدمان كممارسة الرياضة والمشي بالمسالك الجبلية. وأتاحت هذه التظاهرة أمام المواطنين الشباب، لاسيما فئة المدمنين على المخدرات وأولياء الأطفال المدمنين على الشاشات والألعاب الإلكترونية، الفرصة للتسجيل للاستفادة من البرامج الترفيهية والثقافية والتربوية، من بينهم فسهحات بحرية وجبلية وعروض ثقافية ودورات رياضية تقام على مستوى الأحياء الشعبية تتخللها جلسات تربوية وتحسيسية لمكافحة الإدمان.

مع استجابة محتشمة للمداومة

نشاط تجاري «معقول» في العاصمة

التجارية في هذا اليوم، نظرا لإقبالهم الكثيف خلال الأيام الأخيرة من شهر الصيام لشراء القهوة ومواد تغليف الحلويات ومواد التنظيف.

كما استجاب لبرنامج المداومة أصحاب الأغشاك الذي أبوا إلا أن يرضوا زبائنهم الذين توافدوا عليهم لشراء الحلويات والألعاب بشكل خاص، فيما فتحت بعض المخازير أبوابها باكرا للمصلين الذين عادة ما يقتنون الخبز في طريق عودتهم إلى البيت، ناهيك عن بعض المقاهي التي آبت إلا أن تستضيف هؤلاء المصلين لارتشاف قهوة صبيحة العيد.

وكانت وزارة التجارة قد أعلنت عن تسخير 50.042 عبر كامل ولايات الوطن من أجل ضمان المداومة، خلال يومي عيد الفطر، بما يسمح بتموين منتظم للمواطنين بالمواد ذات الاستهلاك الواسع والخدمات.

مسرح مصغّر للأطفال بمركب حمام بوحجر قريبا

سيخصص لبرامج الاطفال، وفقا لذات المسؤول الذي أشار الى أن المسرح الجهوي لوهران قد كلف من الوزارة الوصية بتسيير هذه القاعة التي توتي لها الطفولة أهمية كبيرة. وينتظر أن تستقبل هذه القاعة عروضاً مسرحية وسينمائية حيث سيقوم المسرح الجهوي لوهران بتسطير برنامجها وسيتم تنظيم عرضين كل أسبوع مع إمكانية فتح المجال أمام الفرق المسرحية المحلية. ومن المزمع أيضا توقيع عقد شراكة بين مجموعة «أش تي تي» و المسرح الجهوي لوهران حول آليات تسيير هذه القاعة.

أضاف نفس المصدر أن المسرح الجديد سيجمل اسم الكوميدي بلاحة بن زيان الذي وافته المنية.

على مستوى طريق تيبازة- بوسماعيل

وفاة شخصين وإصابة ثالث في حادث مرور

القلبية، فيما نقل الجريح إلى مستشفى تيبازة لتلقي العلاج، وفقا للمصدر. من جهتها، فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا قضائيا لتحديد ظروف و ملاسبات الحادث الذي أودى بحياة شخصين في أول أيام عيد الفطر. كما سجلت ذات المصالح وقوع حادث مرور آخر في حدود منتصف نهار نفس اليوم خلف أربعة جرحى على مستوى الطريق الوطني رقم 11 في شقة القاطع لبلدية حجوم.

تعود أسباب هذا الحادث إلى اصطدام سيارتين سياحيتين عند مزرعة «سي عياش» حيث تم نقل وإسعاف الجرحى إلى مستشفى حجوم لتلقي العلاج الضروري، إستنادا لذات المصدر.

